شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مصابيح السنة (ج٢)

المؤلف

الحسين بن مسعود بن محمد (البغوي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة المجلس الإسلامي بإيران.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۱۴۴۵

کتاب .....

مؤلف .....

مترجم .....

شمارهٔ قفسه ۳۹۶۵

بازدید شد
۱۳۸۲

www.ical.ir

کتاب مصابیح در اصل تألیف ابی محمد
الحسین بن مسعود فرّاء در احادیث صحاح و حسان
صحاح آنچه از بخاری و مسلم مجتمعا یا منفردا نقل کرده
و حسان آنست که از ابی داود و ترمذی
و غیرهای نقل کرده

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۲۸

۹۱

بازدید شد
۳۲ - ۳۹

۳۹۶۵
۱۴۴۴۵

مصابیح السنة
۹۳۳

مَصَابِيحُ السُّنَّة

لحسين بن مسعود الفرّاء البغوي
الشافعي المتوفى
سنة
٥١٦

تقريبا دو ورق از کتاب اصل است که رو باب بوده باسناد
باب في كرامة الميت والسلام وذكر اويس من الصحاح باب ثواب هذه الامة
و خطبه هم از اول اصل است والله خلاق ونل توفيق دهاد نویسنده را

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه
منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال
فاخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم
من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة
العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال
يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم رواه ابو هريرة في روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم
ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة
فضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من
الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
واليده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان ان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن
يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله تعالى منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس رضي

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض

وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه
العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه
يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من
اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال لشهوم اجران رجل من اهل الكتاب
يؤمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت
عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه شيئا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من
سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفين بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك
قال قل امنت بالله ثم استقم رواه طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر
الراس يسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع
قال

قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس
لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في
الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به
من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع وحذرهم
وقال انذركم من الايمان بالله وحده
وقال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت و
قال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم عن عبادة بن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب شيئا من ذلك فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على
ذلك وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في اضحى او فطر
الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر
اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان
ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى

كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي
فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
في رواية فبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس وقال قال
الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار
رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا
اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وقال قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا
منهما اذخلته النار رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه
ابو موسى الاشعري وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار ليس بيني وبينه الا موخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق
الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا
فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه
الا حرمه الله على النار رواه معاذ عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله
الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو
ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة ان الصامت

عن

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى
مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال ابسط يمينك
فلابايعك فبسط يده فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قلت اردت ان اشترط
قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما
كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله
وعن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة و
يباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى
جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده
وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول
الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم او على
مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من احب لله
واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل اعمال
الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة
الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس

قل ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له و
لا دين لمن لا عهد له باب اكبر الكبائر وعلامات النفاق
في الصحاح قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند
الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها و
الذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة
الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه ابو هريرة وقال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة
وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال آية المنافق ثلث
وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن
خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق
كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر
وللبخاري عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي
فقال له صاحبه لا تقل له نبي انه سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى
الله عليه

عليه وعلى آله وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا
ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا
تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما
يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف
ان تتبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه
من الاسلام بعمل والجهاد ماض مذ بعثني الله الى ان تقاتل آخر امتي الدجال
لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان فوق
راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان فصل
في الوسوسة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن
ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه
قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله وليتنه وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله
فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله رواهما ابو هريرة وقال ما منكم
من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي
الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان

يجري من الانسان مجرى الدم وقال مامن بني آدم مولود الا يمسه الشيطان
رواه ابو هريرة وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة
وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه
منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته
فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال ان الشيطان
قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
جابر ح الحسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال
اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به فقال الحمد لله
الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة
فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد
بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد
الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا
قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احدكم ليتفل
عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم عن عمرو بن الحوص قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان
على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا
ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق
السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى

العجز

العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج
آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد
لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال
آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها
تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق
قال موسى باربعين عاما فقال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى
قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني
باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين نطفة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم تكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار رواه ابن مسعود وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة و
يعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد
وقالت عايشة دعي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الى جنازة صبي من الانصار
فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك
يا عايشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها و
هم في اصلاب آبائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما منكم من احد الا و
قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسيسعد

لعمل السعادة وأما من كان من اهل الشقوة فسييسر لعمل الشقوة ثم قرأ فأما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه وقال ان الله كتب على ابن
آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما
الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا رواه ابو هريرة وعمران
ابن الحصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون
فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء
قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها
وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق
فاختصر على ذلك او ذر وقال صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين
من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن له
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء تقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن له موسى قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بخمس كلمات قال ان الله لا ينام ولا ينبغي
له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل
النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه وقال يد الله لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية بيمين الرحمن ملآن سحاء و
عن له عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله

اعلم بما كانوا عاملين ع ح ن عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال
القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غ ت ك عن ابن عمر سئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون فقال
رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان الله
اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة
فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل
من اعمال اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب
من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا
يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه
اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
ابدا ثم قال بيده فنبذ بها ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير
وعن له خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقا نسترقيها ودواء
نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله وعن له
هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ونحن نتنازع في القدر
فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من
كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه
وعن له موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان الله خلق آدم
من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض

والاسود بين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة
فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك
اقول جف القلم على علم الله وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله آمنا
بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها
كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن
رواه ابو موسى الاشعري وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله وانى
رسول الله يعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعن النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل
القدر ولا تفاتحوهم وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل
لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطرف بن عكامس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له
اليها حاجة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المومنين قال هم من
آبائهم قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين

قال

خاصه

ان الحسان بن السبا ان قال الرجل يا رسول الله الى هذا قال لجميع امتي
كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد
غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها ثم اي قال
بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن
ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل
فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا
جنة ربكم رواه ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة
بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر
العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت

قال أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
البحير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا
إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان
يستحب أن يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة وفي
رواية ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل وسئل جابر رضي الله عنه عن
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح
بغلس قال أنس رضي الله عنه كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فإن شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد
ما تجدون من الزمهرير وفي رواية فأشد ما تجدون من الحر من سمومها
وأشد ما تجدون من البرد من زمهريرها وقال أنس رضي الله عنه كان ر
سول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال
نحوه عن أبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان
قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الذي
يفوته صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله قال من ترك صلوة العصر حبط
عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج رضي الله عنه كنا نصلي المغرب
مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة
كانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول وقالت عائشة

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

وقت صلوة العشاء إلى نصف الليل الأوسط
وقت صلوة الصبح من طلوع الفجر مالم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس
فامسك عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة رضي
الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل
معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام
الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب
حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام
الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأنعم أن
يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق الذي كان وصلى
المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل و
صلى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل
أنا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم من الحسبان
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني
جبريل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت
الشمس وكان القدر قدر الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء
مثل ظله وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب
الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي
الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل
كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين
ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين أسفر ثم التفت إلي فقال يا محمد
هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

الظهر والهاجرة

رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فتنصرف النساء متلففات بمروطهن ما يعرفن من الغلس ٥ وعن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس رضي الله عنه كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية ٥ عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة عن وقتها قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة ٥ وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ٥ وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة ٥ وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها ٥ وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال الله تعالى اقم الصلوة لذكري

فصل من الحسان

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا قال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله عن ام فروة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها

فصل في الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم ٥ وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه ٥ وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد

لن يدخل النار

رواه معاذ ابن جبل

فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم ٥ وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة ٥ وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم لاجوركم

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر ٥ وقال من صلى البردين دخل الجنة ٥ وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥ وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم ٥ وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥ وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ٥ وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ٥ وقال من صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان رضي الله عنه ٥ وقال ذكر الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء ٥ وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل ٥ وقال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا

فصل من الحسان

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا رضي الله عنه ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة ٥ قال ابو محذورة رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان فذكر الحديث وفيه الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال

ارجع محمد من قولك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله ﴿ **من الحسان** قال ابن عمر رضي الله عنهما كان الاذان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت
الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي
على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم مرتين الصلوة خير
من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ﴿ وعن بلال رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة
الفجر ﴿ **ضعيف** وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال رضي الله
عنه اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك
قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني ﴿ **ضعيف** وقال من اذن فهو يقيم
رواه زياد ابن الحارث الصدائي ﴿

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة
وقال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل
حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلى ﴿ وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا

ارجع من قولك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله ﴿ **من الحسان** قال ابن عمر رضي الله عنهما كان الاذان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت
الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي
على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم مرتين الصلوة خير
من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ﴿ وعن بلال رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة
الفجر ﴿ **ضعيف** وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال رضي الله
عنه اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك
قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني ﴿ **ضعيف** وقال من اذن فهو يقيم
رواه زياد ابن الحارث الصدائي ﴿

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة
وقال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل
حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلى ﴿ وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا

يوم وليلة غريب وقال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب و
يابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما
قال عثمان اتى العاص رضى الله عنه يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد
باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا قالت ام سلمة رضى الله عنها علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار
نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروى ان بلالا رضى الله عنه اخذ في الاقامة
فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة
نحو حديث عمر رضى الله عنه في الاذان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد
الدعاء بين الاذان والاقامة وقال اثنتان لا ترد ان الدعاء عند النداء وعند البأس
حين يلحم بعضهم بعضا وروى تحت المطر وقال عبد الله بن عمرو قال رجل
يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون
فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم وقال لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
ولكن المستطير في الافق وقال مالك بن الحويرث رضى الله عنه قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما و
ليؤمكما اكبركما وقال صلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى
عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وناموا فلم يستيقظ احد منهم ولا بلال ولا احد من الذين كانوا معه حتى ضربتهم الشمس
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من استيقظ فقال يا بلال فقال بلال اخذ بنفسي
الذي اخذ بنفسك فداك ابي وامي يا رسول الله قال اكلؤا ركابكم فاقادوا ما قادوا
ثم توضأ فلما ارتفعت الشمس قام فصلى

قال ابن عباس رضى الله عنهما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في البيت ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح
فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام
وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد
ايلياء او بيت المقدس وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ياتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه
ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وقال
من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه
احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة وقال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله
من الجنة كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام وقال جابر رضى الله
عنه اراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا بني سلمة
دياركم تكتب اثاركم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد
اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله

الطلاء وضوء النبي ﷺ

الى الجماعة

قبلة ٥ وقال طلق بن علي رضي الله عنه خرجنا وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان تنظف وتطيب ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التزخرف فتها كما زخرفت اليهود والنصارى ٥ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد ٥ وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ٥ وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها ٥ وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة ٥ وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر ٥ وقال عثمان بن مظعون رضي الله عنه يا رسول الله ايذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصا ولا من اختصا ان خصاء امتي الصيام فقال ايذن لنا في السياحة ٥ قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله ٥ قال ايذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة ٥ عن عبد الرحمن بن عايش رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة ٥ قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ٥ ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم

ته

خلا بها فاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ٥ وقال عليه السلام صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملايكة تصلي على احدكم عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلوة مادام ينتظرها ولا يزال الملايكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه الانس ٥ وقال البزاق في المسجد خطيئة فكفارتها دفنها ٥ وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ٥ وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في صلاة ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها ٥ وفي رواية او تحت قدمه اليسرى ٥ وقال عليه السلام لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد الا فلا تتخذوا الله مساجد اني انهاكم عن ذلك ٥ وقال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا ٥ عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبله

دعاء الذي دعا به النبي صلى الله

بالليل والنهار تمام ٥ قال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وفعل الخيرات
وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم
فتوفني غير مفتون ٥ عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و
قال ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى
يدخله الجنة او رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من
بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح
الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو
بينهما كتاب في عليين ٥ وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر ٥ وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه ٥ عن فاطمة البتول
عليها السلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس فيصل ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد و
عن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد
فقولوا لا ارح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد
الله عليك ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يستقاد
في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود ٥ عن معاوية بن
حرة عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين
الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال
ان كنتم لا بد اكلوهما فاميتوهما طبخا ٥ وقال الارض
كلها مسجد الا المقبرة والحمام ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

نهى

نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي
الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله ٥ وقال صلوا في مرابض الغنم
وامسحوا في اعطان الابل ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ٥ عن ابي امامة
رضي الله عنه ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه
وقال اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل فسال فقال ما المسؤل عنها
باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جاء جبريل عليه السلام فقال
يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل
قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها
وخير البقاع مساجدها ٥

باب الستر من الصحاح

قال عمر رأيت رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصلي في ثوب واحد مشتمل
به في بيت ام سلمة رضي الله عنها واضعا طرفيه على عاتقيه ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء ٥ وقال اذا
صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ٥ وعن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانجانيته ابي جهم فانها الهتني
آنفا عن صلوتي ٥ وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني
وعن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة رضي الله عنها ستر ت به جانب
بيتها فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض
في صلوتي ٥ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين ٥

من الجان

قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قلت يا
رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة ٥ وقال

حبرا اي

انجانيته اي الشيء

علمين وفي رواية علمي

ها

أن الله لا يقبل صلوة رجل مسبل إزاره ۞ وقال لا يقبل الله صلوة حائض إلا بخمار ۞
وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أتصلي المرأة في
درع وخمار ليس عليها إزار قال إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ودققه جماعة
على أم سلمة ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل
في الصلوة وأن يغطي الرجل فاه ۞ وقال خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في
نعالهم ولا خفافهم ۞ قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم
القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على إلقاء
نعالكم قالوا رأيناك ألقيت نعليك فقال إن جبريل أتاني فأخبرني
أن فيهما قذرا إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذرا فليمسحه
وليصل فيهما ۞ وقال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره
فيكون على يمين غيره إلا أن لا يكون على يساره أحد وليضعهما بين رجليه
أو ليصل فيهما ۞

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها ۞ عن عون ابن أبي جحيفة عن
أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح في قبة حمراء من أدم
ورأيت بلالا رضي الله عنه أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب أخذ من
بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء مشمرا فصلى إلى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة ۞ عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ

للعنزة

اي حملها سترة

الرحل

اذا اهبة الجمال اخذ راحله فجعلها سترة

الرحل فعدله فيصلي إلى آخرته ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم
بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك ۞ وقال
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من
أن يمر بين يديه ۞ وقال الراوي فلا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة
وقال إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه
فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي
ذلك مثل مؤخرة الرحل ۞ قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة
وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد ۞

باب من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب عصا
فإن لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مر أمامه ۞ وقال إذا صلى
أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته ۞ وقال المقداد بن
الأسود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة
إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصمد له صمدا ۞ وقال الفضل بن
عباس رضي الله عنهما أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس
فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة لنا تعبثان بين يديه
فما بالى ذلك ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء فادرؤا
ما استطعتم فإنما هو شيطان ۞

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عنهما ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية
المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين و
كان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع
راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان
يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة
بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس
على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله
اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع

رفعهما

رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل الصلوة كبر
ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم وروى مالك بن الحويرث رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الر
كوع وقال حتى تحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك بن
الحويرث رضي الله عنه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر
من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وايل ابن حجر رضي الله
عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر
ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه
من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما
سجد سجد بين كفيه قال سهل بن سعد رضي الله عنه كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة رضي
الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة
ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة
كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت

من الحسان

قال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه في عشرة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة

شبكة الألوكة www.alukah.net

رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا
ينصب رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع
يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض
ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح أصابع رجليه ثم يرفع رأسه
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في
موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله أكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى
فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في
الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك
في بقية صلوته حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخرج رجله
اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان
يصلي صلى الله عليه وسلم وفي رواية من حديث أبي حميد ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فتحاهما عن جنبيه وما
ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته الأرض ونحا يديه عن جنبيه وقال
وضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على
شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى وأقبل
اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى
على ركبته اليسرى وأشار بأصبعه يعني السبابة وفي رواية وإذا قعد
في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى وإذا كان
في الرابعة أفضى بورکه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه
من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر رضي الله عنه أنه انصرف النبي
صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلوة رفع يديه حتى كانتا حيال

منكبيه وحاذى إبهاميه أذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع إبهاميه إلى شحمة
أذنيه وعن قبيصة بن هلب عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال جاء
رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أعد صلوتك فإنك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف أصلي قال
إذا توجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت
فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك فإذا رفعت
فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت
فمكن للسجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك
في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية إذا قمت إلى الصلوة فتوضأ
كما أمرك الله ثم تشهد فأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله
وكبره وهلله ثم اركع عن فضل بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع
وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما و
تقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين
التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وقال
علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلوة

قال ذلك وفي رواية كان إذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحيا
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم
انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال
اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي
وعصبي واذا رفع راسه من الركوع اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك
الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر
ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا
الا اليك تباركت عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلوة وقد
حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فقد رايت
اثنى عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك

ضعيف عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى

اي خصني بكبرة واصيلا بالذكر لاجتماع الملائكة الليل وملائكة النهار في هذين
الوقتين اعوذ بالله من نفخه اي بامداد الناس من التكبر والتقرب التكبر
ونفثه اي ضما بامداد الناس بانشاء الشعر المذموم لما فيه هجو مسلم او كذب
او مستوعب وقيل النفث السحر وهمزه اي من حمله احد مجنونا والمجنون من
عند الجن والشيطان ان يستفزه من الخوف وقيل الهمزة الوسوسة

عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة
واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه عن
سمرة ابن جندب رضي الله عنه انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فصدقه ابي بن كعب رضي الله عنه وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة من لم يقرا بفاتحة الكتاب فيها فهي خداج
ويروى لمن لم يقرا بام القران فصاعدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل
لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام قال اقرا بها في نفسك فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين و
لعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا
قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني
عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي و
لعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال وعن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا
يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم
فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا

وتعالت

آمين حتى يسمع الله لكم فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية وإذا قرأ فأنصتوا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة ثلثين آية قدر وفي الأخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الأوليين من العصر على قدر النصف من ذلك وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الأعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وقال جبير بن مطعم رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور وقالت أم الفضل يا بنية لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب وقال جابر كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقيل ذلك معاذا رضي الله عنه فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك ونحوها وقال البراء رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس وعن عبد الله السائب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الأولى وفي الثانية هل أتى على الإنسان وقال عبيد الله بن أبي رافع صلى لنا أبو هريرة رضي الله عنه الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي في آل عمران تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم عن وابل بن حجر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال آمين ومد بها صوته عن أبي زهير النميري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال بآمين عن عائشة رضي الله

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بسورة الأعراف فرقها في ركعتين
وقال عقبة بن عامر رضي الله عنهما كنت أقود ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته
في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة
الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت إلي فقال يا عقبة كيف رأيت
وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب
ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه ما أحصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب
وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال
سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه ما صليت وراء أحد أشبه صلوة
برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمن صليت خلفه فكان
يطيل الركعتين الأوليين من الظهر ويخفف الأخريين ويخفف العصر
ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشا بوسط المفصل
وفي الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كنا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال
لعلكم تقرؤون خلف إمامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا إلا بفاتحة
الكتاب فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وأنا أقول مالي
ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة
جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول
الله قال إني أقول مالي أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع
رسول الله فيما جهر به بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول
الله وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن المصلي يناجي ربه

عمر عبد الغفور

فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا قرأ فأنصتوا قال عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني
قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة
إلا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني وارزقني
وأهدني وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ
سبح اسم ربك الأعلى قال سبحان ربي الأعلى وروى عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ليس الله بأحكم الحاكمين فليقل
بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى
فليقل بلى الله على كل شيء قدير ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل
آمنا بالله وعن جابر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على
أصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن
مردودا منكم كلما أتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء
من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد

غريب باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا
ركوعكم والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وقال البراء رضي
الله عنه كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين
وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال ابن
عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قام
حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم
وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول

وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد حق ما قال العبد كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم آنفا قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول؟

من الإحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات فقد تمت سجوده وذلك أدناه ليس منتقص عن حذيفة رضي الله عنه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه

سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال أعبد لوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى حتى لو أن بهيمة أرادت أن تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فلمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء وقال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار وقال ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة قال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك

الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة ٥ من الحسان عن وايل بن حجر
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل
يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه
قبل ركبتيه وحديث وايل بن حجر رضي الله عنه اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ
قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر
لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد
وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة
وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي
الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى
على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع
ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده
السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه
وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام
اذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا

عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه
اليه فيدعوه وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ٥
من الحسان عن وايل بن حجر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قعد فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى
على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق
حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها
وعن ابي بكرة اشارة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يدعو
باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد وعن ابن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه
ويروى نهى ان يعتمد على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على
الرضف حتى يقوم ٥

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة رضي الله عنه سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد ٥ وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قالوا يا رسول
الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى

على صلوة صلى الله عليه عشرا ومن الحسان قال من صلى علي صلوة
صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات وقال
اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين
في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي
روحي حتى ارد عليه السلم وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان
صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده
ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل عليه السلم
فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت
عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال
ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت
فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة
بن عبيد رضي الله عنه قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله
بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله و
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع
تجب وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنت اصلي فلما جلست بدات
بالثناء على الله ثم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

الرقم
لا يعلم قدر عددا اعلم
يعلم الا الله السند
يعلم الا الله السند

قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا في الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب
جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضي
الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا به في صلوتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه
قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى
ارى بياض خده قال سمرة بن جندب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
ينصرف عن يمينه وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا يجعل احدكم
للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء
رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون
عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة رضي الله عنها

إِنَّ الْبَيَاتَ فِي عَمَدٍ رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلم من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صل الله عليه وسلم قام الرجال وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ﴿ من الحسان ﴾

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لأحبك يا معاذ فقلت وأنا أحبك يا رسول الله قال فلا تدع أن تقول في دبر كل صلوة رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيسر وعنه قال كان أكثر انصراف النبي صلى الله عليه من صلوته على شقه الأيسر إلى حجرته وعن المغيرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة ﴿ باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح ﴾

قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت أعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا سلم لا يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام قال ثوبان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا إله إلا الله وحده

حده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من صلوته قال بصوته الأعلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد رضي الله عنه أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر عن أبي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثين تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة وأربع وثلثون تكبيرة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر

من الحسان

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة

وعن ابن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصلاح

عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي يا رسول الله ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود

النجاشي ملك الحبشة وهاجر جماعة من الصحابة من مكة الى ارض الحبشة حين كان عليه السلام بمكة قبل الهجرة
منها فلما سمع الذين هاجروا الى ارض الحبشة ان رسول الله خرج من مكة الى المدينة هاجروا من ارض الحبشة الى
المدينة ومنهم ابن مسعود فلما اتى ابن مسعود رسول الله وجده في الصلوة فسلم عليه فلم يرد عليه السلام لان
الكلام كان جائزا في
الصلوة في بدء الاسلام
ثم صار منسوخا

عن ابن مسعود رضي الله عنه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فلم يرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي رضي الله عنه سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا

وعن معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او ليخطفن ابصارهم

عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها

وعن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ناوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل فيه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي طوبى فاخذت منه عنقودا من اجنى تفتل البارحة لياكل منه فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه فذكرت دعوة اخي سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح انما التصفيق للنساء

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

من الحسان

قال عبد الله مسعود رضي الله عنه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فرد علينا السلام
فلما رجعنا من ارض الحبشة فرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته
وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان
الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة

وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فلكن
قال ابن عمر رضى الله عنهما قلت لبلال كيف كان النبى صلى الله
عليه يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو فى الصلوة قال كان لا يتكلم بيده فقال
رفاعة بن رافع رضى الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم انصرف فقال
من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذى نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا
ايهم يصعدها وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان التثاؤب فى الصلوة من الشيطان
فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وفى رواية فليضع يده على فيه وقال صلى الله
عليه وعلى اله وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين
اصابعه فانه فى الصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا
على العبد وهو فى صلوته مالم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر وعن انس
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وقال
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اياك والالتفات فى الصلوة فان الالتفات فى الصلوة هلكة
فان كان لا بد ففى التطوع لا فى الفريضة وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يلحظ فى الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوى عنقه خلف ظهره
عن على بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه الى النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال العطاس
والنعاس والتثاؤب فى الصلوة والحيض والقىء والرعاف من الشيطان عن مطرف
بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو يصلى ولجوفه
ازيز كازيز المرجل من البكاء وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يبصق امامه فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رضى الله عنها رأى
النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم علاما لنا يقال له افلح اذا يسجد نفخ فقال يا افلح نور وجهك
وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الاخصاران فى الصلوة راحة اهل النار وقال
اقتلوا الاسودين فى الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة رضى الله عنها كان رجال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم **غريب** عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة رضي الله عنه سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما سجدة صليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان **غريب** عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج فان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما **ضعيف** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة ابن

قال

وسجد ونسجد معه وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال ابن عباس قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة

باب غريب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى يبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب وقال عمرو بن عبسة قد مر بي رسول الله صلى الله عليه المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها

تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ تسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم
فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة
حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ تسجد لها الكفار قلت
يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق
فينثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله
الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت
خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره
مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان
هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا
انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها
عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن
الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن فهد
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي الركعتين بعد
الصبح فقال ما هاتان
الركعتان فقلت اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبل الفجر فسكت عنه رسول الله صلى
الله عليه فتصل عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف
بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم
الجمعة وعن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة
نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا عبر متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
وقال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر من يحطب يحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء وقال ابو هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه رجل اعمى فقال
يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته
فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان و
قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا استأذنت امرأة احدكم
الى المسجد فلا تمنعها وقال اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا وقال
ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة من الحسان
قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المرأة في بيتها
افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها
وعن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا
المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية فالمرأة اذا استعطرت

يعني الشيطان بعيد من الجماعة كما ان الذئب لا ياكل الغنم المجتمعة. للطوع الداعي عليها
ويستحوذ الشيطان عامن فارق الجماعة كما ان الذئب ياكل الشاة المنفردة من الاغنام والداعي
للجماعة نظر الله للجماعة وحفظ اياهم لقوله عليه السلام يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ في النار

تركت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وقال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من
صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثروا فهو احب الى الله
وقال ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك
بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية وقال من سمع المنادي فلم تمنعه من اتباعه
عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وقال
اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدا بالعشاء وقال ثلث لا يحل لاحد
ان يفعلهن لا يؤم رجلا فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر
في مهر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلوة
لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصف من الصحاح

عن النعمن بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى
كانما يسوي القداح فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم
من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية
الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح منا كبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم
اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا
فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليات بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى
يوخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرانا
حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملايكة عند ربها
قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملايكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت
في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره
واخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني الى شقه الايمن
وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي من وراء ظهره فادارني حتى اقامني عن
يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال ابن رضي الله عنه صليت
انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا وعن انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه
المراة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع
فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب من الحسان

عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا

بحث لاصبع بين كل صفين صف آخر مظهري
قال الخطابي لين المنكب عبارة عن لزوم السكينة والطمانينة ولا يجاكر منكبه
صاحبه ووضع آخر وهو ان يطيع من وضع يده اعلى منكبه بامره بالاستواء
في الصف او لا يمنع من يد خلة الصف ليسد الخلل

باب من احق بالامامة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في اهله ولا يقعدن في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقراهم

قال واذا حضرت الصلوة وليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اكثركم قرانا من الحسان

استخلف ابن ام مكتوم يوم الناس وهو اعمى وعن مالك بن حويرث قال قال رسول صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم رجل منهم وقال ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون وامرأة صلت الصلوة دبارا والدتا ان يأتيها بعلان تعوله ورجل اعتبد

وقال ابن مواشر اط الساعة ان يتخذ اهل المسجد لا يجدون اماما

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم

يعني جر حذيفة عمارا خلف ظهره فوافقه عمار حتى افرجه من الدكان

على

الاثل شجر كبير فشبه الظرفاء الغانية بهذا الاسم موضعه بالمدينة على قال اسمه باقوم الرومي وفلانة بهذا قيل اسم ما عاقبته وقيل القوم امة بالمدينة وسم العرش منسوب بها عند الاعجاب

الحديث الفقهي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ بيده فاتبعه

ان يمشي على جانب خلفه ظهره بحيث لا يصرف وجهه الى تلك الجهة وهذا المنبر كان ثلث درجات متقاربة فالنزول منه يسير بخطوة او خطوتين فلا تبطل الصلوة بهذا القدر وبهذا الحديث ان الامام اذا اراد ان يتقدم القوم الصلوة جاز ان يكون موضوعا عن مصلى الجماعة

يعني لا يقعد احد على سجادة او سرير او نحوه الا باذنه

باب من احق بالامامة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في اهله ولا يقعدن في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقراهم

قال واذا حضرت الصلوة وليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اكثركم قرانا من الحسان

استخلف ابن ام مكتوم يوم الناس وهو اعمى وعن مالك بن حويرث قال قال رسول صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم رجل منهم وقال ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون وامرأة صلت الصلوة دبارا والدتا ان يأتيها بعلان تعوله ورجل اعتبد

وقال ابن مواشر اط الساعة ان يتخذ اهل المسجد لا يجدون اماما

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم

يعني صاحب البيت احق بالامامة من ضيافة

مكتوم مقامه في مسجد المدينة حين خرج عليه السلام الى

باب من احق بالامامة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في اهله ولا يقعدن في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقراهم

قال واذا حضرت الصلوة وليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اكثركم قرانا من الحسان

استخلف ابن ام مكتوم يوم الناس وهو اعمى وعن مالك بن حويرث قال قال رسول صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم رجل منهم وقال ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون وامرأة صلت الصلوة دبارا والدتا ان يأتيها بعلان تعوله ورجل اعتبد

وقال ابن مواشر اط الساعة ان يتخذ اهل المسجد لا يجدون اماما

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم

ص يحتمل ان يريد به التسليم من الصلوة او عرضه او شيئا لذ الكرام

ويحتمل ان يريد به الحديث

عن المسجد

يعني لا يقعد احد على سجادة او سرير

احد او شريده او غيرك لا باذنه

الوجد الخفق

مع كل امير بر كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم بر كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من التخفيف

قال انس رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابن مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض قال انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ذات يوم فلما انصرف اقبل علينا بوجهه هكذا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وقال والذي نفسي بيده لو رايتموني اذا قمت الى الصلوة كبرت واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا

وبهذا قال سفيان الثوري

واحمد خلافا للشافعي ومالك حنيفة

يعني لا يكون لهؤلاء قبول وكمال

يعني صحة الصلوة

بان كان خلف الامام خلل

يعني ان كان في صلوة الامام خلل

عن القضاء

اذا علم الموم حاله فلما سلم الامام قضى ما فاته وبنى عليه وان لم يعلم حاله حتى فرغ الامام فسدت صلوته

اذا علم المؤتم حاله

شبكة الألوكة www.alukah.net

٤ الا احمد واسحق بن راهويه فانهما يقولان لو شرع الامام في الصلوة
في حالة المرض وهو قاعد فليقعد المأمومون والحديث المتقدم
وان شرع في الصلوة وهو صحيح ثم مرض وقعد لم يقعد المأمومون مظهر

سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ الامام رضي الله عنه
هذا قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر
تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومى
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان
ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر
يسمع الناس التكبير ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه
قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار ٥ من الحسان عن علي ومعاذ بن
جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على
حال فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال اذا جئتم الصلوة ونحن سجود فا
سجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وقال من صلى
لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار
وبراءة من النفاق وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس
قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم
شيئا عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه
فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم
يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة من الحسان عن يزيد بن
الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح

وهذا الحديث يدل على ان المأموم اذا صلى خلف امام بعض الصلوة ثم ترك الامام الامامة او بطلت
صلوته وجاء امام آخر للمأموم ان يصلي باقي صلوته خلف الامام الثاني من غير استيناف التكبير
والنية ويدل ايضا على جواز كون صلوة المأموم غير صلوة الامام لان القوم ههنا قد صلوا بعض
الصلوة قبل رسول الله مظهر

في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال
علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا
في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما
نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا
بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر ٥ وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين
حين يطلع الفجر ٥ وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته ٥
وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي
قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي
من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا
فكان اذا قرأ وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر
صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر ٥ قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ٥ وقال صلوا
قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان
يتخذها الناس سنة ٥ وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا ٥ من الحسان عن ام حبيبة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات
قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار ٥ وقال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتح لهن أبواب السماء وروي انه عليه السلام كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحببت ان يصعد لي فيها عمل صالح وقال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وروي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعه من المسلمين والمؤمنين وروي انه كان يصلي قبل المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وعن عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام وركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سالت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس رضي الله عنه

قال بت عند ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي روايته واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي روايته اللهم اعطني نورا وفي روايته عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارقبن صلوة رسول الله صلى الله عليه الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة قالت عائشة رضي الله عنها لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في كل ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا

من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه
يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه
وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي
فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين
ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن كان بالف آية كتب من المقنطرين وقال
ابو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن
ابن عباس كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في
البيت وعن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي
تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله قال لعمر مررت بك وانت تصلي
رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان قال النبي صلى الله عليه يا ابا بكر
ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل تهجد قال اللهم لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت

وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت قالت عائشة رضي الله عنها كان نبي النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل افتتح
صلوته قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه
من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك
اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت
الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على
ذكر طاهرا فتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه عن عائشة رضي الله عنها
انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل قالت كان
اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان
الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا
وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام
ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت
عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
عنه قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه قالت عائشة رضي الله عنها

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعني ربما اصداة لها عيش طيب ولباس الجميل وعند ومعاملة الدنيا وبين نكو
وعذاب شديد وتكون عاقبة ربت كاسية ليس المراد بالنساء
سعودٍ ذكر عند النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رجل فقيل مازال نائما حتى اصبح ما قام
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة
من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير
عديم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل
الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال احب الصلوة
الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة
الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول وثب قائما فافاض عليه الماء ان كان
جنبا وتوضأ وضوءه للصلوة والا توضأ وضوءه للصلوة ثم صلى الركعتين

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال ثلثة يحب الله اليهم الرجل اذا قام بالليل الرجل اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال افضل ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان لله عبادا لله من خوف الذنوب بالليل شكر

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

من الحسان

قال من اوى الى فراشه طاهرا تعلق بذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر الليل

شبكة الألوكة www.alukah.net

قالت عايشة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شئ الا في آخرهاه عن سعد بن هشام قال
انطلقنا الى عايشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان القرآن
قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قالت كنا نعد له
سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات
لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ويصلي التاسعة
ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم
وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل
صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا صلى صلوة احب
ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا
اعلم نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام
شهرا كاملا غير رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل
وترا وقال بادروا الصبح بالوتر وقال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله
ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل
وقالت عايشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من اول
الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي
بثلاث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

من الحسان

عن عفيف بن الحرث قال قلت لعايشة رضي الله عنها ارايت رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما
اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت
اوتر في اول الليل او في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت
كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة قلت كيف كان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان

يوتر بالمئين وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع
ولا بالاثر من ثلث عشرة ٥ عن ابي ايوب قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الوتر حق
على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان
يوتر بواحدة فليفعل ٥ وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن وقال ان الله
بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر ٥ وقال
من نام عن وتره فليصل اذا اصبح ٥ سئلت عايشة باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون
وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ٥ عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي
ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ٥ وعن ابي بن كعب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس
ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ٥ وعن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ٥

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا احياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شئ الاية ٥ وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك
رضي الله عنه عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا

فاصبحوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم من الحسان
قال ابن عباس رضي الله عنه فقنت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر
والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم
على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
قنت شهرا ثم تركه عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي اني قد صليت خلف رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين هاهنا بالكوفة نحوا
من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها
ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح
ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان تكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة
قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يرغب في قيام رمضان
من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك خلافة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في
مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان

قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلم يقم بنا شيئا
من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا
فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا
قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت
الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى
خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان الله تعالى تنزل ليلة النصف من شعبان الى السماء

قوله سلامى بضم السينين كل عظم مفصل وكل عظم يعتمد به الانسان
عند الحركة يعني يستحق عاكل واحد منكم بعد كل عظم على
اعضائه صدقة شكرا لله على ان خلقه وجعله بحيث يتاتى
ويمكنكم الحركة وليس الصدقة بالمال فقط بل كل خير صدقة

الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب

ضعف

عن زيد بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا
الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هاني قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وذاك ضحى وقالت معاذة سالت عايشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما
من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال ابن ادم اركع لي
اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن
يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن
الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة
ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة

غريب

وقال من
ثبت في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح يعني الضحى لا
يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال
بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا ارجى عندي انني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار

فقط بل اذا وقع من الرجل
نخامة في المسجد كتب له
حسنة وغفر له سيئة
صدقة يعني ليست بالمال

الدنيا

لا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها يقول اذا هم أحدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته من احسان قاله علي رضي الله عنه حدثني ابو بكر
وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم
يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر والله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم وقال حذيفة رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم داعيا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا
توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما عن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله
او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله
وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا
غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين

عرب صلاة التسبيح عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال

اي اعطيتك

اذا الت

ص صح منه اما كتب العباد الى الله بمثل ما ظهر من الله من شرائعه واحكامه وقيل
اي ما خبيح من كتابه المبين وهو اللوح المحفوظ وقيل علمه الكامل بالقرآن
وهذا التفسير بعض الرواة لا الصحابي وقيل ما خبيح من العبد وهو ما يكون على لسانه

اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره خطأه وعمده صغيره وكبيره سره
وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت
من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس
عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا
ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل
جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي كل عمرك
مرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان
فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى
انظروا هل لعبدي من تطوع فتكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على
ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما
وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج
منه يعني القرآن

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين وقال حارثة بن وهب اخبرني صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين ركعتين وقال يعلى بن امية قلت لعمر ان الخطاب انما قال الله
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة وكان يصلي ركعتين ركعتين

فراى ما كنا فيه وذلك الزمان مثل ذلك ع يعني شرط قصر الصلوة في الستر عنه خوف المسلمين من الكفار ونحو
العدو ومثل ذلك الامن قطعا جوز لهم القصر عند الامن ايضا تفضلا منه تعالى على عباده

باب صلوة الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيامة نحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وقال هي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل قال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة **من الحسان** عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر يوم القيامة لم يكن ايامهم

ان عشر ليالي وفيه ان الرجل المسافر اذا لبث ببلد ولم ينو الاقامة وعزم الخروج كلما انهض شغل جاز له القصر الى تمام ثمانية عشر يوما وان نوى الاقامة اربعة ايام فصاعدا اتم وقال ابو حنيفة جاز له القصر ما لم ينو الاقامة خمسة عشر يوما حتى رجعنا الى المدينة قبل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس رضي الله عنه اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين قال حفص بن عاصم رضي الله عنه صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم الى جانب رحله وجلس فرأى اناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك قال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ رضي الله عنهم وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **من الحسان** قالت عائشة رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ما وزاغت اراد ان يرتحل استمسك بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهة ركابه وعن جابر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته حو للقبلة فسجوده اخفض من الركوع ؟؟؟

يعني الساعة ما بين ان يجلس الخطيبين الى ان يفيض من صلوة الجمعة الى ان يطلع الفجر من الجمعة الى الاربعاء

طلوع الشمس لان الساعة من بين الفجر الى طلوع الشمس ظهر يوم الجمعة بين الصبح وطلوع الشمس منتظر ومتوقع واخفاها عن الخلق لانهم ما عرفون بالايمان بالغيب ولو علموا متى تكون يوم القيامة لم يكن ايمانهم بالغيب ولانهم متى علموا

عن ابی سعید الخدری ح ای الملائکة کتبهم ویحضرون استماع الخطبة یعنی من هذه الفضیلة استحب
انه قال سالت رسول الله هل یاتی الوقت یکون ثوابه قلیلا ولا تکتبه الملائکة
صلا عن الساعة التی فی یوم من الذین لهم ثواب کامل مظهری
الجمعة فقال انی کنت
کما اعلم بها انتم تشترها
القدر
اصلها ممن غفلت عنها
الی الجامع حضر
عن التقصیر
الی عظم الله

غیبوبة الشمس

فیه خلق آدم وفیه قبض وفیه النفخة وفیه الصعقة فاکثروا علیّ من الصلوة فیه فان صلوتکم معروضة علیّ قالوا یا رسول الله کیف تعرض علیک صلوتنا وقد ارمت یقول بلیت قال ان الله حرم علی الارض اجساد الانبیاء

وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الیوم الموعود یوم القیامة والیوم المشهود یوم عرفة والشاهد یوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت علی یوم افضل منه فیه ساعة لا یوافقها عبد مومن یدعو الله بخیر الا استجاب الله له ولا یستعیذ من شیء الا اعاذه منه

غریب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لینتهین اقوام عن ودعهم الجمعات او لیختمن الله علی قلوبهم ثم لیکونن من الغافلین

من حسان

قال من ترک ثلث جمع تهاونا طبع الله علی قلبه وقال من ترک الجمعة من غیر عذر فلیتصدق بدینار ان لم یجد فبنصف دینار عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الجمعة علی من سمع النداء عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم الجمعة علی من آواه اللیل الی اهله

ضعیف

وقال وجب الجمعة علی کل مسلم الا امراة او صبی او مملوک

باب التنظیف والتبکیر من الصحاح

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یغتسل رجل یوم الجمعة ویتطهر ما استطاع من طهر ویدهن من دهنه او یمس من طیب بیته ثم یخرج فلا یفرق بین اثنین ثم یصلی ما کتب له ثم ینصت اذا تکلم الامام الا غفر له ما بینه وبین الجمعة الاخری وفی روایة وفضل ثلثة ایام وقال من مس الحصی فقد لغا وقال اذا کان یوم الجمعة وقفت الملائکة علی باب المسجد یکتبون الاول فالاول ومثل المهجر کمثل الذی یقرب بدنة ثم کالذی یقرب بقرة ثم کشاة ثم دجاجة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ویستمعون الذکر وقال اذا قلت

غریب

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی الجمعة حین تمیل الشمس وقال سعید بن سعد ما کنا نقیل ولا نتغدی الا بعد الجمعة وقال انس رضی الله عنه کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اشتد البرد بکر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة یعنی الجمعة وقال السایب بن یزید کان الیدا یوم الجمعة اذا جلس الامام علی المنبر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر رضی الله عنهما فلما کان عثمان وکثر الناس زاد النداء الثالث علی الزوراء وقال جابر بن سمرة کانت للنبی صلی الله علیه وسلم خطبتان یجلس بینهما یقرا القران ویذکر الناس وکانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من

غریب

عن معاذ بن انس رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن الحبوة یوم الجمعة والامام یخطب وقال اذا نعس احدکم یوم الجمعة فلیتحول من مجلسه ذلک الی مظهری

صلا عمن ترک یعنی من خالف امر من اوامر الله ورسوله یظهر فی قلبه نکتة سوداء فاذا ترک امرا اخر نظهر نکتة اخری فی قلبه ثم کذلک حتی یسود ما قلبه فاذا اسود قلبه یغلب علیه الفسق والفجور والغفلة فاذا تاب بقدر ما بعد عن المعاصی وترکها امر بتلک النکتة حتی یعود نکتة من قلبه حتی ابیض قلبه ویغلب حینئذ علیه الصلاح والتقوی والقرب من رحمة الله

فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا ومال جابر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ومال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون ام هشام بنت حارثة بن النعمن ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقراها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس وعن عمرو بن
حريث ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه
وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال ابن
ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة من الحسان فليخفف
عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس
اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم
ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
لنا طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التى لم تصل فجاؤوا
فركع رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد
منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وزاد نافع عن عبد الله بن عمر
وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم

او ركبانا مستقبلى القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك
الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التى بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه
القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودى بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين
فكانت لرسول الله صلى الله عليه اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين
القبلة فكبر النبى صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه
من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذى يليه وقام الصف الموخر
فى نحر العدو فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذى يليه انحدر الصف
الموخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف الموخر وتاخر المقدم ثم ركع النبى صلى الله عليه
وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذى يليه الذى كان موخرا فى الركعة الاولى وقام الصف الموخر فى نحر العدو فلما
قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذى يليه انحدر الصف الموخر بالسجود
فسجدوا ثم سلم النبى صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا

باب صلوة الخوف من الحسان

عن جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالناس صلوة الظهر
فى الخوف بطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى
بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيد من الصحاح

عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم
الفطر والاضحى الى المصلى فاول شئ يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل

الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد
أن يقطع بعثا قطعه او يأمر بشئ أمر به ثم ينصرف ٥ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان
ولا إقامة ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ٥ وسئل ابن عباس هل شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم انطلق
هو وبلال الى بيته ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ٥ وقالت ام عطية رضي
الله عنها امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله
احدنا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ٥ وقالت عايشة
رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى
تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث و
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم متغشيا بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ٥ وقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا
وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا كان يوم عيد
خالف الطريق ٥ وقال البراء رضي الله عنه خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هي شاة لحم عجلها

فاعلموه

لأهله ليس من النسك في شئ ٥ وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم
يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ٥ وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنه كان
كان رسول الله يذبح ويحر بالمصلى **من الحسان** قال انس قدم النبي صلى الله عليه
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في
الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى
ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم
ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى
الله عليه وسلم لبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة
وروى مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا
في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة
سئل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال
كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم
العيد قوس فخطب عليه وروى مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب
يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم
عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على
بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى
الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع
في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى
الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد وروى ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
بعث الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس
وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي ان ركبا جاؤا

وعمر بن حزم كان عامل رسول الله بنجران وهي اسم بلد باليمن يعني السنة ان يصلي
عيد الاضحى بعد مضي قليل من اليوم ليتشاغل بنحر الاضاحي ويصلي صلوة عيد الفطر
بعد مضي كثير من اليوم ليجيء الناس وقت اخراج زكوة الفطر قبل الصلوة مظهر

الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهد فمن لم يرَ الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به

وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان

عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به

وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا

وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره

قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجيين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي

عمل بهذا اسحق ابن راهويه

واما غيره قالوا منسوخ بما تقدم الى اخرها البقرة عن سبعة

قال الحنفية المقابلة ما قطع مقدم اذنها والمدابرة ما قطع مؤخر اذنها والشرقاء ما شق اذنها والخرقاء ما ثقب اذنها وقيل الشرقاء ما قطع اذنها طولا والخرقاء ما قطع اذنها عرضا عند الشافعي لا يجوز التضحية بشاة قطع بعض اذنها وعند ابو حنيفة يجوز اذا قطع اقل من النصف ولا بأس بكسير القرن والذنب

من الصحاح

عن جحش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه

عن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء

وعن علي كرم الله وجهه قال نهى رسول الله ان نضحي باعضب القرن والاذن

وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما اذا اتقي من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي

وعن ابي سعيد رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد

وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني

وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان

عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا

ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

من الحسان

عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف وضعف

باب من الصحاح صلوة الخوف

وحمد حسن الحديث بن عوف

قالت عائشة رضي الله عنها إن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
منادياً الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
قالت عائشة ما ركعت ركوعاً قط ولا سجدت سجوداً قط كان اطول منه عن
عائشة قالت جهر النبي في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله فصلى رسول الله والناس معه فقام قياماً طويلاً نحواً
من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون ركوع الاول ثم سجد ثم قام قياماً طويلاً وهو دون
دون قيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون ركوع الاول ثم رفع فقام قياماً
طويلاً وهو دون قيامه الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون ركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت
منها عنقوداً ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظراً قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر
ثم رات منك شيئاً قالت ما رايت منك خيراً قط وعن عائشة رضي الله عنها نحو حديث
ابن عباس رضي الله عنه وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة
محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً عن ابي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعاً يخشى ان تكون الساعة
فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه

الايات التي يرسل الله بها لا يكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا ليتدفع العذاب بركة
رايتم شيئاً من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الذكر والسجود والخيرات
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروى عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر
ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فقرأ سورتين وصلى ركعتين وقالت اسماء اتى بكر
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة فلما حسر عنها
بن جندب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتاً وقال عائشة
قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه فخر ساجداً فقيل له تسجد
في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية
اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **باب في سجود الشكر من الحسان**
عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجداً شكراً لله
غريب وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نغاً فسجد شكراً لله عن عامر
بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة
فلما كنا قريباً من عزورا نزل ثم رفع يديه ودعا الله فمكث ساعة ثم خر ساجداً ثم قام
فمكث طويلاً ثم رفع يديه ساعة ثم خر ساجداً فقال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجداً لربي شكراً
ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجداً لربي شكراً
ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجداً لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي
رواية ويقول اذا رأى المطر رحمة ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بان لا تطروا
ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا **من الحسان**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من
٤ روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به
من شرها وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تلعن الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة
عليه **عزيب** وعن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح
فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما
امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به وعن ابن
عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه قال اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وقال ابن عباس
في كتاب الله ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم
الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه اذا ابطر شيئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم
اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا
نافعا ٭ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد
والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة

٭ وهي مثل الرعد الا انه ما يقال الصوت شديدة
غاية الشدة يسمع من السحاب صاعقة
والصوت اقل من ذلك رعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل
القبلة وقال انس كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا
في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي صلى الله عليه
استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأى المطر قال صيبا نافعا وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله مطر فحسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال
لانه حديث عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج
الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن
على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله وعنه قال استسقى
النبي صلى الله عليه وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه
قلبها على عاتقه وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلى الله عليه يستسقي عند احجار
الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه وقال ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك
وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يواري قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار
عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء **فصل من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة رضي الله عنها
رايت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم و
كان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا اختلف الماء تغير لونه وخرج ودخل
فاقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا
عاد كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا
مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين وقالت اذا رات السحاب قطع من افق السماء
تاتي من تهامة او من اليمن قالت ما في السماء سحابة اقل من سحابة رأيتها
فاقبلت وادبرت فان امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا
عاد كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا
مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين وقالت اذا رات السحاب قطع من افق السماء
تاتي من تهامة او من اليمن قالت ما في السماء سحابة اقل من سحابة رأيتها
فاقبلت وادبرت فان امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا
عاد كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا
مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين وقالت اذا رات السحاب قطع من افق السماء
تاتي من تهامة او من اليمن قالت ما في السماء سحابة اقل من سحابة رأيتها
فاقبلت وادبرت فان امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا

الدعوة وتشميت العاطس وعيادة المريض واتباع الجنازة واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والمثيرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في اناء تضبب بالفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا بن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا بن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا بن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال بإصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ومسح عنه بيمينه فلما اشتكى وجعه توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان

ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابرهيم عليه السلم كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني اعدك كما يعدك رجلان منكم قيل ذاك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة رضي الله عنها ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقني فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل الشجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد قال جابر رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السايب فقال مالك

شبكة الألوكة www.alukah.net

قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة لكل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرايل او على كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه من الحسان

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان نقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء

من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكاء لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه متابعة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير عن ابن موسى رضي الله تعالى عنه ان قال رسول الله صلى الله عليه قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شاء غسله وطهره وان قضى غفر له وان رحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وان سعد رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب وقالت عائشة رضي الله عنها ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يديه في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت او سكرات الموت وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده خيرا عجل له العقوبة

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه يوم القيامة

جزء ٢٠

وقال عليه السلام ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضاء ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صبح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله وقال قتل آدم وابن جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب ان جلود هم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقلوه اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال ادهموا حجرا من قلة يطنه لم يعذب في قبره غريب

باب الصحاح في ذكر الموت وذكره من

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله قالت عائشة انا لنكره الموت

قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وذاهبا الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وقال رسول الله صلى الله عليه لا يموتن احدكم الا وهو حسن الظن بالله من الحسان عن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال الموت يعرق الجبين ويرقئ دموع الفجاءة اخذة الاسف وعن ابي قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك فقال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يجتمعان في قلب عبد في منزل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيرا فان الملئكة يؤمنون على ما تقولون وفي قالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملئكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال اقرؤا على موتاكم يس وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي عليه السلم على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحسين بن وجيح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب من الحسان

قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وقال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس قال امر رسول الله بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتمل الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق واذا اتبع الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وروى عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط

الى خبر الموت ه

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروى ان زيد كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروى ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عائشة رضي الله عنها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اخ لسهيل بن بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصف

خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد فقد المسجد فسال عنه فاتى بعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس مر بالجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المومنون شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا عن جابر ان النبي صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس مقرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله

من الحسان

عن مغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب وروي ان النبي صلى الله عليه حمل جنازة سعد بن معاذ بين العودين وروي عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله

على اقدامهم وانتثر على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله على رجل
من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك من فتنة
القبر وعذاب النار فانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن
انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاء بجنازة امراة فقام عند حجاله و
سط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها
ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول
الله قال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان
التمار انه راى قبر رسول الله مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على
ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته
وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه ان تجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه
قال رسول الله صلى الله عليه لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال لان يجلس احدكم على
جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر من الحسان
قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل
عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عل
اللحد لنا والشق لغيرنا عن سماك عن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احر

واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم
قرانا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول
الله ردوا القتلى الى مضاجعها وعن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه
من قبل راسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه دخل قبر ليلا فاسرج له سراج
فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها انه لقران اسناده ضعيف
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى
ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم و
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه
جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصبا مرسك وقال جابر نهى رسول الله
ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان توطا وقال جابر رش قبر النبي صلى الله عليه
وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى
الى رجليه عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه
ان تاتيه بحجر فلم نستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها
فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي فادفن اليه من مات من اهلي وقال
القسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء
وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس
مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة ان رسول الله قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ
رسول الله ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين

وادفن
عطف فعله والضمائر قالوا في
مبطوحة اي مبسوطة عليها بطحى الرمل
البطحى الرمل والعرصة اسم موضع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون قال اسامة
بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله الصبي ونفسه تقعقع
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله
عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا
فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا و
اشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والا
للاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال ابن عمر مر النبي صلى الله عليه بامراة تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه
فقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله لا يموت لمسلم
ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن
ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنتين يا رسول الله قال
او اثنتين وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال عز وجل يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن
عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله النائحة والمستمعة قال وقال رسول الله
عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر

معنى الطران دهن يدهن به الجمل الاجرب

فالمؤمن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى فم امراته عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا
مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس قال قال رسول الله
من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من
امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال
فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا
قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه
بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره عن ابي برزة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروى انه لما جاء
نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم
ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها وتهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال
ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي
في ان استغفر لها فلم يؤذن لي فاستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم
اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان
شاء الله بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية

من الحسان

عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال
السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحاح

نعني لزني شناي ايم

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۲۸

المعارف

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل
الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطا
عوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله
حجاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب و
لا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي
عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما عدت له
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها
حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر فما كانت لا يفقد
منها فصيلا واحدا تطأه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد
عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا
كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا
عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار وقال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها انقطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا و
تعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر

ای دفع کنند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

یعنی اداضا من یوصول بهذه الزکوة
من عباس الی المستحقین وقیل تاویله
انه عام اخذ الزکوة من متین من العباس
علم قد وصد من العباس فقا
فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر ما انزل علي فيها شيء الا الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره عن ابي هريرة قال قال
رسول الله من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جيء به يوم القيامة
اعظم ما يكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم
وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم
صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى
الرجل النبي صلى الله عليه بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي وهي مثلها معها
ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى
له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلثا قال من استعملنا

المخار صوت البقر

اى يعني اعاد يكنز الرجل لينتفع به فكل ما فيه النفع اكثر فهو خير واولى بالادخار فالمرءة الصالحة خير ما يدخر الرجل لان النفع فيها اكثر لانه اذا نظر اليها تسره يعني يحصل له متعة لذة وكسر الشهوة وهذا ايضا منفوع كثير ثم اذا امرها اطاعته وخدمته وهذا ايضا منفوع واذا غاب الرجل حفظتك اى حفظت حقه والغالب فلا يخونه بان تسلم نفسها الى اجنبي بل تدوم على عفتها وصلاحها وحفظت بيت زوجها وابنائه واولاده فهذه ايضا منفوع كثيرة مظهري

ولم على عمل تكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة من الحسان

يعني خافوا من هذه عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك الآية وقالوا لا يتوب الله على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال انه ما فرض الزكوة من ذخيرة يدخرها الا ليطيب ما بقي من اموالكم وكبر عمر فقال الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة ليوم يحتاج اليها والدينار لصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال من جملة التبر فقال تعالى والذين يكنزون الى آخره مظهري

سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشر ان الخاصة قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا اكثر مما اخذت منا من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح عن علي قال سأل العباس رسول الله صلى الله عليه في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة

باب الصدقة على الاقارب

قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس في العنبر شيء سمعت سفيان يقول الا صدقة الفطر عن ابن ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الزكوة فيستقل بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها في كل اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها ابنة مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه تقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين فمائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

الاوسق جمع وسق بالسكون الستين وهو مائة وستون صاعا قدر خمسة اوسق ثمان مائة من كل من ماتا درهم وستون درهما وهذا النصاب في النبات والتمر والزبيب لم يبلغ الحبوب والتمر والزبيب لقضايا لا يجب فيه الزكوة عند الشافعي واما عند ابي حنيفة يجب الزكوة في القليل والكثير من الحبوب والتمر والزبيب وغيرهما من الحبوب النبات مظهري على هذا عند الشافعي ومالك واما عند خبر ليس فيما دون خمس من الابل صدقة محذوف اى حنيفة يجب الزكوة في القليل والكثير

ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فادونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها ابنة مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقة بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه تقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين فمائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

يعني اخذ حق زكوة اموالكن حتى من حليكن وبهذا قال ابو حنيفة واحد

وهي في الاصل ثمانية اربع وهو الذي لا يقدر على الكلام سمي بذلك لانها لا تتكلم صحما جبار اي اتلافها هدر اي انه غير معها صاحبها والبير اي البئر المحفورة بلا عقد اذا وقع فيها احد او انهار على الحافر فلا ضمان والمعدن كالبير

وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وقال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

من الحسان

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شئ وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شئ وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق وعن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انما امره ان يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه قال في زكوة الحرث انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدي زكوته زبيبا كما يؤدى زكوة النخل تمرا وعن سهل بن ابي حثمة حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث وان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة وعن عمرو بن شعيب

العثري بفتح العين والثاء ما يسقى بالمطر مظهري

الاعتداء مجاوزة الحد يعني العامل الذي في الزكوة اكثر من القدر الواجب ونظلم ارباب الاموال لا يعطل الزكوة لان المال يهون في الوزر كذا لا يعطل الزكوة نظلم الظلمة وعنهم الزكوة عنهم فكذلك العامل يظلم ارباب الاموال باخذ الزيادة عندهم وعند الحنفية لا فرق بين ان يأخذ السلطان الزكوة من المالك ظلما او لا فلا تسقط عن المالك بل عليه ان يؤدي ثانيا الى الفقراء مظهري

اي حين يظهر فيه الثمار اي لان الزكوة في العسل عند الشافعي ومالك واما عندنا فلا زكوة فيه الا اذا حصل ببيوتها في الجبال في الاراضي العشرية عند ابي حنيفة واحمد يجب فيه العشر سواء كان في ارض خراجية او عشرية وعند ابي يوسف ان كان في ارض خراجية فلا شئ فيه وان كان في ارض عشرية ففيه العشر مظهري

يعني اذا اخذ الزكوة فلا يأخذ ان زكوة الثلث او الربع وبهذا قال احمد واسحق واما عند الشافعي وابي حنيفة ومالك لا يترك شيئا من الزكوة وتاويل هذا الحديث عندهم ان هذا الحديث انما كان في حق اليهود خيبر فان رسول الله سألهم على ان يكون لهم نصف الثمرة ولرسول الله نصفها فامر الخارص ان يترك لهم الثلث او الربع مسلما لهم ويقسم الباقي نصفين نصيبه لهم ونصف لرسول الله مظهري

عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فادين زكوتهما ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله اقطع لبلال بن الحرث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر على عهد رسول الله صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ لتطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة قال كان رسول الله اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عايشة كان في بريرة ثلث سنن احدى

اي اعطى رسول الله معاذا القبلية بلال بن الحرث اوصاعا ليعمل فيها ويخرج منها الزكوة والفقه لنفسه قوله لا يؤخذ الزكوة يعني بالتركوة ربع العشر كزكوة الذهب الخاصلين عن الغلة الحاصلين من التجارة وهو مذهب مالك واحمد واحد قولي الشافعي واما عند ابي حنيفة وقول الشافعي الثالث للشافعي ان وجوده بتعيب وجوده بلا تعيب ولا تحل الصدقة لبني هاشم ولا لمواليهم ولا لبني المطلب ولا لمواليهم مظهري

يعني استعمال الحلي كنز من الكنوز الذي يستحق صاحبها بالنار في قوله تعالى والذين يكنزون الى آخره هو للعاهر والعاهرة

الاسبطان

اي اعطى رسول الله معاذا القبلية بلال بن الحرث

الاسبطان

قوله فخيرت في زوجها يعني ان المراة اذا كانت امة فاعتقت وزوجها عبدا يكون مخيرة ان شاءت فسخت النكاح وان شاءت لا تفسخ

هذه هي المسئلة الثانية يعني من اعتق عبدا او امة كان ولاؤه له

عن ابن عباس ان بريرة اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

عن ابي رافع ان رسول الله بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ولا لقوي مكتسب

عن زياد بن الحرث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب المسئلة ومن تحل له ومن لا تحل

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد حلت له المسئلة فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا

عن ابي سعيد ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر

عن عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسئل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا

وقال من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسئل جمرا فليستقل او ليستكثر

وقال ما زال الرجل يسئل الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم

وقال لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسئلني احد منكم شيئا فتخرج له مسئلة مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته

وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه

وقال حكيم بن حزام سالت رسول الله فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا احدا بعدك حتى افارق الدنيا

وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

وقال ابو سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر

وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسئل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا

وقال من سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسئلته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب

وقال من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه

يعني من كان له قوت غدائه وعشائه لا يجوز له ان يسأل في ذلك اليوم صدقة التطوع

قال قدر ما تغديه وما تعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسئلة لا تحل الا لثلاثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وعن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه

يعني في هذه الحالة ثلث مالك لورثتك ولا يجوز تصرفك في هذه الحالة

وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

وقال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته ويعتق كالذي يهدي اذا شبع وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن

نفي ومن ضرورة زايدة لان من بعد حرف النفي زايدة

يعني لا ينبغي للمرء ان يعني ادفع النار عن نفسك بالخيرات من الصدقات والصيام وغير ذلك ولو بشق تمرة يتصدقون به فان الصدقة تطفئ النار وان كانت قليلة

في امري الا ادخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة فقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم تجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانها له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو باناء وتروح باخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له صدقة وقال عفر اهر امرأة موسة مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من اجلها فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض

وحسن المشاة الفرس كافر او لم يفعل

فيه اثبات دار اللبن والماء الصفي او الماشية كريمة عزيزة والمنحة ان يعطي الرجل ناقته او شاته ينتفع بلبنها ثم يردها

ذات ضرع

وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لاخنين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن ابي برزة قال قلت يا رسول الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحسان وقال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام عن عبد الله بن عمرو وقال رسول الله اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلى الله عليه ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة وذرعك الرجل لوردي اللهفان لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمإ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا تحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا تحل منعه قال الملح وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منيحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جزي جابر

العافية كل طالب رزق من انسان او دابة او طير او غير ذلك فهو له صدقة اذا اراد هديه اليه

بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله
وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت
قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف
عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا
ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط
اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى
الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك
اجر ذلك ووباله عليه وعن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها
فقالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها الا كتفها صحيح عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يكسو مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام
منه عليه خرقة وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل
يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها ازاه ما من شماله ورجل كان
في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو وعن ابي ذر عن النبي قال ثلاثة
يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتا قوما فسالهم بالله ولم
يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته
الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما
يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي
العدو فمنحوا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله
الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما خلق الله الارض حتى جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت
الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم

الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل
من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال
نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بيمينه
تخفيها من شماله غيبت

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقال لام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم عن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ايت رسول الله فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسالاه فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحرث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك

باب من الحسان

عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي اخر قال انفقه على ولدك قال عندي اخر

قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل
الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر
الناس رجل يسئل بالله العظيم ولا يعطي به وقال رسول الله ردوا السائل ولو بظلف
محرق وقال من استعاذ كم بالله فاعيذوه ومن سالا بالله فاعطوه ومن دعاكم
فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى
تروا انكم قد كافاتموه وقال لا تسئل بوجه الله الا الجنة

باب من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض
شيئا وقال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره وقال
الخازن المسلم الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له
به احد المتصدقين وقالت عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

من الاحسان

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل
يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وعن سويد قال لقيت رسول الله
الرحبة فسقاني سويقا فشربت منه وقال لا تاكله وتهدينه

باب لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس رجلا في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم
فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك
فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى

الله عليه اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت
قال وجب اجرك ورد ها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر
افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة
وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون وقال من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مايئة
ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم
فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من
ريح المسك والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم

من الاحسان

قال اذا كان
اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي
الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين
وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين
وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وعقد الابهام
في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا يعني تمام الثلثين بعض مرة تسعا و
عشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال

لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان
يصوم صوما فليصم ذلك اليوم **من الحسان** قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان قالت ام سلمة ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم
الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله الا
الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس
فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله اني
رايته فصام وامر الناس بصيامه **فصل من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا
وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا
اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة
نهى رسول الله عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني
اظل يطعمني ربي ويسقيني **من الحسان** عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عبادي الى اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمرة فانه بركة فان لم
يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال اس كان النبي صلى الله عليه يفطر قبل ان
يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء عن ابي
عن زيد بن خالد قال قال رسول الله من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره
صحيح عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل وروى ان النبي كان اذا افطر
قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في
ان يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله يقبل ويباشر وهو صائم وكان
املككم لاربه وقالت كان رسول الله يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير
حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صائم وقال رسول الله من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا احد قال
فجلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا
فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك
من الحسان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها
وعن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه آخر فنهاه
فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب عن ابي هريرة قال رسول الله من ذرعه القيء
وهو صائم فليس عليه القضاء ومن استقاء عمدا فليقض **ضعيف** وعن معدان
بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له
وضوءه عن عامر بن ربيعة قال رايت رسول الله ما لا احصي يتسوك وهو صائم وقال
لقيط بن صبرة قال رسول الله بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وروى عرس
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه قال اشتكت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم **ضعيف**
وروى عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه قال لقد رايت النبي بالعرج يصب على راسه
الماء وهو صائم من العطش او من الحر عن شداد بن اوس قال اتى النبي صلى الله عليه
رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام
تاوله بعض من رخص في الحجامة اني لم ار حذا الا لاظهار ضعف المحجوم واخاف ان لا يؤجر

عن

لا يأمن من ان يصل شئ الى جوفه ظمأ الهواجر روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله
ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له من صيامه
الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم للمسافر من الصحاح

قالت عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر قال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله
لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على
المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان رسول الله في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال انس كنا مع رسول الله
في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام
المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان وروى عن جابر انه شرب نهارا العصر

من الحسان

روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف
على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول
الله استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم
شعبان الا قليلا وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطر كله حتى يصوم منه
حتى مضى لسبيله وقال عمران بن الحصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لاخر اصمت من
سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله
المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رأيت النبي صلى الله عليه
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال
ابن عباس حين صام رسول الله يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود
فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا
يوم عرفة في صيام رسول الله فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه
وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صائما في العشر قط عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف
من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا
صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده
وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها وسئل عن صوم يوم الاثنين
فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عائشة اكان رسول الله يصوم من كل شهر ثلثة ايام
قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال
ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين
الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله وقال لا يصوم
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من

صيام

بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم
وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن
عمرو بن العاص قال لي رسول الله يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان
لنفسك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا لا صام من صام الدهر وصوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلثة ايام وافرا
القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم
عن ابي ذر قال قال رسول الله يا ابا ذر اذا صمت من الشهر فصم ثلث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة
ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة عن عائشة قالت كان رسول الله يصوم من الشهر
السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس وعن ام سلمة قالت
كان رسول الله يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس وعن
مسلم القرشي قال سئل رسول الله عن صيام الدهر قال لم رمضان والذي يليه وكل
اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي هريرة ان رسول الله قال لا تصوموا
يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة
فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل
صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال من
صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض
وقال الغيمة الباردة الصوم في الشتاء

فصل من الصحاح

عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم

شيء فقلنا لا فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال
ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على
ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم ولاهل بيتها وقال رسول
الله اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وقال اذا دعا احدكم فليجب
فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن ام هانئ
قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله وام هانئ عن يمينه
فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولها ام هانئ فشربت فقالت
يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك
ان كان تطوعا عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاشتهيناه فاكلنا
فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام فاشتهيناه فاكلنا
منه قال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عائشة
عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت
عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ارو ليلة القدر في المنام في
السبع الاواخر فقال رسول الله ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن
كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
قال التمسوا في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى
في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله اعتكف العشر الاول من رمضان
ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول
التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني

اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر
قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فمطرت عيناي
رسول الله وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين عن عبد الله
بن انيس قال ليلة ثلاث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة
سبع وعشرين فقيل بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه
ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله **من الحسان** عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك
عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس
يبقين او ثلاث او آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله عن ليلة القدر فقال
هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس قال قلت
يا رسول الله اني بادية اكون فيها واني اصلي فيها فمرني بليلة من هذا الشهر
آمر لها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر
دخل المسجد فلم يخرج الا لحاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعن ابن عباس قال كان رسول الله اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان
يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة وعن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين

في العام الذي قبض فيه عن عائشة قالت كان رسول الله اذا اعتكف ادنى الي رأسه وهو في
المجمر فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروى عن عمر انه سأل رسول
الله قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك
من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر
من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان عام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة قالت كان
رسول الله اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه وقالت
عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها
ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال اقرأوا القرآن
فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما تأتيان يوم
القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن
اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة
قالوا يا رسول الله ما البطلة قال السحرة وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله يقول
اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران
فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة
قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله يقول
اقرأوا الزهراوين فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما
فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله لا تجعلوا بيوتكم قبورا ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله اتجب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات
عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن احدكم في صلاته اذا رجع الى اهله فيجد
ثلاث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه
وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به
آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن
الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

اقرؤا ما وضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكت ففرأ
فجالت فسكت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ
فجعل راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر الناس اليها لا تتوارى منهم
عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان
تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وقال لاجعلوا بيوتكم مقابر ان
الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وقال اقرؤا القرآن فانه يأتي
يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما يأتيان
يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن
اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة
وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة
وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من
طير صواف تحاجان عن صاحبهما عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا
المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال
فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر عن ابي هريرة قال وكلني

رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فا
خذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما
انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك فقلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال اما انه كذبك وسيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر
ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله
بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فا
صبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها قال اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال
قال شيطان عن ابن عباس قال بينا جبريل عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا
من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك
الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منهما الا اعطيته عن عبد الله قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات
الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه وقال
من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرأ

شبكة الألوكة www.alukah.net

في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن فقال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن
وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي
شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ٥ وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب
هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخل الجنة وعن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط اعوذ برب
الفلق واعوذ برب الناس ٥ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات ٥ من الحسان عن عبد الرحمن
بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن لحاج العباد له
ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه
الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما
كنت ترتل القرآن كالبيت الخرب صحيح ٥ وقال يقول الرب تبارك وتعالى من شغله
القرآن عن ذكري ومسيلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر
الكلام كفضل الله على خلقه ٥ غريب ٥ وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب ٥ عن
الحرث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما
المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم
هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله
وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهوا

قل صح

والبشر

ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا يشفى عجائبه من اقتفى
اثره الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق
ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم اسناده مجهول
وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس
في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن في اهاب ما مسته
النار وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم
حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب
ضعيف وقال النبي صلى الله عليه لابي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال والذي
نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها سبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القرآن فاقرأوه فان مثل
القرآن لمن تعلم وقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه على كل مكان و
مثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرأ المومن
الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ
بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام
انزل منه اية بن ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان
غريب وقال ومن قرأ ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح
وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة
القرآن عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام فلما سمعت الملايكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى
لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ حم الدخان في ليلة
اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة غفر له
غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات
قبل ان ينام وقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية غريب وقال ان سورة في

جزاء

خلق

القرآن تلتون آية شفعت لرجل حتى غفرله وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة
تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي
المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس قال قال
رسول الله اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكا
فرون ربع القرآن عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح
ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات
شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب وعن انس عن النبي صلى الله عليه
قال من قرأ كل يوم مائة مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه
دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه
ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على
يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة وعن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول
الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ سورة قل يا ايها الكافرون فانها براءة من
الشرك وعن عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله بين الجحفة والابواء اذ غشيانا ريح
وظلمة شديدة فجعل رسول الله يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول
يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن حبيب قال خرجنا في ليلة مطيرة
وظلمة شديدة نطلب رسول الله فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد
والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل في عقلها وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل
انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم
الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يجهر به وقال
ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله اقرأ علي قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه
فاذا عيناه تذرفان عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان
اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم وقال قد ذكرت عند رب العالمين قال نعم
فذرفت عيناه وفي رواية امرني ربي ان اقرأ عليكم لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر لقي
رسول الله ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن
ان ينالها العدو

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من
ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي
معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت
وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون
الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال زينوا القرآن
باصواتكم وقال ما من مرئي يقرأ القرآن ثم يشاء الا لقي الله يوم القيامة اجذم عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث و
عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة

والمسيء بالقرآن كالمسيء بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سئل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه
فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول
اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله اقرأنيها فكدت اعجل به فقلت له متى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ وسمعت رسول الله يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلا كما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرفين فرددت ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلم وقال ابن عباس ان رسول الله اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله جبريل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير

قال صحيح

والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف
وفي رواية ليس منها الا شاف كاف عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرأ
ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجئ
اقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس وفي رواية عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال
جبرئيل اقرإ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وكل حرف شاف
كاف من الحديث اجازة

كتاب الدعوات

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فمتعجل كل
نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من
مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر
فاي المؤمن آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها
اليك يوم القيمة وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني
ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما شاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم ويعظم
الرغبة فان الله لا يتعاظمه شئ اعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت
فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لاخيه
بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل
به آمين ولك بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله
ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة غريب
وقال ليس شئ اكرم على الله من الدعاء وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
وقال الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال من احب

قاص قصه كوي

والغلام

بسم الله

تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها فان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته وقال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض قال يسألهم تعمد وهو اعلم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة وقال هل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول وكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول ولمن غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة قال رسول الله

بقراب ارض خطيئة

ولمن غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

دعوات العباد الا اتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بأثم او قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسأل الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وبروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة كان رسول الله اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب استأذنت النبي صلى الله عليه في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الاذكار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا

وماذاك قلت تكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فاذا خرجنا عافسنا
الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي في الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم
وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات ؛ **من الحسان** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند ملككم وأرفعها في درجاتكم
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال أي
الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي الاعمال افضل قال
ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما
رياض الجنة قال حلق الذكر قال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله
فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم
القيمة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه
الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها وقال كل كلام ابن
آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله عز وجل وقال لا
تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان
ابعد الناس من الله القلب القاسي وعن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب
والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال
خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها
دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر **من الحسان** قال ان
لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم
العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب
المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع
الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
الرشيد الصبور غريب عن بريدة ان رسول الله سمع رجلا يقول اللهم اني
اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسالك
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلى الله عليه دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به
اجاب واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعن دعوة
ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له

باب التهليل والتسبيح والتحميد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله

لا اله الا الله والله اكبر وفي روايه احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من
قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم ياتي احد يوم القيمة بافضل
مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم و
قال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فكتب له الف حسنة او
حط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى
الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت
على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع
كلمات ثلث مرات لو وزنت باقلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم ياتي احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول
ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من الحسان قال من قال سبحان
الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد الا
منادٍ ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء
الحمد لله وقال الحمد لله راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من
يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء قال رسول الله
وقال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع

دعاء من

وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن
لا اله الا الله عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله و
الله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد
قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا
اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن
سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى
تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء
وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو
خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على
مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة
رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم ياتي في ذلك اليوم
احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه
غريب وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى
يفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر غريب وقال لقيت ابرهيم ليلة اسري
بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة
الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب
عن بسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن
فتنسين الرحمة باب المساح الاستغفار والتوبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين
مرة وقال إنه ليغان على قلبي وإني أستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا أيها الناس توبوا إلى الله
فإني أتوب في اليوم مائة مرة وقال فيما يروى عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي
إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من
هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم
يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل
والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم
كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم
وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت
كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي
إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه وقال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعا وتسعين
إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال ألا من توبة فقال لا فقتله وجعل يسأل
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وإلى هذه أن تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا
لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال إن الله يبسط يده
بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس
من مغربها وقال إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل
أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب
إليه من أحدكم كان راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه

فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها
قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من
شدة الفرح ه وقال إن عبدا أذنب ذنبا فقال رب إني أذنبت فاغفر لي فقال ربه أعلم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب
ذنبا فقال رب أذنبت فاغفر فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال أعلم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء وعن جندب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وإن
الله قال من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان
وأحبطت عملك أو كما قال ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
أن يقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا على عهدك ووعدك
ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي
فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ه قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو
موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ه من الحسان
قال قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان
فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت
لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة عز وجل ه وقال من علم أني ذو قدرة على
مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا ه وقال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
وقال ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة ه وقال كل بني آدم
خطاء وخير الخطائين التوابون وقال إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء

فى قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذى ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر وقال ان الشيطان قال وعزتك يارب لا ابرح اغوى عبادك مادامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا ازال اغفر لهم مااستغفرونى وقال ان الله جعل للمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق مالم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتى بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل وقال لا ينقطع الهجرة حتى ينقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد فى العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلنى وربى حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلنى وربى ابعثت على رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فقبض الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتى وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدى رحمتى فقال لا يارب قال اذهبوا به الى النار

وعن اسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله يقول يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا ابالى **غريب** وعن ابن عباس فى قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما وايما عبد لك الما **غريب** عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا عبادى كلكم ضال الا من هديت فسلونى الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلونى ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا ابالى ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى ما زاد ذلك فى ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم

ان تحظر اى حرم

من يحسن الضم والواحش الاثم والظلم والجور والذنوب والاثم والظلم وصغر الذنوب كان اذا قل فيه والم يظلم اذا قل منه الظلم على قدر بعد الناس الكبر والعظم والقله

ملكى

وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بانى جواد ماجد افعل ما اريد عطائى كلام وعذابى كلام انما امرى لشئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس عن النبى صلى الله عليه انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقانى فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى المجلس يقول رب اغفر لى وتب على انك انت التواب الغفور مائة مرة وروى عن رسول الله انه قال من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه غفرله وان كان فر من الزحف **غريب**

فصل

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتى سبقت غضبى وفى رواية غلبت غضبى وقال ان الله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفى رواية اذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفى رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يارب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبى صلى الله عليه سبى فاذا امرأة من السبى قد تحلب ثديها تسقى اذا وجدت صبيا فى السبى اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها فى النار قلنا لا وهى تقدر على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال

اللهم انى اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا
اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفى رواية رب اعوذ بك من عذاب فى النار
وعذاب فى القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده
تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا
وايه النشور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه فان
امسكت نفسى فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين وفى رواية ثم ليضطجع
على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفى رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت
نفسى فاغفرلها عن البراء بن عازب قال كان رسول الله اذا اوى الى فراشه نام على شقه الا
يمن ثم قال اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت امرى اليك والجأت
ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذى
انزلت وبنبيك الذى ارسلت وقال رسول الله من قالهن ثم مات تحت ليلته مات
على الفطرة وفى رواه قال رسول الله لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسى اليك بهذا وقال فان مت
من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت خيرا عن انس ان رسول الله كان
اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا
كافى له ولا مؤوى وعن على ان فاطمة اتت النبى صلى الله عليه وسلم تشكو اليه
ما تلقى فى يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تقادفه فذكرت ذلك لعايشة
فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على بطنى فقال الا ادلكما على خير
مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا
وثلثين فهو خير لكما من خادم عن ابى هريرة قال جاءت فاطمة الى النبى صلى الله عليه وسلم

اصبحت نسخة

وينجى احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشئ من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل
احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى وقال اذا اسلم
العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة
بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب
الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها
فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

من الاحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذى يعمل السيات ثم يعمل الحسنات كمثل
رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت
اخرى حتى تخرج الى الارض وعن ابى الدرداء انه سمع رسول الله يقص على المنبر وهو يقول و
لمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام
ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق قال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت
الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابى الدرداء عن عامر الرام قال
بينا نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفى يده شئ قد
التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير
فاخذتهن فوضعتهن فى كسائى فجاءت امهن فوضعتهن فوضعهن وابت ان تفارقهن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الاوراخ فراخها قوالذى
نفسى بيده لله ارحم بعباده من ام الاوراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من
حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الكلام

عن عبد الله قال كان رسول الله اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير

بسم الله الرحمن الرحيم

تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من احصاها من الحسان عن ابى هريره قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور عن ابى هريره قال قال ابو بكر يا رسول الله مرنى بشئ اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهاده فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول فى صباح كل يوم ومساء كل ليله بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شئ وفى روايه لم يصبه فجاءه بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم يصبه فجاءه بلاء حتى يمسى عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسألك خير ما فى هذه الليله وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما فى هذه الليله وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفى روايه من سوء الكفر والكبر رب اعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى كان يعلمها فتقول اذا اصبحت قولى حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسى ومن قالها حين تمسى حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته فى يومه ذلك ومن قالها حين يمسى ادرك ما فاته فى ليلته عن ابن عباس ان رسول الله قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كان له عدل

رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيآت ورفع له عشر درجات وكان فى حرز من الشيطان حتى يمسى وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحرث بن مسلم بن الحرث التميمى عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امره اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرنى من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت فى ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت فى يومك كتب لك جوار منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله يدع هؤلاء الكلمات حين يمسى وحين يصبح اللهم انى اسئلك العافيه فى الدنيا والآخره اللهم انى اسألك العفو والعافيه فى دينى ودنياى واهلى ومالى اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتى يعنى الخسف وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملئكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه فى يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسى غفر الله له ما اصابه فى تلك الليلة من ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله تعالى ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفه ان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قنى عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك وعن حفصة ان رسول الله كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات عن على ان رسول الله كان يقول عند منامه اللهم انى اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين يأوى الى فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب وقال ما من مسلم يأخذ

باب من الصباح الى الدعوات فى الاوقات

وقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يأتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان ابدا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رأت شيطانا وعن ابن عمر ان رسول الله كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الاهل والمال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك وقال

ضجعته يقرأ شيئا من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شئ يؤذيه حتى يهب متى هب وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما او قال ما من رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله فى دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت رسول الله يعقدها بيده قال فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة فى الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفى رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبحه ثلثا وثلثين فذلك مائة باللسان والف فى الميزان فايكم يعمل فى اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا يحصيها قال يأتى الشيطان وهو فى صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه فى مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام وعن عبد الله بن غنام ان رسول الله قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بى من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسى فقد ادى شكر ليلته وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شئ فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل ذى شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الآخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عنى الدين واغنى من الفقر وعن ابى الازهر الانمارى ان رسول الله كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبى اللهم اغفر لى ذنبى واخسأ شيطانى وفك رهانى واجعلنى فى الندى الاعلى وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذى كفانى وآوانى واطعمنى وسقانى والذى من على فافضل والذى اعطانى فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شئ ومليكه واله كل شئ اعوذ بك من النار وعن بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق

ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر فاسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله على ابي فقربنا اليه طعاما ووطيئة فاكل منها ثم اتي بتمر وكان يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال اني واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله **غريب** عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان **غريب** وعن ابن عمر عن ابيه عمر ان رسول الله قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة **غريب** عن ابي هريرة قال قال رسول الله من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك عن علي انه اتي ببدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله

ذا هو وحقيقة نسيح الملمح الناهد على جيدنا الله على ذلك

ذا الحديث الفقير

ذا الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شئ ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شئ ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم ان الذنوب لا يغفر احد غيري وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان رسول الله اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني قال وتسر لك الخير حيثما كنت **غريب** عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد وعن انس قال كان رسول الله اذا غزى قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم و عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما

قال صح

والد وما ولد

على الحقيقي الى البلد الذي يريد ان الارض والبلد الذي هو اول له لم يكن فيه بناء او اله وما ولد له

فليقل اللهم انى اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا
اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وبروى فى المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها
وليدع بالبركة عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم ما اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار
بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صحيح عن ابى بكرة عن رسول
الله قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلنى الى نفسى طرفة عين واصلح لى شانى
كله لا اله الا انت عن ابى سعيد قال رجل هموم لزمتنى وديون يا رسول الله قال افلا
اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا
اصبحت واذا امسيت اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل و
اعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك
فاذهب الله همى وقضى عنى دينى وعن على جاءه مكاتب فقال انى عجزت عن كتابتى
فاعنى قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير
دينا اداه الله عنك قال قل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغنى بفضلك عمن سواك
عن انس قال قال رسول الله من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا
بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فتتنحى عنه الشيطان ويقول الشيطان لشيطان اخر كيف
لك برجل هدى وكفى ووقى عن ابى مالك الاشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا
ولج الرجل بيته فليقل اللهم انى اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله
خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما فى

خير باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء و
درك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال انس كان رسول الله يتعوذ اللهم انى
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة
الرجال وعن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل

والهرم والمغرم والمأثم اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر و
عذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال
كان رسول الله يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل و
الهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسى تقواها وزكها انت خير من زكاها انت و
ليها ومولاها اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا
تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها وعن عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلى
الله عليه اللهم انى اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
وعن عائشة قالت كان رسول الله يقول اللهم انى اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر
لم اعمل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم انى اعوذ بعزتك لا اله الا
انت ان تضلنى انت الحى الذى لا يموت والجن والانس يموتون **من احسان**
قال ابو هريرة كان رسول الله يقول اللهم انى اعوذ بك من اربع من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن غيره قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى
اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان النبى
صلى الله عليه كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الجوع فانه بئس
الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانه بئست البطانة وعن انس ان النبى صلى الله عليه
كان يقول اللهم انى اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام و
عن قطبة بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من منكرات

الاهلين والاعمال والاموال وعن شتير بن شكل بن حميد قال قلت يا نبي الله علمني
شيئا اتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي و
من شر منيي وعن ابي اليسر ان رسول الله كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ
بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان اموت لديغا وزيد
في بعض الروايات والغم عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع
يهدي الى طبع وعن عائشة قالت اخذ النبي بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال رسول الله
صلى الله عليه لابي يا حصين اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال اللهم الهمني
رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشيا
طين وان يحضرون وعن انس قال قال رسول الله من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة
اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي و
خطايي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير و
عن ابي هريرة قال كان رسول الله يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح
لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي
في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال
قال لي رسول الله قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد
سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي

النبي صلى الله عليه ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار **من الحسان** عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو اللهم رب
اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى
لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا راهبا لك مطواعا لك
مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد
لساني واهد قلبي وسل سخيمة صدري عن ابي بكر قال قام رسول الله على المنبر فبكا
فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية عن رب
وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعا افضل قال سل ربك العافية والمعافاة
في الدنيا والاخرة فاذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت غريب عن
عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه انه كان يقول في دعايه اللهم ارزقني
حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي
فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب وعن ابن عمر قال
قل ما كان رسول الله يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا
وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من
عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا
غاية رغبتنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على
كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه
واستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا

حرمنا وآثارنا ولا توثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر ايات من اقام من
دخل الجنة ثم قرا قد افلح المومنون حتى ختم عشر ايات

كتاب الحج

المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها النا
س قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا
فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله اي العمل افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة في رمضان تعدل
حجة وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال ممن القوم
امرأة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الرا
حلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل ان امي نذرت
ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان على امك دين اكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة
الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فاحج مع امراتك قالت عائشة استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة قال قال رسول الله لا تسافر امراة مسيرة يوم و
ليلة الا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن
اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من
اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق

من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم عن انس قال اعتمر رسول الله
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في
ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعده وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعده وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله في ذي
القعده قبل ان يحج مرتين من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله يا ايها الناس
ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال اكل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت
ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال
رسول الله من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا وقال الاصرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال ابو هريرة
الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب و
الفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول
الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله ما الحاج قال الشعث
التفل فقال اخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال اخر ما السبيل قال الزاد والراحلة عن ابي
رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا
يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صح عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي
او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عائشة ان
رسول الله وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام سلمة سمعت رسول الله يقول من اهل
بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت
له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة كنت اطيب رسول الله لاحرامه قبل ان تحرم وحله قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو محرم

الصرورة الذي لم يحج
والمراد الملتبس بالحج

والعج رفع الصوت بالتلبية
والثج نحر الهدي
والتفل الذي لم يستعمل الطيب

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف
العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم
تقدم الى مقام ابرهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام
بينه وبين البيت وروى انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ
ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى
البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده و
نصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم
نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت
قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان
آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت
من امري ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى
فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله لعامنا هذا ام
للابد فشبك رسول الله اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد
وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ذا قلت حين فرضت الحج
قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدى فلا تحل قال وكان
جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة
قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فلما كان
يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر
والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر
تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن
الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شئ من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد
ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله نصرخ بالحج صراخا وقال انس
كنت رديف ابي طلحة وانه ليلبي بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا
مع رسول الله عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا
من اهل بالحج واهل رسول الله بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج
او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله
عليه في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج

من الاحسان

عن زيد بن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاحرامه واغتسل وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالخطمي عن خلاد بن السايب عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم
بالاهلال او بالتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ما من مسلم يلبي الا
لبى من عن يمينه وشماله من شجر او حجر او مدر حتى تنقطع الارض من هاهنا
وهاهنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت
به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة
بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته
سال الله رضوانه والجنة واستغفاه برحمته من النار

حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة
فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت
عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب واحرمي فصلى النبي رسول الله ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت
به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لبيك لبيك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه كلموضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث وكان مسترضعا
في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول ربا اضع ربانا ربا عباس
بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك
فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت
فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا
نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها
الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم
اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته
القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى
غربت الشمس وارتدف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى حين تبين
له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد
الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع
الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة منها كحذف الرامي من بطن الوادي ثم
انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه
ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها
ثم ركب رسول الله فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب
يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم
لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقال عامر عن عاصم خرجنا مع النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله
من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل

حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل يوم نحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم
اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج و
اترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجتي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان
اعتمر مكان عمرتي من التنعيم فالذين طافوا بالبيت اولا كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله
حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وكان من الناس
من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا
فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن
اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت
عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
طواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي وليحلل الحل كله فان العمرة قد دخلت
في الحج الى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصباح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا
خرج مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قدج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه قال رايت النبي يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قال عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

حرف الحاء

حج جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله فلم نكن نفعله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن

تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم صحيح وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السايب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اشتدوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك عن ابي يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه طاف بالبيت مضطبعا يرد اخره عن ابن عباس ان رسول الله واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الحج

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

نحرت ها هنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفة كلها
موقف ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف وقالت عائشة ان رسول الله ما من يوم
اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة
فيقول ما اراد هؤلاء

من الاحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خاله
قال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا يراه عمرو بن عبد الاعلم
جاءنا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم
قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام عن جابر ان
رسول الله قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر
عن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس
يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن
طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا
ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه من يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة
وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما راى من يوم
بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر قال قال رسول
الله اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول
انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم
فتقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل
قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار
من يوم عرفة

باب ادفع من عرفة ولم يزد

لفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان
رسول الله يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد

اي سير عنق شديد

فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه
وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة
فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه
من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشا جمع كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحد
منهما وقال عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين
صلوة المغرب والعشا جمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن
قدمه النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة اهله عن ابن عباس عن الفضل بن عباس
وكان رديف رسول الله انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا
عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى
الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من
جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل
حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا

من الاحسان

عن محمد قيس
بن مخرمة قال خطب رسول الله وقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين
تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس
وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس وهدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك و
قال ابن عباس قدمنا رسول الله ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات لنا فجعل
يلطح افخاذنا وهو يقول ايبني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت ارسل
النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت فكان
ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله عندها وقال ابن عباس بلغني المعتمد حتى
يفتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رايت رسول الله صلى الله عليه

يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه
وقال جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة مثل حصا الخذف وقال رمى رسول الله
الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى
الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال
رسول الله الاستجمار توتر ورمي الجمار توتر والسعي بين الصفا والمروة توتر واذا استجمر
احدكم فليستجمر بتوتر **من الحسان** عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت
النبي صلى الله عليه يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قبله
اليك اليك عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا و
المروة لاقامة ذكر الله عز وجل صحيح وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني
لك بناء يظلك بمنى قال لا منا مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه بذي الحليفة
ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته
فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة
الى البيت غنما فقلدها وعن جابر قال ذبح رسول الله عن عائشة بقرة يوم النحر
وعنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة قلت قلائد
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فلم يحرم عليه شيء كان احل له
وقالت قتلت قلائد هدي من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن
وجوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت
اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله بتسع عشرة بدنة مع رجل
فامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابرع على منها قال اركبها ثم اصنع نعليه

ظهر الى ح كباهم

كذا جد باز ماند

اجعلها

في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال
خرجنا مع رسول الله عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر
انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه
وقال علي امرني رسول الله ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها
وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل
من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا

من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه اهدى عام الحديبية في هديا
رسول الله جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة
من ذهب عن جابر ان رسول الله قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن
ابن عباس قال كنا مع رسول الله في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي
الجزور عشرة **غريب** عن ناجية بن الحرث الحرامي قال قلت يا رسول الله كيف
اصنع بما عطب من البدن قال اخرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيا
كلونها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر
وقال اتى رسول الله ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه باتيهن بدا فلما وجبت
جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع وناس من اصحابه و
قصر بعضهم وقال ابن عباس قال لهما وبه اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه
عند المروة **مشنقص** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا
وللمقصرين مرة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها
ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ندعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم قال اشقق الا يبس فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا
طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله قبل ان يحرم ويوم
النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله افاض يوم النحر
ثم رجع فصلى الظهر بمنى

من الاحسان

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان تحلق المراة راسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله ليس على النساء الحلق انما
على النساء التقصير

فصل من السماح

عن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه
فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر
فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
واتاه اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال رميت بعد ما
امسيت فقال لا حرج

من الاحسان

عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه
اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج

باب ايام التشريق والتوديع من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله يوم النحر قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان فقال اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا

بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
هذا الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع عن ذبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا
وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم
يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
بسبع حصيات يكبر كلما رمى حصاة ثم ياخذ ذات الشمال ويسهل ويقوم مستقبل القبلة
ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل
صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وقال
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اين
صلى يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح
ثم قال افعل كما يفعل امراؤك قالت عائشة نزول الابطح ليست بسنة انما نزله رسول
الله لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقال ابن عمر من التشهير لعمر فقد خلت
فقضيت عمرتي فانتظرني رسول الله بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل
فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة - عن ابن عباس
قال كان الناس ينفرون في كل وجه فقال رسول الله لا ينفرن احد حتى
يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحايض وقالت عائشة حاضت
صفية بعد ما افاضت يوم النحر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعقري

حاقن اطافت يوم النحر قبل نعم قال فانفر من الحسان عن عمرو بن
الاحوص قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع ايّ يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني
جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا
ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صحيح وعن رافع بن
عمرو المزني قال رايت رسول الله يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء المشهد
وعلي يعبر عنه والناس بين قايم وقاعد عن ابن الزبير عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شئ الا النساء ضعيف منقطع
وعن القسم عن عايشة افاض رسول الله من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى
فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي
الثالثة فلا يقف عندها وعن ابي الدراج بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص
رسول الله لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم
النحر فيرموه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احدا لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة
ولا تلبس القفازين عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يخطب وهو يقول اذا
لم يجد المحرم نعلين فليلبس خفين واذا لم يجد ازارا فليلبس سراويل عن يعلى بن امية
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ
بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع

عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح
لا يخطب وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله تزوجها وهو
حلال قال الشيخ الامام رضي الله عنه والاكثرون على انه تزوجها حلالا عن
ابي رافع ان النبي صلى الله عليه كان يغسل راسه وهو محرم وعن ابن عباس احتجم النبي
صلى الله عليه وهو محرم عن عثمان حدث عن رسول الله في الرجل اذا شكى عينيه وهو
محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا احد اخذ بخطام ناقة رسول الله
والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلى
الله عليه مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر
والقمل يتهافت على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا
بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة من الحسان
عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب
وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
معصفر او خز او حليا او سراويل او قميص او خف وقالت عايشة كان الركبان يمرون بنا
ونحن مع رسول الله محرمات فاذا حاذونا ادلت احدانا جلبابها من راسها
على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت
وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة
انه اهدى لرسول الله حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما
رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وعن ابي قتادة انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراى حمارا
قبل ان يراه فلم يراه فتركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان
يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا

رسول الله سالوه قال هل معكم منه شئ فاك معنا رجله فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم فاكلها
وفى رواية فلما اتو رسول الله قال انما كنا احرمنا ان تحملك عليها او اشار اليها قالوا لا قال
فكلوا ما بقى من لحمها وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على
من قتلهن فى الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور
وعن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم الحية
والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من احسان

عن جابر
ان رسول الله قال لحم الصيد لكم فى الاحرام حلال مالم تصيدوه او يصاد لكم عن ابى
هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر عن ابى سعيد الخدرى عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادى عن عبد الرحمن بن ابى عمار قال
سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هى قال نعم قلت ايوكل قال نعم قلت
سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحيح وعن جابر قال سالت رسول
الله عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم روى عن خزيمة
بن جزى قال سالت رسول الله عن اكل الضبع قال اوياكل الضبع احد وسالته عن
اكل الذيب قال اوياكل الذيب احد فيه خبر ليس اسناده بالقوى ؟ ؟ ؟ ؟

باب الاحصار وفوت الحج

عن ابن عباس قال قد حج رسول الله فحلق وجامع نساءه
وحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وعن عبد الله بن عمر حر جامع رسول
الله صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه وسلم
هديا به وحلق وقصر اصحابه وقال المسور ان رسول الله حر قبل ان يخلص
وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر ليس حبس كحبس سنة رسول الله ان حبس
احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شئ حتى
يحج عاما قابلا فيهدى او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول
الله على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدنى الا

وجعة

من احسان

وجعة فقال لها حجى واشترطى وقولى اللهم محلى حيث حبستنى
قال ابن عباس ان رسول الله امر اصحابه ان يبدلوا الهدى الذى كحروا عام الحديبية
فى عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصارى قال قال رسول الله من كسر او عرج
او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل

ضعيف

عن عبد الرحمن بن يعمر الديلى
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع
الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تاخر
فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الفتاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة وانه لن تحل القتال فيه لاحد قبلى ولم تحل لى الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال الا الاذخر وفى رواية لا يقضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد و
عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح
عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه وعن جابر
ان رسول الله دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابى هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن

١٥

احج بدلا واوجب القضاء على المحصر
وذهب الى ان دم الاحصار لغير
الحرم وقال انما امرهم النبى صلى
بايدالله الهدى لانهم نحروا هديا
عام الحديبية خارج الحرم

الاستفاد طلب المغفرة
لعصاة يعطع

منشدا ى معرف

عن النبي صلى الله عليه كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن
يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك الى من بلد
واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح وعن
عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله واقفا على الحزورة فقال والله
انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من
ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة
ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها
من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيمة وعن ابي هريرة ان رسول الله قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها
احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا
اول الثمرة جاوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في
ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان
ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني
ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له
فيعطيه ذلك الثمر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم

وليد الولد اصغر اولاده

مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق
فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف وروي ان سعدا وجد
عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال
معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله وقال عائشة لما قدم رسول الله المدينة وعك
ابو بكر وبلال فجئت رسول الله فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله
بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من
المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال
رسول الله يفتح لليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال امرت بقرية تاكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما تنفي الكير خبث الحديد وقال على نقاب
المدينة ملكان لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال ان الله سمى المدينة طابة و
قال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتصفو طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة
شرارها كما تنفي الكير خبث الحديد وقال ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة و
المدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملكة صافين تحرسها فينزل السبخة فترجف
المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد اهل المدينة
احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من
سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها
وقال انس ان النبي صلى الله عليه طلع له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه
من الحسان وروى ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه

ثمنه فليسلبه فلم أرد عليكم طعمتها رسول الله ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه
وبروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروى الزبير عن رسول الله ان صيد
وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطايف عن ابن عمر قال
قال رسول الله من استطاع ان يموت بالمدينه فليمت بها فانى اشفع لمن يموت بها حسن
عن ابى هريره قال قال رسول الله آخر قريه من قرى الاسلام خرابا المدينه غريب
عن جرير بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى اى اى هولاء الثلثه
نزلت فى دار مجرك المدينه او البحرين او قنسرين ٥

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الفلاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده
وان نبى الله داود كان ياكل من عمل يده وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام و
غذى بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال ياتى على الناس زمان لا يبالى المرء
ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور
متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه
ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع
فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان فى الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب وقال ثمن الكلب
خبيث ومهر البغى خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابى مسعود الانصارى ان
رسول الله نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن
عن ابى جحيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغى

مشتبهات

ومن اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن وتدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم
شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب و
عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه
من خراجه من الحسان عن عايشة قالت قال رسول الله ان اطيب ما اكلتم من كسبكم
واولادكم من كسبكم وفى رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من
كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكسب عبد
حراما فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف
ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيى بالسيى ولكن يمحو السيى بالحسن ان
الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت النار اولى به
عن حسن بن على قال حفظت من رسول الله دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق
طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله قال يا وابصة جيت
تسيل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك
استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك فى
النفس وتردد فى الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدى قال النبى صلى الله عليه
لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن انس لعن
رسول الله صلى الله عليه فى الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها
وبايعها واكل ثمنها والمشترى لها والمشترى له وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه
عن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه فى اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن ابى امامه قال قال رسول الله لا تبيعو
القيان ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفى مثل هذا انزلت من الناس
من يشترى لهو الحديث **ضعيف** عن ابى هريره قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب
وكسب الزمارة وعن جابر قال نهى رسول الله عن اكل الهر وثمنه

باب المسامحة فى المعامله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا
اقتضى وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل
علمت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير انى كنت ابايع الناس فى الدنيا
واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنه وفى روايه
الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدى وقال صلى الله عليه اياكم وكثره الحلف
فى البيع فانه ينفق ثم يمحق وفى روايه الحلف منفقه للسلعه ممحقه للبركه
انى ذر عن النبى صلى الله عليه قال ثلثه لا يكلمهم الله يوم القيمه ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **من الحسان** عن ابى سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء **غريب**
عن قيس بن ابى غرزه قال مر بنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع
يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقه عن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال التجار تحشرون يوم القيمه فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا وفى روايه اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار
من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب
وفى روايه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسو

صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وان
كذبا وكتما محقت بركه بيعهما عن ابن عمر قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم
انى اخدع فى البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابه فكان الرجل يقوله **من الحسان**
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقه خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشيه ان يستقيله
عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرق عن بيع الا عن تراض

باب الربوا من الصحاح

عن جابر لعن رسول الله آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عباده بن الصامت
قال قال رسول الله الذهب بالذهب والفضه بالفضه والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر
بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا
كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
الذهب بالذهب والفضه بالفضه والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد ربى الاخذ والمعطى فيه سواء
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفى روايه لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنا بوزن وعن محمد بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله
يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالورق
ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا الا هاء وهاء وعن ابى سعيد وابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابى سعيد قال جاء بلال الى النبى صلى الله عليه بتمر برنى فقال

النبى صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردى فبعت منه صاعين بصاع
فقال آوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشترى فبع التمر ببيع
اخر ثم اشتر به عن جابر قال جاء عبد فبايع النبى صلى الله عليه وسلم على الهجرة
ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده
حتى يسأله اعبد هو ام حر وقال جابر نهى رسول الله عن بيع الصبرة من التمر
لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد قال اشتريت
يوم خيبر قلادة باثنى عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر
من اثنى عشر دينارا فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل

من الحسان

عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان
لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره عن
عبادة بن الصامت ان رسول الله قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق
ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا
بعين يدا بيد فاذا كان صنفان فبيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير
الشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابى وقاص
قال سمعت رسول الله سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس قالوا
نعم فنهاه عن ذلك وروى عن سعيد بن المسيب مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من مبايس اهل الجاهلية عن حسن عن
سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل
فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة وكان ياخذ البعير بالبعيرين الى اتى الصدقة

النهى عنها من البيوع من الصحاح

عن ابى عمر قال نهى رسول الله عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل

طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما فى رؤس النخل بتمر بكيل مسمى
ان زاد على وان نقص على والمحاقلة عن جابر قال نهى رسول الله عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة
والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع الثمر فى رؤس النخل
بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع وعن جابر قال نهى رسول الله عن
المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص فى العرايا وعن سهل بن ابى حثمة
قال نهى رسول الله عن بيع الثمر بالتمر الا انه رخص فى العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها
رطبا عن ابى هريرة ان رسول الله رخص فى بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
اوسق او فى خمسة اوسق شك الراوى عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشترى ويروى نهى عن بيع النخل حتى
تذهو وعن السنبل حتى تبيض ويامن العاهة وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن بيع الثمار حتى تزهى قيل وما تزهى قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة فبم
ياخذ احدكم مال اخيه عن جابر قال نهى رسول الله عن بيع السنين وامر بوضع
الجوايح وعن جابر قال قال رسول الله لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جايحة
فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وعن ابن عمر قال
كانوا يبتاعون الطعام فى اعلى السوق فيبيعونه فى مكانه فنهاهم رسول الله ان
يبيعوه فى مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا
يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذى نهى عنه النبى
صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شئ الا مثله عن
ابى هريرة ان رسول الله قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير
النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من
طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق

فهو بالخيار وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها
الى السوق وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب وقال لا يسوم الرجل على سوم اخيه المسلم
وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله
بعضهم من بعض عن ابى سعيد الخدرى قال نهى رسول الله لبستين وعن بيعتين
نهى عن الملامسة والمنابذة فى البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ
الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شئ وعن ابى هريرة قال نهى
رسول الله عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التى فى بطنها وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله عن بيع ضراب الجمل وعن
بيع الماء والارض لتحرث وقال نهى رسول الله عن بيع فضل الماء وعن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ وعن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه
بللا فقال ما جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس منى

من الحسان

عن جابر ان رسول الله نهى عن النتاج الا ان يعلم عن انس قال
نهى رسول الله عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب
حتى يشتد غريب عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالئ
بالكالئ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن بيع الغرران عن على قال نهى رسول الله عن بيع المضطر وعن بيع الغرر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن انس ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق
الفحل فنكرم فرخص له فى الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهانى رسول الله
عن بيع ما ليس عندى وقال حكيم يا رسول الله يأتينى الرجل فيريد منى البيع
ليس عندى فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابى هريرة
قال نهى رسول الله عن بيعتين فى بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال نهى رسول الله عن بيعتين فى بيعة صفقة واحدة وقال لا تحل سلف وبيع ولا
شرطان فى بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح عن ابن عمر قال
كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها
الدنانير فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تأخذها
بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شئ عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا
هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه عبدا او امة
لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله باع حلسا
وقدحا فقال من يشترى هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبى
صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله من ابتاع نخلا بعد
ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله
للبايع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا
فمر النبى صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلى فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدنى
ثمنه ورجعت فارسل فى اثرى قال اكنت ترانى ذاهبا بجملك فخذ جملك ذلك
فهو مالى وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت انى كاتبت اهلى على تسع اواق
فى كل عام وقية فاعينينى فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لى فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء

لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن بيع الولاء وعن هبته
من الحسان عن محمد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على
عيب فقضى على عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرته
ان رسول الله قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان احذ الخراج قالت
عائشة ان رسول الله قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا
والمبيع قايم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع وقال رسول الله
من اقال اخاه المسلم صفقته رفعها قال الله عثرته يوم القيمة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شئ فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول
الله ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيال
على الكيال ومكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال رسول الله لاصحاب
الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

من الصحاح

قال رسول الله

صلى الله عليه من ظلم شيئا من ارض فهو حاطمي وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح و
الكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عمر عن النبي صلى الله عليه وقال الخالب مرزوق
والمحتكر ملعون عن انس قال غلا السعر على عهد رسول الله فقالوا يا رسول الله سعر لنا
فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم
يطلبني بمظلمة في دم ولا مال

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله قال
ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال
اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله تصدقوا
عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله لغرمايه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر
او يضع عنه وقال من نظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استسلف
رسول الله بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت
لا اجد الا جملا خيارا رباعيا قال رسول الله اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء
وروى ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على
ملي فليتبع عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما
فخرج اليهما رسول الله ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك
قال قد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى

يترك ٩

يها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء

عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وآله الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيفضل كم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي فمسح راسه ودعا له عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار وجاءه بشاة ودينار فدعا له رسول الله في بيعه بالبركة وكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان

عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين مالم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين وقال الخطيب احد ما شية امرئ بغير اذنه اتجب احدكم ان يوتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم عن انس قال كان رسول الله عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله

قال ابو عوانة طوق القلادة طوقني حملها الى العنق وقيل اراد به الارض جعلت المعصوبة في عنقه

اي الكسرات

حضر

هل عليه دين قال نعم قال فهل ترك شيئا قال لا قال فمن يقضي عنه فصلى عليه ثم اتى بالثالثة فقال هل عليه دين قال نعم قال ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قال لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه قال النبي صلى الله عليه من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين قال ابو هريرة كان رسول الله يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه وفاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فهو لورثته من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال رسول الله نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ما يسود بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة وروى ان معاذا كان بدّان فاتى غرماوه الى النبي صلى الله عليه فباع النبي ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري قال اتى للنبي بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي هو علي يا رسول الله وانا له ضمين فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة عن ثوبان قال قال رسول الله من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه

اصحه الدين او حد هما او احد الدين يحول دونه

نك

عليه فالق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام وهو يقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى
بصحفة من عند التى هو فى بيتها فدفع الى التى كسرت صحفتها وامسك المكسورة
عن عبد الله بن ابى بكر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن القبة والمثلة عن جابر قال انكسفت
الشمس فى عهد رسول الله يوم مات ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه فصلى بالناس
ست ركعات باربع سجدات فاطرف وقد قضت الشمس وقال ما من شئ توعدونه الا
وقد رايته فى صلوتى هذه لقد جئ بالنار وذلك حين رايتمونى تاخرت مخافة
ان تصيبنى من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه فى النار وكان
يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجنى وان غفل عنه ذهب وحتى
رايت فيها صاحبة الهرة التى ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
حتى ماتت جوعا ثم جئ بالجنة وذلك حين رايتمونى تقدمت حتى قمت فى مقامى
ولقد مددت يدى وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لى ان لا
افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبى صلى الله عليه فرسا من ابى طلحة
فركب فلما رجع قال ما رايتا من شئ وان وجدناه لبحرا

من الحسان

عن سعيد بن زيد عن رسول الله انه قال من احيا ارضا ميتة فهى له وليس لعرق
ظالم حق رهل وقال لا تظلموا الا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه
عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار
فى الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السايب بن يزيد عن ابيه عن النبى
صلى الله عليه قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه
فليردها اليه عن الحسن عن سمرة عن النبى صلى الله عليه قال من وجد عين ماله
عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال على اليد ما اخذت
حتى تودى عن حزام بن سعد بن محيصة ان ناقة البراء بن عازب دخلت
حايطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوايط
حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشى بالليل ضامن على اهلها عن

ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه قال الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن
عن سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها
فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه وان لم يجبه
احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه قال من دخل حايطا
فليا كل ولا يتخذ خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى
صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذى حاجة غير
متخذ خبنة فلا شئ عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبى صلى الله عليه استعار
منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة عن ابى امامه
قال سمعت رسول الله العارية مودّاة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم
غارم وعن رافع بن عمرو الغفارى قال كنت غلاما ارمى نخل الانصار فاتى
بى النبى صلى الله عليه فقال يا غلام لم ترمى النخل قال اكل قال فلا ترم وكل مما
سقط فى اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبى صلى الله عليه قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى
رسول الله بالشفعة فى كل شركة لم تقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع
حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق
به وقال الجار احق بسقبه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة فى جداره وقال اذا اختلفتم فى الطريق
جعل عرضه سبعة اذرع

من الحسان

قال من باع منكم دارا او عقارا
فلم ير ان لا يبارك له الا ان يجعله فى مثله عن جابر قال قال رسول الله الجار
احق بشفعته ينتظر بها ان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا وعن
ابن عباس عن النبى صلى الله عليه قال الشرك شفيع والشفعة فى كل شئ ويروى
عن انس ابى ملكة مرسلا عن عبد الله بن جعشى قال قال رسول الله من قطع سدرة

صوب الله راسه فى النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعنى من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يلزمه فيها صوب الله راسه فى النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه شطر ثمرها وبروى على ان نقرها ويزرعوها ولهم شطر ما تخرج منها عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرنى عماى انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله بما ينبت على الاربعا او شئ يستثنيه صاحب الارض فهانا النبى صلى الله عليه عن ذلك فقلت لرافع فكيف هى بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذى نهى من ذلك ما لو نظر فيه ذوا الفهم بالحلال والحرام لم تجز وما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان احدنا يكرى ارضه فيقول هذه القطعة لى وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرنى يعنى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال رسول الله من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابى امامه ورای سيكة وشيا من آلة الحرث فقال عرفها سمعت النبى صلى الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من زرع فى ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته

غريب باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم ما بعث الله

المحابرة المزارعة على النخيل والكرم ونحوها والمخابرة والمزابنة بيع الثمر بالتمر والمحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بالحنطة

والاستعاط ادخال الدواء في الانف

نبيا الا رعى الغنم قال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبى مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق فان فى الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجا بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله تعالى وفى رواية اصبتم رقسموا واضربوا الى معكم سهما

من الحسان

عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل مجنون فى القيود فرقاه بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبى صلى الله عليه فذكر له فقال فلعمرى لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق فقال رسول الله اعطوه الاجير اجره قبل ان تجف عرقه واعطوا السائل واتى جا على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق وقال الاجى الثمر المسيل الى الحرة والحرة حجارة سود كان ابن عمر يحمل الى ارضه من الحرة فيعمل فيها

عن عروه قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فى شرج من الحرة فقال رسول الله اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصارى ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى للنبى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح الحكم حين احفظه الانصارى وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلا وعن جابر قال نهى رسول الله عن بيع فضل الماء عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر

بيع رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها اكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر يقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله
قال من احيا ارضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احا
طابا على الارض فهو له وعن سماك ابي زكير ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع
للزبير خيلا وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه
حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وايل عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض بن حمال المازني انه
وفد الى رسول الله فاستقطعه الملح الذي كان بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل
يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسالته ما اتحمى من الارض
قال ما لم تنله احفاف الابل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء
في ثلث في الكلا والنار وعن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه
فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروى عن طاوس
مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي
الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني هدية وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد
بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المازن والنخل فقال
بنو عبد بن زهرة نكب عنا ان ام عبد قال لهم رسول الله فلم ابقني الله اذا
ان الله لا تقدس امة لا يوخذ للضعيف فيهم حقه عن ابي هريرة
صاحب النبي صلى الله عليه عن النبي قال من ضار اضر الله به ومن شاق
شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله قضى
في السيل الهزور وان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل
عن سمرة ابن جندب انه كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار ومع
الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

فذكر

ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه
له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال ابن سيرين غير متاثل مالا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جايزة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العمرى ميراث لاهلها وعن
جابر قال رسول الله انما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع
الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر ان العمرى التي
اذن اجاز رسول الله ان تقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه قال العمرى جايزة لاهلها والرقبى جايزة لاهلها

فصل من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله من
عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح عن
ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن الضحاك بن سفيان
اتاه اتى به الى رسول الله فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء
قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال لا اشهد على جور **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب
ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده وعن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث
قال لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل
الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب الذي اكل حتى اذا شبع
قاء ثم عاد في قيئه صحيح عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله بكرة فعوضه
منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت
ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي حسن عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى
فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي
زور وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في
الثنا وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس قال لما قدم رسول الله
المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن
مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في
المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم
عليهم صحيح عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب
بالضغائن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تهادوا فان الهدية تذهب
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة عن ابن عمر قال
قال رسول الله ملك لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن
الطيب عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله اذا اعطي احدكم الريحان
فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان

جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة
الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه وقال من اوى ضالة فهو ضال
ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة
الحاج غريب **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله
انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه
ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال وسئل
عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء او القرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها
فادها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
وعن ابي سعيد الخدري ان علي ابن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله
فقال رسول الله هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه واكل علي وفاطمة فلما
كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار قال رسول الله يا علي ادّ الدينار وقال
رسول الله ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها
فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهها يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن
معدي كرب عن رسول الله قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا
اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها

باب الفرائض من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية
ومن ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي

فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم
من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخاله بمنزلة
الام **من الحسان** قال لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث
عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام وقال اذا
استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت
القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل عنه وفك عانيه والخال
وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه وقال تحوز المراة ثلث مواريث
عتيقها ولقيط ولدها الذي لاعنت عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث
ولا يورث وعن عائشه ان مولى للنبي صلى الله عليه مات ولم يدع ولدا ولا حميما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريده قال
مات رجل من خزاعه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا
رحم فلم يجدوا فقال اعطوا اكبر رجل من خزاعة ويروى ايظروا اكبر رجل من خزاعة
عن علي قال قضى رسول الله ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن
الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما
معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله الى عمهما
فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب
وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين و
ما بقي فللاخت وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس
اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة صحيح عن قبيصة ابن ذويب

قال

فصل

يتوارثون

حد

قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك
في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت
رسول الله صلى الله عليه اعطاها السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها
وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله سدسا مع ابنها ضعف عن الفعال
بن سفين ان رسول الله كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضابي من دية زوجها ضبح عن
تميم الداري قال سالت رسول الله ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين
قال هو اولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما
كان اعتقه قال النبي صلى الله عليه هل له احد قالوا لا الا غلام له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه
ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول
الله يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي
كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها
الى في امرأتك **من الحسان** روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر
قال فما زلت انا قصه حتى قال اوصي بالثلث والثلث كثير وعن ابي امامه قال سمعت
رسول الله يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله
لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريره عن رسول الله قال ان الرجل
ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم تحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار
ثم قرا ابو هريره من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال خير نسائكم ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشوم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلث في المرأة والمسكن والدابة وقال جابر كنا مع رسول الله في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى بالقليل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال رسول الله لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة

الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وقال لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء قال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال احسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة الشيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه من الحسان عن جابر قال قال رسول الله اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يودم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال اذا تمارجل في امرأة فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال رسول الله لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى دون السرة وفوق الركبة وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لهم يا معشر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو

اعمى لا يبصرها فقال رسول الله انهيا وان انتما لستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك
قلت ارايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه عن عمر عن النبى صلى
الله عليه قال لا تخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر عن النبى صلى
الله عليه قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجرى من احدكم مجرى الدم وعن
انس ان النبى صلى الله عليه اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به
راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله ما تلقى
قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولى فى النكاح واستيذان المراة من الصحاح

عن ابى هريرة
قال قال رسول الله لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها
الصموت عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من
وليها والبكر تستاذن فى نفسها واذنها صماتها وبروى والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن
خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهى ثيب فكرهت فاتت رسول الله فرد نكاحها
عن عائشة ان النبى صلى الله عليه تزوجها وهى بنت سبع سنين وزفت اليه
وهى بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهى بنت ثمانى عشرة من
الحسان عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولى وعن
عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل
فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان
اشتجروا فالسلطان ولى من لا ولى له عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
البغايا اللاتى ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس و
عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر فى نفسها فان صمتت فهو اذنها
وان ابت فلا جواز عليها عن جابر عن النبى صلى الله عليه قال ايما عبد تزوج بغير اذن

غاب كذا بخمس ؟

بسنة او امراى بطلاق منها الامر ؟

كاحها ؟

ى بايلغ به البناء
عند صغر السن

تجروا اى تنازعوا
لد بها استجار العضل

راد باليتيمة البكر البالغة
عنها ابوها قبل البلوغ

سيده

سيده فهو عاهر ع باب اعلان النكاح و
الخطبة والشرط من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت جاء النبى
صلى الله عليه فدخل حين بنى على فجلس على فراشى فجعلت جويريات لنا يضربن الدف
ويندبن من قتل من ابائى يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبى يعلم ما فى غد فقال
دعى هذه وقولى ما كنت تقولين وقالت عائشة زفت امراة الى رجل من الانصار
فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت
عائشة تزوجنى رسول الله فى شوال وبنى بى فى شوال فاى نساء رسول الله كان احظى
عنده منى وقال رسول الله احق الشرط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك اى بان وقال لا تسئل المراة طلاق اختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله نهى عن
الشغار قال الشيخ رضى الله عنه والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر
ابنته ليس بينهما صداق وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا شغار فى الاسلام عن
على ابى طالب ان رسول الله نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله عام اوطاس فى المتعة
ثلثا ثم نهى عنها من الحسان عن ابى الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله
التشهد فى الصلوة والتشهد فى الحاجة فذكر التشهد فى الصلوة كما ذكر غيره والتشهد
فى الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث ايات ففسره سفين الثورى اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وبروى عن ابن مسعود فى
خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد هى كاليد الجذماء غريب وفى رواية ابى داود

ارادبالتشهد الحمد

المخطوبة

ليس فيه دعاء

كلام على يديه بالحمد لله فهو اجذم عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه اعلنوا هذا النكاح
واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن
النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن
عائشة قالت كان عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله يا عائشة ألا
تغنيهن فان هذا الحي من الانصار تحبون الغنا وعن عائشة ان جارية من الانصار
زوجت فقال النبي صلى الله عليه الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم
فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة
زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من القبائح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
وقال تحرم من الرضاعة ما تحرم من الولادة وقالت عائشة جاء عمي من الرضاعة
فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله فجاء رسول الله صلى الله عليه
فسالته فقال ائذني له وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك
حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان
الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم
الرضعة او الرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الامالجة والامالجتان
وقالت عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات تحرمن
ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله وهي فيما يقرا من القرآن عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه
اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وعن عقبة بن الحرث
انه تزوج بنت لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل
الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله

علقمة

الانام

عليه

عليه بالمدينة فساله فقال رسول الله كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا
سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن
من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن
حلال اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله نهى ان
تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها والخالة على بنت اختها لا
تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن ابن ابي عارب قال مر بي علي
ومعه لواء فقلت اين تذهب فقال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة
ابيه لاتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن ام سلمة قالت
قال رسول الله لا تحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام عن
الحجاج بن الحجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع
فقال النبي صلى الله عليه غرة عبد او امة وعن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما
ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمران غيلان بن سلمة
الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
امسك اربعا وفارق سايرهن وعن نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتي خمس
نسوة فقال النبي صلى الله عليه فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن
صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي
عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت
عن ابن عباس قال اسلمت امراة ففتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله من زوجها الآخر وردها
الى زوجها الاول وروى انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروى ان
جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند

ارادا بالمحصنات ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم بالسبي فانها تحل بعد الاستبراء خالي

لعدم

في الذي

الرضاع المحرم ما وصل الجوف من اللبن في الثدي او ما يقوم مقامه كالسعوط والوجور

لما ادعت به وهب عمد النحر جاءه رسول الله اذ لا يتصور بعد رسول الله اي بوفي الله وكان بعض ورثته عمه على الرسم الاول

المتاد

اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منفث بنت الوليد بن المغيرة كانت
تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه
ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله اماناً لصفوان فلما قدم جعل له النبي
صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم تحت
عكرمة بن هشام لمراة الحرث بن هشام فاسلمها عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من
اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود يقولون اذا اتى الرجل امراته من دبرها في
قبلها كان ولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقال
جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا عن
جابر ان رجلا اتى رسول الله فقال ان لي جارية وهي خادمتنا وانا اطوف عليها و
اكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه
فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها عن ابي سعيد
الخدري قال خرجنا مع رسول الله في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا واشتهينا النسا
واحببنا العزل قلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال
ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة عن ابي سعيد
قال سبينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نعزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله
خلق شيء لم يمنعه شيء عن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله فقال
اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله
لو كان ذلك ضارا ضار فارس والروم وعن جذامة بنت وهب قالت حضرت
رسول الله في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في
الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن
العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي عن ابي سعيد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى
امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
من الحسان

عن ابن عباس قال اوحى الى رسول الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ملعون من اتى امراته في دبرها وقال ان الذي ياتي امراته في دبرها لا
ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر عن اسماء بنت يزيد
قال سمعت رسول الله يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة ان رسول الله قال لها في بريرة خذيها واعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله فاختارت نفسها ولو كان حرا لم تخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له اود كان انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت
لا حاجة لي فيه
من الحسان

عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المراة وعن عائشة ان بريرة
عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي
لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما
من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وبروى فقد زوجتكها فاذهب

وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله قال كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية
ونش قالت اتدرون ما النش نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم **من الحسان**
قال عمر من اخطب الا لا تغالوا صدقة النسا فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى
عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله نكح شيا من نسايه
ولا انكح شيا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعطى في صداق امراة ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة
قال اتى النبي صلى الله عليه رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين
فقال لها رضيت قالت نعم فاجاز بنعلين ارضيت قال لا شارك وشانها عن علقمة عن
ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيا ولم يدخل بها حتى
مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل
ابن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت
ففرح بها ابن مسعود **باب الوليمة من الصحاح**
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسايه ما اولم على زينب اولم
قال اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وقال اولم رسول الله حين بنى بزينب بتمر وسويق فاشبع الناس خبزا ولحما
وعن انس قال ان رسول الله اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال لا شارك وشانها عن علقمة عن
ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيا ولم يدخل بها حتى
مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل
ابن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت
ففرح بها ابن مسعود **باب الوليمة من الصحاح**
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسايه ما اولم على زينب اولم
قال اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وقال اولم رسول الله حين بنى بزينب بتمر وسويق فاشبع الناس خبزا ولحما
وعن انس قال ان رسول الله اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال لا شارك وشانها عن علقمة عن
ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيا ولم يدخل بها حتى
مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل

فليجب فان شا طعم وان شا ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا
ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال للنبي صلى الله عليه يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت
تركته قال لا بل اذنت له **من الحسان** عن انس ان النبي صلى الله عليه اولم على
صفية بسويق وتمر عن سفينة ان رجلا ضاف علي ابي طالب فصنع له طعاما
فقال فاطمة لو دعونا رسول الله فاكل معنا فدعوه فجا ووضع يديه على عضادتي الباب
فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما
ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا
وخرج مغيرا ويروى عن النبي صلى الله عليه اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان
سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود قال رسول الله طعام اول يوم حق وطعام
يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكلا **باب**
القسم من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله قبض عن تسع نسوة
وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة ان سوده لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت
يومي منك لعائشة فكان رسول الله يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سوده وعن
عائشة ان رسول الله كان يسئل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اريد يوم عائشة فاذن
له ازواجه يكون حيث شا وكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة قالت
كان رسول الله اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه والاصح عندنا
عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امراة اقام عندها سبعا
وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان
انسا رفع النهان

عن ابى بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله حين تزوج ام سلمة
واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت
عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروى انه قال لها للبكر سبع
وللثيب ثلث من الحسان روى ان النبى صلى الله عليه كان يقسم بين نسائه فيعدل
ويقول اللهم هذا قسمى فيما املك فلا تلمنى فيما تملك ولا املك وعن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط

باب واجب من الحقوق من الصحاح عشرة النساء ومالكل

عن ابى هريرة قال قال رسول الله
استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شئ فى الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم
لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج فان ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضى منها اخر
وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر
امراته جلد العبد تجامعها فى اخر اليوم وفى رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد
العبد ولعله يضاجعها فى اخر يومه ثم وعظهن فى ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
احدكم مما يفعل وقالت عايشة كنت العب بالبنات عند النبى صلى الله عليه وسلم وكان
لى صواحب يلعبن معى وكان رسول الله اذا دخل ينقمعن منه فيسترهن
فيلعبن معى وقالت والله لقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتى
والحبشة يلعبون بالحراب فى المسجد ورسول الله يسترنى بردائه لانظر الى لعبهم
بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلى حتى اكون انا التى انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال رسول الله انى لاعلم اذا كنت
عنى راضية واذا كنت على غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت
عنى راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم

يعمل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
قالت قلت رجل والله يا رسول الله ما اجد الا لك وعن ابى هريرة اذا دعا
الرجل امراته الى فراشها فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح
وفى رواية الا كان الذى فى السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال
رسول الله صلى الله عليه فى خطبة حجة الوداع اتقوا الله فى النساء فانكم
اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن
ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير
مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وعن انس ان امراة
قالت يا رسول الله ان لى ضرة فهل على جناح ان تشبعت من زوجى غير الذى
يعطينى فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور وقال انس آلى رسول
الله من نسايه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام فى مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين
قال جابر عن لهن شهرا او تسعا وعشرين ثم تلا هذه الاية يا ايها النبى
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا
عظيما فبدا بعايشة وقال يا عايشة انى اريد ان اعرض عليك امرا احب
ان لا تعجلى فيه حتى تستشيرى ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا
عليها الاية فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوى بل اختار الله ورسوله
والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسايك بالذى قلت قال لا تسالنى
امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثنى معنتا ولا متعنتا ولكن بعثنى
معلما ميسرا وقالت عايشة كنت اغار على اللايى وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه فقلت انهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجى من تشاء
منهن وتوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع فى هواك

من الحسان

عن
عايشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر قالت فسابقته
فسبقته على رجلى فلما حملت اللحم سابقته فسبقنى قال هذه بتلك السبقة
عليه فى السبق

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله

احدكم

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لأهله وانا خيركم على الأهلى

اى ما تركوا احدكم ما ماتوا واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس قال رسول الله صلى الله عليه المراة اذا صلت خمسها يعنى كما تذكروه بعد الموت باخلاقه المذمومة

وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اى ابواب الجنة شاءت

قال لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وقال

ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن على قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كان على

التنور عن معاذ عن النبى صلى الله عليه وسلم لا توذى امراة زوجها فى الدنيا

الا قالت زوجه من الحور العين لا توذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل

يوشك ان يفارقك الينا غريب عن حكيم بن معوية القشيرى عن

ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت

وتكسوها اذا اكتسيت ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر الا فى البيت

عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لى امراة فى لسانها شئ يعنى البذاء

قال طلقها قلت ان لى منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك

فيها خير فستقبل ولا تضرب ظعينتك ضربك امتك وعن اياس بن

عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال

يا رسول الله ذئر النساء على ازواجهن فاذن فى ضربهن فاطاف بال محمد نساء

كثير كلهن يشتكين ازواجهن فقال النبى صلى الله عليه وسلم فقد اطاف بال محمد

سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة

على زوجها او عبدا على سيده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكمل المومنين

ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال اكمل المومنين ايمانا احسنهم

خلقا وخياركم خياركم لنسائكم عن عايشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

من غزوة تبوك او حنين وفى بيوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية

الستر عن بنات لعايشة لعب فقال ما هذه يا عايشة قالت بناتى ورأى بينهن

البيت المقدم

ام البنين

١٥

فرسا فرس له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذى ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا

الذى عليه قالت جناحان فقال فرس له جناحان قلت الم تسمع ان لسليمان خيلا

لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس رضى الله عنه ان امراة ثابت بن قيس اتت النبى صلى الله عليه

فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه فى خلق ولا دين ولكن اكره الكفر فى الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه

حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها

تطليقة عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهى حايض فذكر عمر

لرسول الله فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وقال ليراجعها ثم يمسكها حتى

تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها تلك

العدة التى امر الله ان تطلق لها النسا وفى رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها

طاهرا او حاملا وقالت عايشة خيرنا رسول الله فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا

وقال ابن عباس فى الحرام يكفر لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة

عن عايشة ان النبى صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان

ايتنا دخل عليها النبى صلى الله عليه فلتقل انى اجد منك ريح مغافير اكلت

مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند

زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبرى بذلك احدا تبتغى

مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة

وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين

ايما امراة سالت زوجها طلاقا فى غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة

عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق

عن على عن النبى صلى الله عليه لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك

ولا وصال فى صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت

يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك عن
ركانة ان عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه فقال انى
طلقت امراتى البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه والله ما اردت
الا واحدة فقال ركانة ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه فطلقها الثانية
فى زمان عمر والثالثة فى زمان عثمان وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطلاق الثلث

قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق فى اغلاق
قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق
جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبى حتى يبلغ وعن المعتوه
حتى يعقل عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها
حيضتان

باب الطلقة الثالثة

من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظى الى رسول الله فقالت انى كنت عند رفاعة
فطلقنى فبت طلاقى فتزوجت بعده بعبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعى الى رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان

عن عبد الله ابن مسعود قال لعن رسول الله المحلل والمحلل له قال
سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله كلهم يقول لا يوقف المولى
عن سلمة ان سلمة بن صخر البياضى جعل امراته عليه كظهر امه حتى
يمضى رمضان فما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال له رسول الله اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين قال
لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعروة ابن
عمه اعطه ذلك العرق وهو مكيل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا
ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن

صخر عن النبى صلى الله عليه فى الظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة عن معوية بن الحكم
قال قلت يا رسول الله ان جارية لى كانت ترعى غنما لى فجئتها ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من الغنم فاسفت
فلطمت وجهها وكنت من بنى ادم فاغضبنى فعظم ذلك على فقلت افلا اعتقها قال ائتنى بها فقال لها اين
الله فقالت فى السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدى قال ان عويمر العجلانى قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نزل فيك وفى صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا فى المسجد وانا مع الناس
عند رسول الله فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل
ان يامره رسول الله قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين
فلما احس عويمر الا قد صدق عليها وان جاءت به اصيهم اكانه وحرة فلا احسب عويمر
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفى حديثه ان رسول الله
وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وعن ابن عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ملاعن حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبى صلى الله عليه وسلم - بشريك بن سحما فقال النبى صلى الله عليه
للبينة او حد فى ظهرك فقال هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبرئيل فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت

بلغت اي ظهرت

على رسول الله ذات يوم وهو مسرور فقال ألم تري ان مجززا
المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امرأة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته
وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس
الخلائق في الاولين والآخرين
ويروى عن ابن عباس انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
لي امرأة لا تدفع يد لامس فقال للنبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني
احبها قال فامسكها اذا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه قضى ان كل مستلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه
ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن
استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعاله انكره فان كان من امة وادعاه السيد فهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى عليه كان عبدا فهو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة
عن جابر بن عتيك ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما تحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي تحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة
وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

هذا محمد لم يكن معناه حراما او اعتقد ان الانتساب الى غير ابيه حلال ويحمل ان يكون معناه فالجنة عليه حرام قبل ان يعذب بقدر الاثم بسبب الانتساب

اعلم ان اهل الجاهلية كانت لهم حرية والسيد يطأها وقد وطيء

اي انمت كلمة اللعان

حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افتضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي
ولها شأن
عن ابي هريرة قال قال سعد ابن عباده لو وجدت مع اهلي رجلا لم
امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله نعم قال لا والذي بعثك بالحق ان
كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه
لغيور وانا اغير منه والله اغير مني
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه
وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة
من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله من
اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
وقال ان الله يغار وان المؤمن
يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله
وقال يا امة محمد والله ما
من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى رسول الله فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود وانا انكرته فقال له رسول
الله هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من ورق
قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا
عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه
عن عائشة قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد
بن زمعة اخي فساوقا الى رسول الله فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان
عهد الي فيه وقال عبد ابن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله
وبروى هو اخوك يا عبد
وقالت عائشة دخل

وهذا دليل على ان القاضي اذا حكم بظاهر الشريعة لا يحل له
البحث عن الباطن وان كان قد علم
قرينة تدل على كذب المدعي او المدعى عليه

اي المدح

يغار اي يغضب على
من فعل فاحشة

ولد الرجل من معتق العرب
الحجر هذا الحجارة
وقد الابل يوم
والمراد هاهنا
والسيد

وليدة زمعة امة له

سلم ذلك واستدل على المجازية بتغاير المتناول بالفتح ولا يتغير في الاعراض سوى عدم تغير
المتناول من غير تعرض لتغاير المتناول وعدمه ولا يخفى فيه ويمكن ان يقال بان المجيب لما اثبت
تغاير المتناول استتبع منه تغاير التناول ايضا لانه حقه اعتمادا على ظهوره وبذلك يصير منعا للمقدمة
الماخوذة في الدليل فالمعترض حاول اثبات عدم التغير الا ان في الجواب استدراكا وفي
الاعتراض قصورا اوفي عرض المعترض التنبيه على خطإ المجيب في عدوله عن اثبات المغايرة في المتناول
الى المغايرة في المتناول وعلى تقدير توجيه الجواب يجعل الاعتراض ظاهرا غنيا عن البيان ويمكن بعضهم
تفسير بان معنى لفظ عدم تناوله للغير انما هو في الاسناد والحكم اذ في نفس الافراد على قياس ما سبق قبله
عن بعض وعدم تناول بهذا الوجه لا ينافي صحة تناوله لكل فرد منه حقيقة وهو جائز لغة عدم التناول
بالوجه الاخر وهو عدم ارادة بعض الافراد من نفس العام متغير ولم يتحقق والقرينة عليه ان المعترض
قد سلف في كلامه ما نقلناه سابقا عند الاعتراض على الدليل اورده بالصحيح على ما مختاره فصار الحاصل
انك ان اردت بقولك وحده يتناوله وحده تناوله بحسب نسبة الحكم اليه ووقوع الاسناد عليه فلم
يكفه لا يغير التناول المذكور لانه كما كان يتناوله منع الغير بحسب الارادة من اللفظ قبل
التخصيص لك يتناوله الان معه وهو مناط التحقيق وان اردت يتناوله منع الغير وحده تناوله بحسب
استعمال اللفظ فيه فذلك مم ولعله انما اقتصر على السوق الاول لما اشرنا اليه من انه حقق في سابق هذا
الكلام بمساعدة قرينة ذلك المقام وعند هذا يظهر سقوط الجواب الذي اختاره المضنه والعجب ممن يزعم
ورود ما نقض سابقا على الدليل الا بنى للمذهب المختار وتوجيه الجواب الذي اختاره المضنه هناك وقتئذ
وعن الثاني بالمنع من السبق الى الفهم هذا مبتنى على انه حمل الباقي الى الفهم في كلام المستدل
على سبقه من نفس اللفظ والا لم يتوجه المنع والسند ان المذكوران ولا يخفى انه على هذا لا ينطبق
التعليل الواقع في الدليل على المعلل والظاهر ان مراد المستدل السبق الى الفهم حين التخصيص غالبا ولا يسقط المنع
من السبق الى الفهم كما في بعض كتب الاصول واعترض بان ارادة اتباع معلومة اه يمكن ترجيحه على قياس ما سلف بان
ارادة اتباع حالة الذي كان يراد سابقا عن التخصيص وهو ارادته في ضمن ارادة الجميع معلومة بدون الاحتياج الى القرينة انتهى

لا يخفى

الى القرينة عدم ارادة الخروج من الحكم من حيث انه خروج من الحكم وعلى هذا اندفع ما اورده المصنف
ولا يذهب عليك ان منشأ الغلط في هذه الحجة يمكن ان يقال مراده ان منشأ الغلط في هذا
الدليل هو زعم ان النزاع في لفظ العام لانه في الصيغ الى خصته الا تحته لو كان المستدل يعلم ان
النزاع في الصيغ الى خصته لم يدل ما ادعاه وهو ان مفاد العموم كون اللفظ دالا على معنى غير منحصر في مقصوده
اذ لا ملازمة بين كون مفاد العام ذلك وبين كون تلك الصيغ حقيقة في ذلك المعنى الغير المنحصر فيلزم
منه ان يكون تلك الصيغ عامة حقيقة باعتبار تلك المعاني المجازية اليه ورتب صيغة عامة
استعملت مجازا في معان تكون باعتبارها اليه عامة فالمستدل غلط في امرين احدهما زعمه ان العموم
معناه ذلك وثانيهما ان النزاع فيه لانه في الصيغ وكان ذلك اشارة الى ايراد آخر على الدليل غير ما ذكر
ولم يرد ان منشأ الغلط منحصر فيه ولا انه لو لاه لما وقع الغلط اصلا ولا انه المستلزم للغلط بل ان
هذا فرع جملة ذلك المنشأ الخاص وهو تقرير الدليل على ما في الكتاب فاعرف فيه ووجه آخر هو انه لو لا هذا
لما وقع الغلط وهو زعم الحقيقة في العام المخصص بيانه ان الصيغ المخصوصة لا يحتمل معناه الشيوع
والكثرة لغير المنحصر اي كثرة كانت بل قد تقرر معناه وتحقق انه الاستغراق والشمول ولا معنى له سواه
بخلاف لفظ العموم فان له معنى آخر له الشيوع والكثرة اي كثرة كانت فيقع الاشتباه من اشتراكه لفظ
والاشتراك في الصيغ على ما هو المفروض وعلى فرض الاشتراك الكلام يبتنيه الى هذا الوضع لا الى وضع ما يراد
المخصوص وبعد هذا الذي ذكرنا يظهر فساد ما قيل لو كان المراد العام المنطوق كان له وجه بان لفظ العام
ما هو باصطلاح الاصوليين لا يصلح منشأ للاشتباه نعم لو كان المراد العام المتحقق كان له وجه انتهى ولا يذهب
عليك ان لا خصوصية للعام المنطوق بالشبهة ولو اخر احد ان العام الاصولي اشبه بمنشأ الاشتباه
لم يبعد وذلك لان العام المنطوق من قبيل المطلق ولا ربط له بالعام المتحقق الذي كان من المباحث
ومتعلق الحكم الى كل واحد منهم وانما التعدية الى الجميع من شان العموم الاصولي والحاصل انه عام اصولي حقق بعد افراده
واتى على الصفة التي يعتبر في العموم بخلاف المطلق فانه خرج حين اخرج لم يدخل فرد سيع للعموم والالف واللام في لخر

عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا
فليبدأ بنفسه واهل بيته وقال الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته
ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو
جاء قهرمان له فقال لها اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى لثما ان تحبس عمن تملك قوته
وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم
خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان
الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال ان
للعبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال
نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال
اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال يا عبد باق من مواليه فقد كفر
حتى يرجع اليهم وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيامة الا ان يقول كما قال وقال من ضرب غلاما له حدا لم
يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود الانصاري قال
كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله فقلت يا رسول الله هو حر لوجه
الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وقال
ان لي مالا وولدا ووالدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان
اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم عن عمرو بن شعيب

مشحيح اي بخيل

رواه

هذا لم يعلم قوته وقته فان
ان ليس للرجل ان يتصدق
بما ما يفضل عن قوت اهله
يلتمس به الثواب فانه ينقلب
اثما عليه اكلة اي
لقمة
صح لسيده اي
فاعلم
يكون

عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال
فكل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال لا تدخل الجنة سيئ
الملكة عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه قال حسن المملكة يمن
وسوء الخلق شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال
اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين والدة
وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة وعن علي قال وهب لي
رسول الله غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله ما فعل غلامك
فاخبرته فقال رده رده وروي عن علي انه فرق بين جارية وولدها ففسخه
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلى الله عليه
قال ثلث من كن فيه يسر الله حسابه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على
الوالدين والاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول الله وهب
لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله كم نعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة
قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه من لا يلائمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تكسون
ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل ابن
الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب في الصغر من الصحاح وبلوغ الصغير وحضانته

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه عام الخندق وانا ابن
ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام احد وانا ابن خمس عشرة

ولا متأثل اي عن متخذ
اياه لنفسه اثلة اي
اصلا

على عادة العرب في ان الولد
والعبد اذا ذكر فيها الصلوة
فالغالب انه ذكر بعد الكبر

فكل

سنة فاجازني قال عمران عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن براء بن عازب قال
صالح النبي صلى الله عليه يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم
ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه على ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها
ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي ياعم ياعم فتناولها علي فاخذ بيدها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
انت اخونا ومولانا **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
ان امراة قالت يارسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري
له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه انت احق به
ما لم تنكحي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه خير غلاما بين ابيه وامه
عن ابي هريرة قال جاء رجل امراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان زوجي يريد ان
يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذا امك
فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه
عضوا من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه اي العمل
افضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت
فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك **من الحسان**
عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني
عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق
النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك
الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم
تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان

الوكوف الغزيرة اللبن

لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه
قال من بنا مسجدا ليذكر الله فيه بنى له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فكاكه
فدية من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في عبد فكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شقصا
في عبد اعتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق
عليه عن عمران بن الحصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له
مال غيرهم فدعاهم رسول الله فجزاهم ثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة
وقال له قولا شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يجزي
ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من
الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله
العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق
عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل
عن ذي قرابتك شيء فهلذا وهلذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك
من الحسان عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه قال من ملك ذا رحم
محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اذا ولدت امة الرجل منه
فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد
رسول الله وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال
قال رسول الله من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد
عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا له من غلام فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت مملوكا

لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه ما عشت
فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله ما عشت فاعتقتني واشترطت عليه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال المكاتب عبد
ما بقي عليه من مكاتبته درهم / عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه اذا كان عند مكاتب احدكن وفاء فلتحتجب منه ٣ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها
الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه
وقال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الا ان الله تعالى ينهيكم ان تحلفوا بآبائكم
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم
وقال من حلف وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما
قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم
القيامة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله ومن
ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
وقال عبد الرحمن بن سمرة قال لي النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات
الذي هو خير وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه

وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته
التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين
على نية المستحلف عن عائشة قال لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله
ورفعه بعضهم عن عائشة **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله من حلف بغير الله فقد اشرك
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه ومن قال اني بريء من الاسلام فان
كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما
عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم
بيده وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله اذا حلف لا واستغفر الله
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله
فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به
من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي
رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين
عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه خطب اذا هو برجل قائم فسال
عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال النبي صلى الله عليه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال
ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره
ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك
عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه في نذر

كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فاقاه ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك
قال قلت يارسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر **من الحسان** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله
قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين
ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت
بن الضحاك قال اتى رجل النبي صلى الله عليه اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة وكان
فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم
قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يارسول الله اني نذرت ان
اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان
كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك
عن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه ان من توبتي ان اهجر دار قومي
التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك
الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يارسول الله
اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين
قال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا
وعن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية
فسئل النبي صلى الله عليه وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي
اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية قال النبي صلى الله عليه ان تركب
وتهدي هديا وفي رواية قال النبي صلى الله عليه ان الله لا يصنع بشقاء اختك
فلتحج راكبة وتكفر يمينها وروى ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه

لسرقتها التي كانت قبل لا للاستعارة
والجحود وذكد للاستعارة بيان عادتها

الوصل الشديد الخبال
ما يسيل من الصديد
والقيح والدم

الردغة وحل شديد
الخبال اعصارة اهل
النار وقيل عصارة
احمال النار

بجحد فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتي اهلها اسامة فكلموه فكلم
رسول الله صلى الله عليه فيها فذكر نحوه **من الحسان** عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله
فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع
ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
ومن اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع
رشفة الخمر وعن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه
متاع فقال رسول الله صلى الله عليه ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه
مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر
الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا

باب حد الخمر وشاربها

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد
ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه كان يضرب في الخمر
بالنعال والجريد اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يوتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه
بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله عليه من شرب
الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه بعد ذلك
برجل قد شرب بالرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن ازهر قال
انظر الى رسول الله صلى الله عليه اذا اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس
اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة
ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه ترابا من الارض فرمى به في وجهه **من الحسان** عن ابي هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب

المنتخة

شبكة الألوكة www.alukah.net

والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله
ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه فقال بعض القوم اخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه
وعن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله
صلى الله عليه فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك
النبي فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله كان يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله
عليه وكان النبي عليه السلام قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال
رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي عليه السلام لا تلعنوه فوالله ما علمت
ان الله انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه برجل قد شرب فقال
اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان

عن ابي هريرة قال جاء اسلمي الى نبي الله صلى الله عليه فشهد على نفسه انه اصاب
امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم
قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا
في البئر قال نعم قال فهل تدري ما الزنى قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله
حلالا فامر به فرجم فسمع النبي صلى الله عليه رجلين من اصحابه يقول احدهما
لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت
عنهما ثم صار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا
نحن ذا يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا
قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن ليغمس
انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اصاب ذنبا ايم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله
اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله
عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة ابن نيار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا قاتل احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث
فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات رحم محرم فاقتلوه غريب عن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وجدتم الرجل قد عمل عمل قوم لوط
فاحرقوه متاعه واضربوه غريب

باب سكر الخمر وعد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه قال الخمر من هاتين الشجرتين
النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل هو
والخمر ما خامر العقل وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب
الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عايشة رضي الله عنها قالت سيل رسول الله
صلى الله عليه عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه قال كل مسكر حرام ومن شرب الخمر فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلى الله
عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال لها المزر فقال النبي صلى الله
عليه او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عز وجل عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه
من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة
اهل النار عن ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه نهى عن خليط التمر والبسر وعن

خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذ وكل واحد على حدة

عن انس ان النبي صلى الله عليه سئل عن الخمر تتخذ خلا قال لا عن وابل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه وسقاه من نهر الخبال وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اسكر كثيره فقليله حرام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام عن النعمن بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا **غريب** عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم قال اهرقيه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان **ضعيف** وفي رواية انه سال النبي صلى الله عليه عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الصلح الامارة والقضاء

قال رسول الله صلى الله عليه من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وقال اذا امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط

قتيلة اي مقتولة على امر الجاهلية اي على ما كان عليه اهل الجاهلية من الفتن والحروب

كان ابو موسى يقرئ رجلا فقال اذا استحللت شيئا فاقتلني فقال ما كنت لافعل

ان المنازع لا حد اهل بعني لا ينفصل عن المنازعة الا بقتل احدهما

والمكره وعلى عشرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية على ان لا ينازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو لعصبة او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه تكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو اسرائيل يسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء

ظاهرا ومعناه لا تنازعوا عن عزله ولا تقاتلوا حتى يروا كفرا بواحا اي ظاهرا

ان يعرفوا نهم لحسن سيرتهم

اي النشاط والكراهة

اي يقوم بامر عوم الى الحق

اي القضاء

اي يبايعنا على ان نقول

فيما ينشط فيه النفس وفيما

ولا ياذن

اراد بالمعروف ضد المنكر

والمكره

وعلى ان نصبر على اثرة علينا

الصنيعة

مجدع اي مقطوع الانف

منة اي ورياء

خلعه اي نزع

له حجة اي لا عذر له

خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله
سايلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا بويع
لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وقال انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق
امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كاينا من كان وقال من اتاكم
وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه
وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان
جا اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسلة اعنت عليها
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة
يوم القيامة فنعمت المرضعة وبيست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة
وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر
اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال
يتيم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه انا ورجلان من بني عمي
فقال امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا
احدا حرص عليه فقال لا نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع على اهل بيته
الا وكلكم مسيول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسول عن رعيته
والرجل راع على اهل بيته وهو مسول عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها
وولده وهي مسولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو
غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم

يحطها

115

يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة وقال ان شر الرعا الحطمة وقال اللهم من ولي
من امر امتي شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم
فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا
يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان
قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي
بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة من الحسان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله
وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يرجع
ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال
من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله عن ب وقال لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة الا يوتى به يوم القيامة مغلولا حتى
يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامنا ليتمنين
اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السما والارض وانهم
لم يلوا عملا ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفا ولكن العرفا في النار وقال لكعب
بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفها قال وما ذاك يا رسول الله امرا سيكونون
من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم
ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى
من لزم السلطان افتتن وما ازداد احد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام
بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه ضرب على منكبيه ثم قال افلحت

يا قدير ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس اي يأخذ العشر كما
وقال ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيامة واقربهم منه مجلسا
امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا ويروي وابعدهم
منه مجلسا امام جائر **غريب** وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند
سلطان جائر. وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان اراد به غير
ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم
او كدت ان تفسدهم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه كيف انتم وائمة من بعدي يستاثرون
بهذا الفيء قلت آمنا والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك
او ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير والنصح

عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه
في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا عن ابي بردة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جدة ابا موسى ومعاذ رضي الله عنهم الى اليمن
فقال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة الا ولا غادر
اعظم غدرا من امير عامة عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله
دون حاجته

باب العفو في القضاء والخوف منه

عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران
واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد **من الحسان** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى
نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلثة واحد
في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف
الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال
من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب
جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله
قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله
قال اجتهد رايي ولا آلو فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره
وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وقال صلى الله
عليه وسلم انما اقضي بينكم براي فيما لم ينزل علي فيه عن علي قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله
ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك
ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر
فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعده

باب رزق الولاة وهدايا العمال من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم
اضع حيث امرت وقال ان رجالا يخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم
القيامة وعن عايشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد
علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فيأكل
آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **من الحسان** عن بريدة عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ فقال لبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا الا باذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك وعن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى ما اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فجاءنا بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمر وقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ابعثني فقال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك واني ارغب لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت مسرتي للمال ما كانت لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب القضية والشهادات في الصلح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم ادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل

صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا ليتا لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء عن الاشعث
قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الك بينة قال لا اليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية عن الاشعث بن قيس
ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا
رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابوهذا وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا
ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيبا الكندي لليمين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد مال الا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي
هي ارضه مثلي وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين ويمين الغموس وما حلف حالف
بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم
القيامة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد
عند منبري هذا على يمين اثم ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او
وجبت له النار عن خزيم بن فاتك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
فلما انصرف قام قائما قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرار ثم قرأ فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة
ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا محلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا
ظنين في ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة

ولا ظنين معناه ان الرجل اذا اقام انا عبيد فلان وهو كاذب لا يقبل شهادته لانه كاذب هو خائن يدل بهما الفاسق

ومعنى قوله تعالى فساهما فكان من الذين حضره

والازان

صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا ليتا لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء عن الاشعث
قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الك بينة قال لا اليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية عن الاشعث بن قيس
ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا
رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابوهذا وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا
ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيبا الكندي لليمين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد مال الا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي
هي ارضه مثلي وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين ويمين الغموس وما حلف حالف
بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم
القيامة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد
عند منبري هذا على يمين اثم ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او
وجبت له النار عن خزيم بن فاتك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
فلما انصرف قام قائما قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرار ثم قرأ فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة
ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا محلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا
ظنين في ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة

ولا ظنين معناه ان الرجل اذا اقام انا عبيد فلان وهو كاذب لا يقبل شهادته لانه كاذب هو خائن يدل بهما الفاسق

ومعنى قوله تعالى فساهما فكان من الذين حضره

والازان

والازان ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه
حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي عليه السلام ان الله يلوم على العجز ولكن عليك
بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن يمين بن حكيم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا افلا ابشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم بايات الله لا يفتر من صيام
ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن خرج في سبيل الله
لا تخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله
الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم
اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال لغدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وان مات عليه جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن
الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لخيل معقود
في نواصيها الخير الاجر والمغنم وقال لا يجتمع
كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه
في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت

والازان ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه
حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي عليه السلام ان الله يلوم على العجز ولكن عليك
بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن يمين بن حكيم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا افلا ابشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم بايات الله لا يفتر من صيام
ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن خرج في سبيل الله
لا تخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله
الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم
اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال لغدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وان مات عليه جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن
الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لخيل معقود
في نواصيها الخير الاجر والمغنم وقال لا يجتمع
كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه
في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت

مظانة او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذا الشعف او بطن واد من هذه الاودية
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير
وقال خير نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيه الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله
ما شاء فما ظنكم عن ابي سعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة
كلها مخطومة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال
ان يرجع الى الدنيا وما يحب
يضا ان يكون له شيء ما
الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة وقال ما من احد يدخل الجنة تحب ان يرجع
الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل عن عبد الله بن مسعود عن هذه الآية
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون قال اما
قد سئلنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح
من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة
فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث
شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب
نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس
ان ليس لهم حاجة تركوا وعن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارأيت ان قتلت
في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت
في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارأيت ان قتلت

في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك وقال الا القتل في سبيل الله يكفر
كل شيء الا الدين وقال يغفر الله ابي بكل يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سأل الله
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه عن ابي ان الربيع
بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك
اصاب الفردوس الاعلى وعن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله قوموا
الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله
عليه السلام ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها
قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا جئت
حتى آكل تمراتي انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد قالوا يا رسول
الله من قتل في سبيل الله قال ان الشهداء امتي اذا القليل من قتل في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد
ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم
الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم
وقال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق
ابي صبي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله
بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن الحسن عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم
حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل
يوم القيمة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم
وانفسكم والسنتكم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا
السلم واطعموا الطعام واصلوا الهام تورثوا الجنان غرب عن فضالة بن
عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات
مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويامن فتنة القبر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت
له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة
كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله
فان عليه طابع الشهداء عن خزيم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه
من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة

عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم
ثلثة ايام عن سعيد ابن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث
فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة
فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا
فيما لا يملك ابن آدم

كتاب القصاص والصلح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله وانبي رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه مالم يصب دما حراما وقال
اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن
آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود انه قال يا
رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقلت يا رسول الله
انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة ابن
زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال قتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا
فقال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا
وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا وقال الذي خنق نفسه خنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

عن خذيب ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه
فحرمت عليه الجنة

عن جابر ان الطفيل ابن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فأخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه طفيل ابن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه عليه السلام فقال مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر

عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله فمن قتل بعده قتيلا فأهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل

عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال انس ابن النضر يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره

عن ابي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

عن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقف بعضهم وهو الاصح وعن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار

عن ابن عباس

النبي صلى الله عليه وسلم قال تجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده
واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث
كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس

عن ابن درداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح

وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد

عن ابي شريحة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهره فقال اتيت رفيق والله الطبيب فقال فقال دعني اعالج الذي بظهرك فأبى طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه

عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه

ضعيف عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من خصى عبده خصيناه

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها كلها

عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما صالحوا عليه فهو لهم

عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا

عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في دمي يلون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصى فهو خطأ وعقله عقل الخطأ فمن قتل عمدا فهو قود ومن حال

دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله

لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه

به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر

والإبهام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين

امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى

أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها ووريثها ولدها ومن

معهم وعن المغيرة بن شعبة أن ضرتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فألقت

جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد أو أمة وجعله على عاقلة

المرأة وروي فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه دية المقتول على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إن

في القتيل العمد الخطأ بالسوط أو العصا مائة من الإبل مغلظة منها أربعون خلفة في بطونها

أولادها عن أبي بكر محمد بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل

اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود يديه إلا أن يرضى أولياء المقتول

وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار

وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية مائة من الإبل وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية

وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة

نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر

من الإبل وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل

وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح

خمسا خمسا من الإبل وفي الأسنان خمسا خمسا من الإبل عن ابن عباس قال جعل رسول الله

صلى الله عليه لأصابع اليدين والرجلين سواء

سواء والأصابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

قال خطب رسول الله صلى الله عليه عام الفتح ثم قال أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام

وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لا يزيده إلا شدة المؤمنون يد على من

سواهم تجير عليهم أدناهم ويرد عليهم أقاصيهم وسراياهم على قعيدتهم

لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذي عهد في عهده ولا يطل دم امرئ مسلم ولا جلب ولا جنب ولا يؤخذ

صدقاتهم إلا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف

ابن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه في دية الخطأ عشرين

بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين خلفة

وعشرين حقة والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي أن

النبي صلى الله عليه وفي قتيل خيبر مائة من الإبل الصدقة وليس في أسنان الإبل الصدقة أن

مخاض لبونا فيها ابن للبون عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية

على عهد رسول الله صلى الله عليه ثماني مائة دينار أو ثمانية آلاف درهم ودية أهل الكتاب

يومئذ النصف من دية المسلم قال وكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال

إن الإبل قد غلت فرضها عمر على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر

ألفا وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاة ألفي شاة وعلى أهل الحلل مائتي حلة قال

وترك دية أهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل الدية

اثني عشر ألفا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق ويقومها على ثمان الإبل

فإذا غلت رفع في قيمتها وإذا هاجت رخص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه

ما بين أربعمائة دينار إلى ثمان مائة دينار أو عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى

رسول الله صلى الله عليه على أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه

إن العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه أن عقل المرأة بين عصبتها ولا

يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

شبه العمد معاظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله صلى الله عليه في العين

الدية عن حدقة اعي في

التابعة الساذة لكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول

الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم

من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قال من تطبب ولم

يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس

اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اناناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات في الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن

يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل

انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من فم العاض فاندرت ثنيته فسقطت

فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

وعن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه

مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته

قال هو في النار وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول من اطلع في بيت قوم

فاذن له فحذفوه بحصاة ففقأت عينه فلا دية له ولا قصاص عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع

في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم

انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر عن عبد الله بن مغفل

انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كره

انه لا يصاد به صيد ولا ينكاء به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين وقال اذا

مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين

منها بشيء وقال لا يشر احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار

حتى وان كان اخاه لابيه وامه وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا

اي يضعها

ق

وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال ان الله تعالى يعذب الذين يعذبون

الناس في الدنيا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

طالك بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله

ويروحون في سخط الله ويروي ويروحون في سخط الله وقال صنفان من اهل

النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات

ميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها

لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله تعالى

خلق آدم على صورته عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الرجل جبار قال والنار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد

اتى حدا لا يحل له ان ياتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت

عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على

اهل البيت

غريب

السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ذبيه

بين اصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون

ماله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السيف فليس

منا او قال على امتي او قال على امة محمد عليه السلام

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن

مسعود رضي الله عنهم اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتى عبد الرحمن

بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم

لغته

ظاهرا

حقيقة اذا

فيقاتص

مجاهدا اي

مثل فعلها

الطاعة

الى الرجل

مسخرا

السير ما يقطع الجمل

طولا كالخط

محيصة

منكم

فقد أعبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فقد اهم رسول الله صلى الله عليه من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة ناقة

باب قتال اهل الردة والسعاة بالفساد

عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس وقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير قال رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وعنه النبي صلى الله عليه اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمر اعينهم

منكم

فقد أعبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فقد اهم رسول الله صلى الله عليه من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة ناقة

باب قتال اهل الردة والسعاة بالفساد

عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس وقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير قال رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وعنه النبي صلى الله عليه اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمر اعينهم

ويروي ام سامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا من الحسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وعن ابن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث رجل زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله قال من اخاف ارضا بخربتها فقد استقال هجرته ومن نزع صفا كافر من عنقه فجعله في عنق فقد وفى الاسلام ظهر عن جرير ان عبد الله قال بعث رسول الله سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فامر لهم بنصف العقل وقال انا برئ من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا يترا ى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن وعن جرير عن النبي صلى الله عليه قال اذا ابق العبد الى المشرك فقد حل دمه عن علي رضي الله عنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام

قال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل اية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف

عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم

عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم فقالوا يا محمد فيها اية الرجم ويروى فاذا اية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما

عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه رجل وهو في المسجد فنادى يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما ادلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه خيرا وصلى عليه

وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه

عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله فيم اطهرك قال من الزنى قال رسول الله به جنون فاخبر ان به ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم تجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا بوميين او ثلثة ثم جاء رسول الله فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي واستغفري الله وتوبي اليه فقالت ترييد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك انها خلفي من زنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها ونذع ولدها صغيرا ليس له من يرضعها فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها

وروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه مهلا يا خالد فوالذي نفسي

شبكة الألوكة www.alukah.net

فدرأ عنها الحدّ واقامه على الذى اصابها ولم يذكره انه جعل لها مهرا

وايضا عن علقمة ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى تزوجت امرأة فلما دخلت بها وجدت بها بياضا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعلك مسستها قال نعم قال فلعلك نظرت اليها قال نعم قال فلعلك باشرتها قال نعم قال فلعلك جامعتها قال نعم قال فلعلك ضاجعتها قال نعم قال فلعلك قبلتها قال نعم قال فلعلك نكحتها قال نعم قال فلعلك فعلت بها كذا وكذا فاخذ الرجل فانتهره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ادرى فقد غفر الله لك وقال للرجل الذى وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم

عن جابر ان رجلا زنا بامرأة فامر به النبى صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم

عن سعيد ابن سعد ابن عبادة ان سعد ابن عبادة اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله قال نعم قال كلا والذى بعثك بالحق ان كنت لسريعا

عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به

وعن جابر قال قال رسول الله ان اخوف ما اخاف على امتى عمل قوم لوط

اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنا بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا

عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذرى قام النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

باب قطع السارق من الصحاح

عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا فى ربع دينار فصاعدا

وعن ابن عمر قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم يد سارق فى مجن ثمنه ثلثة دراهم

وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

عن ابن جريج عن النبى صلى الله عليه وسلم لا قطع فى ثمر ولا كثر

عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت

عن ابى هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

عن على رضى الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرنى ان اجلدها فاذا هى حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال احسنت

وفى رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

من الحسان

عن ابى هريرة قال جاء ماعز الاسلمى الى رسول الله فقال انه قد زنا فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحى جمل فضربه به ورماه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر فقال هلا تركتموه

وفى رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه

عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لماعز ان مالك احق ما بلغنى عنك قال وما بلغك عنى قال بلغنى انك وقعت على جارية ال فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم

عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتى النبى صلى الله عليه فيخبره

وعن يزيد ابن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبى صلى الله عليه فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه

وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك

عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادفعوا الحدود فيما بينكم فما بلغنى من حد فقد وجب

وعن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ فى العفو خير من ان يخطئ فى العقوبة

وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ فى العفو خير من ان يخطئ فى العقوبة

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ فى العفو خير من ان يخطئ فى العقوبة

وعن وائل ابن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذى اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا

وهو الاصح

وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس على المنتهب قطع

ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه ليس على الخائن

ولا منتهب ولا مختلس قطع ورُوي أن صفوان ابن امية قدم المدينة فنام في

المسجد وتوسد ردآءه فجاء سارق واخذ ردآءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله

فامر ان تقطع يده فقال صفوان انى لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه

فهلا قبل ان تاتيني به عن شرحبيل بن اوطاة قال سمعت النبي صلى الله عليه قال لا قطع

لا يدي في الغزو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال في السارق

ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده فان سرق

فاقطعوا رجله وروى عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه فقال

اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه ففقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه

ففقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا

به فقتلناه ثم اجترررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروى في قطع

السارق عن النبي صلى الله عليه اقطعوه ثم احسموه عن فضالة ابن عبيد قال

اتي رسول الله بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه اذا سرق العبد فباعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود

عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت

ان يزيد حب رسول الله صلى الله عليه وكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا

سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت

محمد سرقت لقطعت يدها وروي عن عائشة كانت امراة مخزومية تستعير المتاع

خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله

ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا وروي في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان

في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله

عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب المدينة النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه

عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله

افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة

اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه

من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي

اول ثلثة يدخلون الجنة عفيف وشهيد متعفف وعبد احسن عبادة الله

ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي

الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل

فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال

من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده

عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه للشهيد عند الله

ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر

ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا

وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه

وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد يجد الم

القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة عن ابي امامة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع

في خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر
فريضة من فرايض الله تعالى عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت
البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المايد
في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرقى له اجر شهيدين عن ابي مالك
الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله
فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف
شاء الله فانه شهيد وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
قال نفقة كغزوة وقال الغازي اجره والجاعل اجره واجر الغازي عن ابي
ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود
مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم
يتصفح العشائر يعرض نفسه عليهم من الفعه يبعثكذا الاوذاك الاجير الي
آخر قطرة تمن زمه عن يعلى بن امية قال آذن رسول الله بالغزو وانا شيخ كبير
ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت اجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت
غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
فقال لا اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي تسمي عن ابي هريرة
ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من
عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق
الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من
غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف
وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا

محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا محمد
بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تيك الحال عن عقبة بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجز الناس من اذا بعث جيشا فلم يغز ولم يخلف
ان يجعلوا له مكانه من تخلف في اهله فلم يغز

باب اعداد آلة الجهاد في الصحيح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيفتح عليكم الروم ويكفيكم
الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد
عصى وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد
الفريقين فامسكوا ايديهم فقال مالكم فالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال
ارموا وانا معكم كلكم عن انس قال كان ابو طلحة نبرسا مع النبي صلى الله عليه
نبرس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه
فنظر الى موضع نبله عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوي ناصية الفرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه ورية وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي
يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية
الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق وبينهما ميل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله تسمى العضباء

الدفاء بكسر الدال وسكون الفاء الحرارة وما تدفأ به اى يصير به حارا اى ترفع البرد عن الفرس بمعرفة منافع

سورة الذى يركبون الجمل ☆

وكانت له قسوق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيئ من الدنيا الا وضعه ☆ من الحسان
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم
الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعه الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا
وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيئ يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه
وفرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة
عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها ☆ عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ سهما في سبيل الله فهو له كعدل محرر ومن شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ☆ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان
يؤمن ان يسبق فليس بقمار ولو امن ان يسبق فهو قمار فقال لا جلب ولا جنب يعني
في الرهان ☆ عن ابي قتادة عن النبي عليه السلام قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم
ثم اقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية ☆ عن ابي
وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكميت اغر محجل او اشقر اغر محجل
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر
من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا
نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها
معقود فيها الخير ☆ عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا
الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها وقال اكفالها ولا تقلدوها الاوتار ☆ وعن ابي
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه عبدا حاصورا ما اختصا دون الناس
بشيئ الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا
على فرس ☆ عن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه بغلة فركبها
فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله انما يفعل
ذلك الذين لا يعلمون ☆ عن انس كانت قبيعة سيف رسول الله عليه السلام من فضة

☆ بياض في الجمهرة وفي الغرة ولا ارثم بياض في الشفة العليا
في جبينه بياض مستطيل اراد بطلق اليمين ان لا يكون
☆ محجلة ☆ الشية اى على هذه العلامة ☆ في اصل القول

لا يعلمون اى لا يعقلون لما فيه من
الاستدلال باهوادي على ان البغال
لها اناث ولا تسمى الغنم ☆

النمرة بالفتح وكسر الميم كساء
☆ مخطوط سود وبيض ☆
من البردة تلبسها الاعراب والاماء

عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة ☆ غريب عن الشايب بن يزيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما
عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله سودا ولواءه ابيض وسل البراء عارب
عن رايه رسول الله صلى الله عليه فقال كانت سودا مربعة من نمرة ☆
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواءه ابيض

باب ☆ آداب السفر والقضاء

عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الخميس في
غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ☆ وقال رسول الله عليه السلام لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ☆ وقال لا تصحب الملايكة رفقة
فيها كلب ولا جرس ☆ وقال الجرس مزامير الشيطان ☆ وعن ابي بشير الانصاري
انه كان مع رسول الله في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
فلم يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ☆ وقال رسول الله صلعم
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا
عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوي
الهوام بالليل ☆ وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها ☆ قال بينما
نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه من كان معه فضل ظهر فليعد به على من
ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال
حتى رايا انه لا حق لاحد منا في فضل ☆ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من
وجهه فليعجل الى اهله ☆ عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني
بين يديه ثم جيئ باحد ابني فاطمة رضي الله عنهم فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة

☆ مزامير جمع مزمار وهي الناي ☆
الخصي الذي جب خصياه
☆ فحمل رسول الله عليه
وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

ثلثة على دابة وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صفية
فردفها على راحلته ٭ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان
لا يدخل الا غدوة او عشية ٭ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه قال اذا دخلت
ليلا فلا تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ٭ وعن جابر ان النبي
عليه السلام لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة ٭ وعن كعب بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا
بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس ٭ وقال جابر كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ٭ والحسان
عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم بارك لامتي في بكورها وكان
اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ٭ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ٭ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة
ركب ٭ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا كان ثلثة في سفر
فليؤمروا احدهم ٭ عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال خير الصحابة اربعة وخير
السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة عن يسم
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف
ويدعو لهم ٭ عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية
انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى
يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ٭ عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل
ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم يعليان رسول الله
عليه السلام قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك
قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما بشيء ٭ عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال لا تتخذوا ظهورا بكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم
لتبلغكم الى بلدكم لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض تعلبا

فاقضوا حاجاتكم ٭ قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي
لا نصلي الضحى ٭ عن ابن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذا رجل معه
حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله لانت احق بصدر دابتك
الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين
فاما ابل الشياطين فقد رايتها تخرج احدكم بخيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا
منها وقد ربا جنبه قد انقطع به فلا يحمله ٭ واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد
يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي تستر الناس بالديباج ٭ عن سهل بن معاذ عن ابيه
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه ففتنى الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث
نبي الله مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له ٭ عن جابر
عن النبي عليه السلام قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

الكتاب الى الكفار ودعايهم الى الاسلام قبل

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصري ليدفعه الى قيصر فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم يوتك الله اجرك
مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بداعية الاسلام ٭ وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق ٭ وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والى

النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى الله عليه
عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على
او جيش اوسرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا
فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم
الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا
منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري
على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان
هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه
ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم
اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك
لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا ؛ عن عبد الله بن اخ ادعي ان رسول الله صلى الله عليه
في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم ؛ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن
يغير بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
قال فخرجنا اليهم بكرة فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف
ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاوا
الى الحصن فلما راهم رسول الله عليه السلام قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

ان ليس صيام المنذرين من نذورهم العذاب من الله والقتل والاغارة ان لم يوفوا

المراد هنا بالصلاة صلاة ظهر

بساحة قوم فساء صباح المنذرين ؛ عن النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع
رسول الله صلى الله عليه كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوة ؛ من الحسان عن النعمن بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر
وعن قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزونا مع النبي صلى الله عليه فكان اذا طلع
الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول
الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة
كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المومنون لجيوشهم في صلواتهم ؛
عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في سرية فقال اذا رايتم مسجدا
او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا ؛ باب القتال في الجهاد والصحاح
عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم
يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة
تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ؛ وقال انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو واياما سلم ونسوة من الانصار معه اذا غزا يسقين
الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله
بن عمر قال نهى رسول الله عن قتل النساء والصبيان ؛ عن الصعب بن جثامة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من
نسايهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم ؛ وعن اليسر انس عاربن
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهان اى سهل ارض بني لؤي قبيلة من قريش

عنك بيته ليلا فقتله وهو نايم " عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم "
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة
مستطير وفي ذلك نزل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن
الله عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل
المقاتلة وسبى الذرية " عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر
حتى صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم من الحسان روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
جعا وانزل كلا منزله قال البغوي في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف
بالنعبة ومن نسوه عبانا النبي صلى الله عليه ببدر ليلا " وروي ان رسول الله صلى الله عليه قال ان يبتكم
العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون قال سمرة بن جندب كان شعار المهاجرين
حم لا ينصرون وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر رضي الله
عنهم زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة
امت امت عن قيس بن عباد قال اصحاب النبي صلى الله عليه يكرهون الصوت
عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين
واستبقوا شرخهم اي صبيانهم وقال النبي عليه السلام لاسامة اغر علي بني صباحا ثم حرق
" عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع
هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد بعث
فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا عن ابن ان رسول الله صلى
قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا
ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين ثم قال
علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز

فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما
اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة
بن الحرث رضي الله عنهم فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة
والوليد ضربتين فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
عبيدة عن ابن عمر قال لما عشا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية تخاص الناس
حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فيتكم وفي رواية
قلنا يا رسول الله نحن العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فيئة المسلمين
بل انتم العكارون

عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته
فنفلني سلبه " عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل وعن سلمة
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اجا رجل على جمل احمر فاناخه وجعل يحسر وفينا ضعفة
ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جملة فاثاره فاشتد به
الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فالحته ثم احترطت سيفي فضربت
راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع " عن ابي
سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله
عليه فجا على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء
فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان
يقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وروي بحكم
الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري

شبكة الألوكة www.alukah.net

المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد
خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ولديم كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه حتى كان الغد فقال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم علي شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل
فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
سل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل الى المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح
وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله
عليه السلام ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه قال في اساري بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ٭ عن انس ان ثمانين رجلا من
اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه من جبل التنعيم متسلحين يريدون
غرة النبي صلى الله عليه واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم وعفا عنهم فانزل
الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة ٭ عن ابي طلحة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا

فهل

فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
النبي صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية
ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ٭ عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن سلمين فساله ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن
منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجلا
من عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه فناداه يا محمد
فيم اخذت قال بجريرة حلفايكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع
رسول الله صلى الله عليه فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال فقبل راحلة رسول الله صلى الله عليه بالترجلين اللذين
اسرتهما ثقيف **من الحسان** عن عايشة قالت بعثت اهل مكة في فداء اسراهم
بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها
بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه رق لها رقة شديدة
وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وترد وا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي
صلى الله عليه اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه ويبعث رسول الله صلى الله
عليه زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب

ان يخلي اي يأذن لها في الهجرة الى المدينة

شبكة الألوكة www.alukah.net

علي فرس او بردون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء غدر وظر وافاذا هو عمرو بن
عبسة فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من كان بينه وبين
قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امدها او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية
بالناس عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه فلما رايت رسول الله صلى الله
عليه القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد
ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال
فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه فاسلمت : عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة انتما والله لو لا ان الرسل لا تقتل لضربت
اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قال في
خطبته او فوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا
في الاسلام

باب قسم الغنائم والغلول فيها والصفاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك
بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربت من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت
ما بال الناس قال امر الله ثم ان القوم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي عليه السلام مثله
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال مالك
يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها
الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اسهم للرجل وفرسه
ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري

حرقوا متاع الغال منسوخ

وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه يقول من يكتم غالا فانه مثله عن ابى سعيد قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابى امامة عن النبى صلى الله
عليه انه نهى عن ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب
متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار
عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه نفل سيفه يوم بدر ذا الفقار وهو الذى
رأى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فئ المسلمين حتى اذا
اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فئ المسلمين حتى اذا خلقه رده فيه عن محمد بن اسحاق عن عبد الله ابن ابى نجيح
او فى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام فى عهد رسول الله صلى الله عليه
قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجىء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه
ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا فى زمان رسول الله طعاما وعسلا
فلم يؤخذ منهم الخمس عن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبى
عليه السلم قال كنا نأكل الجزور فى الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا راجعين
الى رحالنا اخرجنا منه مكتلا عن عبادة بن الصامت ان النبى صلى
الله عليه كان يقول اذ والحياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار
على اهله يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال دنا النبى صلى الله عليه
من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لى من
هذا الفئ شىء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم
فادوا الخياط والمخيط فقام رجل فى يده كبة من شعر فقال اخذت

وبرة يعنى لنشتم

الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه
انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفى رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألنى هل كان
رسول الله صلى الله عليه يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن فيداوين
ويسقين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع قال
رسول الله صلى الله عليه بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وانا معه فلما اصبح
اذا عبد الرحمن الفزارى قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه فقمت على اكمة فاستقبلت
المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت فى اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقرهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول
الله خلفته وراء ظهرى ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون
ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آرا من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه واصحابه حتى
اتيت فوارس رسول الله صلى الله عليه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه يعدو الرجل
فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال
ثم اعطانى رسول الله سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما الى جميعا ثم اردف رسول
الله صلى الله عليه وآله على العضباء راجعين الى المدينة عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عام الجيش
ثم اعطانى قال الخطابى وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس واصابنى
شارف والشارف المسن الكبير وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو
فظهر عليها المسلمون فرد عليه فى زمن رسول الله صلى الله عليه وابق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه عن خالد بن الوليد ان النبى صلى الله عليه عن حبيب بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان رضى الله عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت
اعطيت بنى المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة فقال انما هو ما شمر
وبنو المطلب شىء واحد قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه لبنى عبد شمس وبنى نوفل
شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه ايما قرية اتيتموها فاقمتم فيها فسهمكم فيها
وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم هى لكم عن ابى هريرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذه لاصلح بها بر ذعة فقال لي صلى الله عليه اما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك
فقال اما اذا بلغت ما أرى فلا ارب لي فيها وبذها عن عمرو بن عبسة قال
صلى بنا رسول الله على بعير من المغنم فلما احدر وبرة من جنب البعير ثم قال ولا
يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن مطعم
قال قسم رسول الله صلى الله عليه سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب
دونه انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر
فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم
وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية
انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد
وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصلح

عن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش
او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم عن مجالد قال
كتب كاتب الجزي ان معونة عمر الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
قبل موته بسنة فرقوا بين كل محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ ان جبل قال بعثني النبي صلى
الله عليه الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يصلح قبلتان في ارض واحدة
عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

رجل ذو مرة حازم

دومة اي قلعة والجندل يسمى بها

حصن احفظ

خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم
عشور وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم
يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا
الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه رضي الله عنهم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها
بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء
سهيل بن عمرو فقال النبي عليه السلام اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله
لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
سهيل والله لا اكتبها الا كما تعلم انك رسول الله وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك
الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه
ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا حتى
اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
يا فلان جيدا فاخترطه الآخر فقال اجل والله اني لاجيد به ثم ضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد

تقلد البدنة ان يعلق في عنقها شيء ليعلم انها هدي

اذا طعن في سنامه الايمن حتى يسيل منه الدم ليعلم انها هدي

خالد بن

يعلم وانما قال النبى عليه السلام ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليه
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابى بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش تريد الشام الا اعترضوا لها فقتلوه واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبى
صلى الله عليه وسلم اليهم فمن اجل ذلك انزل الله وهو الذى كف ايديهم عنكم الآية
المشركين يوم الحديبية على ان اتاه منا رجل رددناه اليهم ومن اتانا منهم لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام وما
يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فردّه
اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبى صلى الله عليه وسلم فاشترطوا عليه انه
صلى الله عليه وسلم ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا
يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا
منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة رضى الله عنها فى بيعة
النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبى
اذا جاءك المومنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال قد بايعتك كلاما
يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط فى المبايعة من الحسان عن المسور ومروان
انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس ويعلى ان بيننا عيبة
مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من ظلم معاهدا
او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيأ بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة
عن امية بنت رقيقة قالت بايعت النبى صلى الله عليه وسلم فى نسوة فقال لنا فيما
استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا
تعني صافحنا قال انى لا اقول لامراة كقولى لامراة واحدة من الصحاح

الى انما مبايعتى اياكم كلاما يعنى مثل مبايعتى مع واحدة فى لين الكلام كاف ولا يجب
الى المصافحة ؛

ارسل اليهم رسوله اى جاء عوض
ى بصير ومعنى الحديث ارسلت
قريش الى رسول الله ليتم عليه
ان لا نعاطيهم شيأ الا ارسال الله
الطاعة ورددهم الى بلادهم
الحديبية ليلا يتعرضوا لمسلميهم
بجلبان شبه جراب يضع
سيفه معمودا او سوطه و
دانه ويبوطه بالابتة ؛
بحجل مشيه المقيد ؛
اسلالا اى سرقة ؛
اغلالا اى خيانة ؛
من اى فى تلك عشر سنين ؛
اى حقد وداء دسيما
به التى توضع فى الماجين
باب ؛ والمكفوفة اى
مشدودة شرحها ؛

عن ابى هريرة قال بينما نحن فى المسجد خرج النبى صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا الى
يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبى صلى الله عليه وسلم قال يا معشر
يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه
الارض فمن وجد منكم بماله شيأ فليبعه عن ابن عمر رضى الله عنه قال قام
عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم على ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه
احد بنى ابى الحقيق فقال يا امير المومنين نخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعاملنا على اموالنا وقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت
هزيلة من ابى القسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كانت
لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس رضى
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال
فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اجلى عمر بن الخطاب رضى الله عنهم انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
حتى ادع الا مسلما وفى رواية لين عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان فى بلدة واحدة ؛ من الصحاح
عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضى الله عنه ان الله قد خص رسوله فى
هذا الفئ لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذه ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن
عمر قال كانت اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنته

المقدر الذى هو البيت الذى فيه
اجليكم ابو اخرجكم ؛
اجمع اى عزم ؛
الفئ رجل صغير وقيل
للجمل بمركبة لا كاف ؛
هل انتم اخرجهم عمر وخرج اليهود
الله ؛
لعل كان منهم وذلك ان النبى
صلعم كان قد نزل عليهم والله اعلم
ان لا ياكلوا الربا فاكلوا
اجيزوا اى اعطوهم ؛

فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وروي عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل وقال اذا رميت سهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن وعن عايشه رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله فكلوا وسئل علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء قال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدي افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنها اما السن فعظم واما الظفر فمدي الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان

ثم نجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى العزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاه شيء بدا بالمحررين وعن عايشه رضي الله عنها ان النبي عليه السلام اتي بطيبة فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عايشة كان ابي رضي الله عنهما يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا احق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاءه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرا عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء المهاجرين والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فلياتين الراعي وهو بسرو جمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله ثلثة اجزاء بين المسلمين وجزا نفقة فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل

الكراع اسم يجمع الخيل

الطيبة الواحدة طيبة الذي

اي كان يعطيهم الكفاف

اي كان يعطيهم الرجل وبلاؤه

اي كان يسويه في العطاء الرجل وفضله اي سابقته خيره وفضله

لما على ابيات

على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته
وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر
بهيمة او غيرها للقتل وعن عثمان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح
غرضا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي
وسمه عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم الى الصدقة ويروي عن انس قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها

باب الوسم والخصاء

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين
ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن ابي العشراء
عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في
فخذها اجزا عنك عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب
او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا اقتله ولم
ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي
الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم ترفيه اثر سبع فكل
وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله
انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها
عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن طعام النصاري وفي رواية سال رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتحلجن
عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية
وعن المجثمة وعن الخلسة وان توطا الحبالى حتى يضعن وما في بطونهن قيل الخلسة ما يوخذ من
السبي قبل ان تقسم عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة

الشيطان وهي التي تذبح فتقطع الجلد ولا تفري الاوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر
الناقة وندبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم قال
ذكوة ذكوة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها ساله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها
قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها عن ابي راقد الليثي قال ورد النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ومنهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع
من البهيمة وهي حية فهي ميتة

باب ما جاء في الصلاة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراطان وعن
جابر قال امرنا رسول الله بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها قال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين
فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب
صيد او كلب غنم او ماشية عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل
بيت يربطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث
او كلب غنم عن ابن عباس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التعريش
بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصيد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من
الطير عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله عليه السلام لحوم الحمر الاهلية او اذن في لحوم الخيل
عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال للنبي عليه السلام هل معكم من لحمه
شيء قال معنا رجله فاكلها وعن انس انجحنا ان نبايع القهران فاخذها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعثني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذها

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الضب لست آكله ولا احرمه
عن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن العباس رضي الله عنهم فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال
خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله عليه السلام ينظر الي عن ابي موسى قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا .. عن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد عن جابر قال غزوت جيش
الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا
ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم
قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في انا احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت
في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوه عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي عليه السلام اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما تطمسان البصر وتستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهي عن
ذلك البيوت وهن العوامر وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه
فانه كافر ويروي انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة
ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم وعن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت
له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وعنه قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل
فاحرق فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

من الحيوان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا

فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحم حباري عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة
والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة ويروي عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل
ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر لحوم الانسية ولحوم
البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير غريب عن خالد بن الوليد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال لا يجل اموال المعاهدين
الا بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان
الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا
فلا تاكلوه والمكثرون انه موقوف على جابر وروي عن سلمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجراذ قال اكثر خبر الله لا اكله ولا احرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلوة ويروي لا تسبوا
الديك فانه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد
سليمان بن داود عليهما السلام الا توذينا فان عادت فاقتلوها وروي ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال اعلموا الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من ترك من
خشية ثاير فليس منا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم
منذ حاربناهم ومن ترك منهم شيئا خيفة فليس منا وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وقال الغيلم
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجان
يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن عن ابن مسعود انه
قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في انا احدكم فامقسوه فان في احد جناحيه داء والاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ويروى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الهدهد والصرد والخطاف والنملة من الدواب

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيدعو لهم ويحنكهم وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام **من الحسان** عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صح عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه ويروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهم كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فليفعل عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي رضي الله عنهما حين ولدته فاطمة بالصلوة

باب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه

العشاء بفتح العين الطعام الذي يؤكل وقت العشاء
يعني يقول الشيطان لاولاده لا مسكن لكم ها هنا ولا طعام لكم

قال الشيطان

قال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال ادركتم المبيت ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا يأكل احد منكم بشماله ولا يشرب بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اية البركة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة عن ابي جحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله مخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وفي رواية المومن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وقال طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض يذهب ببعض الحزن وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه

فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب جرٍ شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت
النبي عليه السلام يتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ عن عمرو
بن اميه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل
نعم الادم الخل وقال النبي عليه السلام الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عن عبد الله بن جعفر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء عن جابر قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نلم الظهران نجنى الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
ارطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس قال راينا النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل مما يليه وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين تمرتين حتى يستاذن
اصحابه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يجمع اهل بيت عندهم التمر
وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان في عجوة العالية شفاء او
انها ترياق اول البكرة عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه
نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز
بر الا واحدهما التمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله عليه السلام وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا
من الاسودين وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير الم تم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت
نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه عن ابي ايوب قال كان

للاسود بن ابي التمر والماء

يريد بالعالية اعالي المدينة

البكرة اي صبيحة الدجاج ترابترم

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بلبن
لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قال فاني اكره ما كرهت وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي
كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك لكم عن ابي امامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها

من الحسان

عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلما ارى
طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة واخره قلنا يا رسول الله
كيف هذا قال اتذكرنا اسم الله حين اكلنا تم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله
على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم الله
حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاما في بطنه
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان قال
تراث في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلا فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال
انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكيا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم يتوضأ على ان مسحنا ايدينا بالحصباء عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن عن عائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ

غريب عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الثفل عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من قصعة فلحسها استغفرت له القصعة

غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر فلم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت الا خبز يابس وخل فقال هاتي فما افقر بيت من ادم فيه خل عن ابن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد قال مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا

غريب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان قال سئل رسول الله عليه السلام عن السمن والجبن والفراء وقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه

غريب موقوف صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي جفنة بيضاء من ثريد سمينة بلبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عناق صبية ادفعه ورويدي عن علي قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم لما مطبوخا وروي عن عائشة انها سئلت عن البصل فقالت آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بصل عن ابي بسر المازني قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا له زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش بن ذويب قال اتينا بحفنة كثيرة الثريد والودر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله لوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم كما يسرو احدكم الوسخ بالماء عن وجهها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى

ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فصنع طعاما فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له عن ابي هريرة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما
هذه الساعة قالا الجوع قال والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه
فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري
فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا
مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك
العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي
بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا
النعيم عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه
من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن
ابي امامة الباهلي الحشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني
ثم مر بي بعد ذلك افاقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس او عبيد ان رسول الله صلى الله عليه
استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله
ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي سلمت تسليمة الا سمعتها ولقد رددت
عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا
فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة
وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن ومثل
الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المومن ينسى او ينزع ثم يرجع الى الايمان

الآخية عود يعرض في الحايط ويشد عليه الدابة
وقيل وتد يدفن طرفاه في المعلف

فاطعموا طعامكم الاتقياء وولوا معروفكم المومنين عن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلى الله
قصعة يحملها اربعة رجال فقال لها الغداة فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني
وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه
الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا
ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها عن حشي بن حر عن ابيه عن جده
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم
تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل من الصحاح

عن المجشع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل
لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال اذا اول الجوع فاحل لهم
الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي نفلح غدوة ونفلح عشية
وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة
فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا
لم تجدوا اصبوحا وغبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس
في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا عن ابن عباس رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء وعن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يشرب الرجل قائما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن
احد منكم قائما فمن نسي فليستق عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو
من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة
حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام
فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قياما وان النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حايط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عند

ما آبات في شنة ولا أكرعنا فقال عندي ما آبات في شن فانطلق الى العريش فحلب في قدح
ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه
وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انا الفضة انما يجرجر في بطنه
نار جهنم وفي رواية الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة عن انس قال حلبت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر
اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن ودي رواية
الايمنون الايمنون الا فيمنوا عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب منه وعلى يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان
اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن

من الحسان

ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا
عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفس في الاناء او ينفخ فيه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا
اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن التنفس في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى بنفس
واحد فقال فابن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته صح عن عائشة قالت
كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل عن ابن عباس
قطعته لا تبرك به وفي برکة
النبي عليه السلام
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا
خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام
والشراب الا اللبن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب الماء
من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والنبذ من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني في هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن عن عائشة رضي الله عنها كنا ننبذ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء
وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ
له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد
الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجد سقاء نبذه في تور من حجارة عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في
اسقية الادم وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فانتظفا
ولا يحل شيئا ولا يحتوه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف
الادم فاشربوا من كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا

من الحسان

عن ابي مالك الاشعري اي يتشربون في تشربها
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم بالمعازف

باب تغطية الاواني من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم
فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرض عليه شيئا واطفوا مصابيحكم وفي رواية خمروا
الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت

وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا
الفتيلة فاحترقت اهل البيت
السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على
اناءه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال لا تتركوا
نوائمكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء
ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل
من الانصار من البقيع بانائه من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلام الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفؤها عنكم

من الحسان

عن جابر قال سمعت النبي عليه السلام يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير
من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت
الرجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليها
فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه واغطوا الجرار واكفئوا الآنية
واوكوا القرب وعن ابن عباس رضي الله عنه قال جاءت فارة فجرت الفتيلة فالقتها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها

كلام الناس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة وقالت
عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وعن عائشة قالت كان فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه اديما حشوه ليف قال عائشة بينا نحن جلوس
وبيننا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث
للضيف والرابع للشيطان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بطرا اي نشاطا
بطر الله يوم القيامة الي من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال
لا ينظر الله يوم القيامة وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة
وان يشتمل الصماء وجثيتي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق
له في الآخرة عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة
والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي رضي الله
عنه اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت
الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا
بين النساء وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا
ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروي عن عمر
انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله عليه السلام عن لبس الحرير الا هكذا وضع اصبعين
اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها اخرجت جبة طيالسة
كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما في لبس الحرير لحكة بهما وروي انهما
شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين قال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي
رواية قلت اغسلهما قال احرقهما فقد

من الحسان

عن اسماء بنت ابي بكر قالت كم قميص رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي كان يذكر عند عائشة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه

القميص عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس
قميصا بدأ بميامنه عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة
المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك
ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله بطحا عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ذكر الازار فالمرتة يا رسول الله قال ترخي شبرا قالت اذا ينكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
تكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه
فمست الخاتم عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر
واطيب وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل
عمامته بين كتفيه وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله عليه السلام
فسدلها بين يدي ومن خلفي وعن كانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين
المشركين العمائم على القلانس وعن ابي جحيفة اشتري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صح عن ابي سعيد الخدري
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم
يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما
صنع له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق
بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه
وقال اتق البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب
مذلة يوم القيامة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروي تواضعا كساه الله حلة الكرامة

القميص ابدأ بميامنه
المؤمن الى انصاف ساقيه
ثلث مرات
الاسبال في الازار والقميص والعمامة
عن ابي كبشة
تكشف اقدامهن
عليه وسلم في رهط من مزينة
فمست الخاتم
واطيب
عمامته بين كتفيه
فسدلها بين يدي ومن خلفي
المشركين العمائم على القلانس
قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم
يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له
وشر ما صنع له
طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه
بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه
وقال اتق البذاذة من الايمان
مذلة يوم القيامة
وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروي تواضعا كساه الله حلة الكرامة

ويروي من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
عن جابر رضي الله عنه قال اتانا رسول الله عليه السلام زائرا فراى رجلا شعثا قال
ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد
هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال اتاني النبي صلى الله عليه
وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني
الله من الشاء والابل قال فليرى نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو قال
مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن
عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الحمار كبلة الاوجوان ولا البس المعصفر
ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب
النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر
عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة
بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا
مثل الاعاجم وعن النهبي وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان عن علي قال
نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر
وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المياثرة
الحمراء عن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي عليه السلام وعليه ثوبان احمران
وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو وفرة وبها ردع من حناء
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكي فخرج يتوكا على اسامة وعليه
ثوب قطر قد نوشح به فصلى بهم عن عايشة قالت كان على النبي صلى الله
عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد عرق فثقلا عليه فقدم يزيد
من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل
اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثوب قطر اي كساء له خمل فخرج هدبا على اساءة
وعليه ثوب قطر نوع من برود اليمن فقد توشح به اي
جعل طرفيه على عنقه والوشاح بزم من الشام اي كرباس البيشر
الحمراء اي حتى تجلد ماله

الألوكة
www.alukah.net

لذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رايني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر مورد فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء ، وعن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه ، وعن عايشة رضي الله عنها قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم برده سودا فلبسها فلما عرق فيها وحد ريح الصوف فقذفها ، عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه ، عن رجيه بن خليفة قال اتى النبي عليه السلام بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها ، وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختم فقال لية لا يتين

باب الخاتم من الصفر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية من ورق وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا فكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه ، عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن ، وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعه في يده ، عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا مختوما فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ، عن حميد عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ، عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه ، عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ، وعن علي قال نهاني رسول الله ان اتختم في

واصبعي هذه او هذه فاومى الى الوسطى والتي تليها ، من احسان عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله عنه ان النبي عليه السلام اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي ، وعن معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا ، وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي اري عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا ، قال الشيخ وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد ، عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والترجل الا لاهله والتريق في الطريق والمعزفات وعقد التمايم وعزل الماء لغير محله وقسلا الصبي غير محرمه ، عن ابن الزبير ان مولاة له ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجليها اجراس فقطعها عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ، ودخلت على عايشة بجارية عليها جلاجل يصوت فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه جرس ، عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي عليه السلام ان يتخذ انفا من ذهب ، عن ابن هبيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها ، عن اسما بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيامة ، عن احت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن من الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلي

نظر به اي يخرج عن بيتها   اليسرى وعاتقه الايسر ومن الحلق بالعكس

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال
انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ، وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ، وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل وآخرهما تنزع ، وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في
خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء ،

من الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله قبالان مثنى شراكهما ، عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما   عن القسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم
في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة ، عن ابن عباس قال من السنة اذا
جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه   عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما ،

باب الترجل

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ، عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة   وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم   وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة
وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد ،
عن ابن عباس كان النبي عليه السلام يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد ،   عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع
قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث ،   وروي عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن
ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله ،   عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله

الواصلة التي تصل شعرها بشعر غيرها [illegible] والمستوصلة التي تطلب [illegible]
ونحوه والمتنمصات اللاتي تنتف الشعر من وجوههن والمتفلجات اي المعالجات اسنانهن بالتحديد

عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال   عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ، عن عبد الله بن مسعود قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى
قال فانه قد نهى عنه   عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى
عن الوشم ، وقال قال ابن عمر رضي الله عنهما لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا ، وعن
انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجال   وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته   وقال نافع
كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا
كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله ،
عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام كان ياخذ من لحيته من عرضها
وطولها ،

غريب

عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه خلوقا
فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد ،   عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق   عن
عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت
على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه   عن انس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سكة يتطيب منها ،   عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن
راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات   عن ام هانئ
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر ، وقالت

عائشة اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت فرقة عن يافوخه وارسلت ناصيته
بين عينيه ، عن عبد الله بن مغفل قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا
قال رجل لفضالة بن عبيد مالي اريك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا
عن كثير من الترجل قال مالي لا اري عليك خزا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
ان نحتفي احيانا ، وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا
السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن
عباس قال مر علي النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال ثم مر
آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال
هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا
تشبهوا باليهود ، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة
وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عائشة قالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء وكان له شعر فوق الجمة دون الوفرة وقال ابن
الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه السلام نعم الرجل خزيم
الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى
اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن اسر قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتشطها ويأخذها عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله
عليه وسلم امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا علي اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي
بني اخي فجي بنا كانا افرخ فقال ادعوا الحلاق فامره فحلق رؤوسنا ، عن ام عطية
الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك

احظى للمراة واحب الى البعل ، وروي ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحناء فقالت باس
ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه وعنها ان هند بنت عتبة قالت يا نبي
الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك وكانتا كفا سبع وعنها قالت ما رأيت امراة من وراء ستر
بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري
ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء عن ابن عباس
قال لعنت الواصلة والمستوصلة والناصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء
عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة
الرجل وقيل لعايشة ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المترجلة من النساء
عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة
رضي الله عنها واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على
بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل
ما راي فهتكت الستر وفككت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء
اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج ، عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم تسع عشرة ويوم سبع عشرة ويوم
احد وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر علي ملا من الملايكة
الا قالوا عليك بالحجامة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات فقلن لي قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن ابي الملح قال قدم علي عايشة نسوة من اهل
حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها
الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تخلع ثيابها
في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت

سترها فيما بينهما وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه
ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر
وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته
الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقع اي بداء عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما قال ان جبريل كان
وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط
فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل عليه السلام فقال له انا كنا
فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيتي شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة وعن عايشة
رضي الله عنها انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروي عنها ان النبي عليه السلام خرج
في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم راى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال
ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين وروي عنها ان النبي عليه السلام قال اشد الناس
عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة
او شعيرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشد
الناس عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم عن

ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون صب في اذنيه
الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام
قال اتيتك البارحة فلم تمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام
ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة
الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطيان ومر بالكلب فليخرج ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق
من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق ويقول اني وكلت
بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل
الكوبة الطبل وعن ابن عمر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
الغبيراء شراب يعمل الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من لعب من بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال لكل داء دواء فاذا اصيب
الدواء الداء برا باذن الله وقال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى
امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فنفضه ثم ورمت فحسمه الثانية
وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى

النبي عليه السلام فقال ائتني باستطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا
فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه
عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله
وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتك داووا بتم
به الحجامة والقسط البحري ، وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
البحري وقال علي ما تيد غرن اولادكن هذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحجامة من فيح
جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين
والحمة والنملة عن عايشة رضي الله عنها قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقي من
العين وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية وفي وجهها سفعة يعني
صفرة قال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت
نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ،
عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك
فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى مالم يكن فيه شرك ، وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عا
وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا ع
من الحمان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا
فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عتبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غرب
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن زرارة من الشوكة ، عن اسما
بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم شاها بالستة شين قالت يا رسول الله بم قال حاز حاز
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الزيت والورس قالت اشمشيب بالستة فقال النبي عليه السلام لو ان شيا كان فيه الشفاء من الموت لكان في
مرارة الحبة السنا غرب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدوا

وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدواء الخبيث ، عن سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد
يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجله
الا قال اخضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امره
ان اضع عليها الحنا وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله كان يحتجم على هامته وبين كتفيه
وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء ، وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وجع كان به ، عن ابن مسعود قال احدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملا من الملايكة الا امروه
مرامتك بالحجامة ؟ غرب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن ضفدع يجعلها في دوائهم فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستحب الحجامة لسبع عشرة ولتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء
عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا ، وروي عن الزهري
مرسلا عن النبي عليه السلام من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن
الا نفسه وقد اسندوا ليصح ويروي من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت الى قوله فلا يلومن الا نفسه في الوضح ، وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة
والمشي غرب عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال
ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن
الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك قلت لم تقول
هذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال

الاستمشا الملاواة بالمشي وهو الدواء المسهل
الشبرم حب كالحمص يطبخ ويشرب ماؤه ويسمى الشيخ

تمة تسع دواء السموم
الغسط عود بحري يقال له الكست
السعوط اي ما يجعل في الانف
اخرج ما في بطنه
واللدود ما يصب في احد شقي الفم
والعلاق ما يزال به العذرة من اصبع ونحوه
والدغر الدفع

كذب بطن اخيك لان النبيذ هو الذي يزيد الاسهال ولانه لم يكن جازما به او لانه لم ينقض مدة المرض
امتنان اي اخبار او اسجع وتنفل
الغمز ادخال الاصبع في حلق المعذور والعذرة وجع في الحلق يهيج من الدم
فابردوها اي في الحمات الصواب وقبل الاداوان تصدقوا بانا ملك المريض يشفيه الله
النملة بثر صغار من الورم السيوم سفع وسفع اما يسمى خلة لانه يحس في كل خلة كهف النملة قبل النملة فروح تخرج بالجنب
سابق القدر اي هو كالدليل للقول الاول الذي من العين حق
اي يقوم بهم ويهدهم بما يقوم مقام الطعام والشراب
الوضح قد يعرض بياض وقد اسود وقد احمر وقد يكون في الوجه
بالقسط البحري والزيت
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس
مر دال بحبة مكي
الورس شيء يشبه الزعفران

وصفه طب المشي ابي الخلاء
قد اشتمى يشتمي شهوة الطعام
وهو رضي وعروق الطرفاء
محرق الطرفاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما أبالي ما أتيت أي هذه الليلة حرام في حقه
وتعليم النمام حرام على أمته وشره التوراق
قد جوزه بعض العلماء وأنكره بعضهم لأنه نجس تتحدر من الحية والعقرب

لا يغادر أي لا يترك إذا كان من القرآن أو شيء لا يكون فيه إثم

عبد الله أنا ذلك عمل الشيطان عن محمد الله بن مسعود كان ينخسها بيده فإذا رقي كف عنها أنا كان يكفيك أن تقولين كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة قال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أم قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل إليه عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية إلا من عين أو حمة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوة ؟ عن عائشة بنت عبيس قالت يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وعلمي حفصة الرقية كما علمتيها الكتابة ؟

باب الفال في الطيرة من الصحاح

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله فلم أر كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له أحدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت إذا رأيت ما يعجبه ثم غسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت أخذ بهما وترك ما سواهما عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بالمعزون قلت وما المعزون قال الذي يشترك فيهم

باب الفال في الطيرة من الصحاح

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم وقال لا عدوي ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد وقال لا عدوي ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي يا رسول الله ما بال الفال يكون فينا حسن ويسوء والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء ؟ فوفر المجذوم ترخصة ثم أراد اجتنابه ؟

قوله ورقية الملاعين عن ليس معناه نفي الرقية إنما هي إحداها والجن تنفي وهي مكروهة عند العلماء وأما كان والقرآن جائز ؟

النشرة ضرب من الرقية يقرأ على المريض ويعالج بما يرقى به كان نفس الجن وكيده نشرة لظنهم أن الجن ينشر بها عنه أو الذي يحاوره من الجن

لا رقية أو حمة أي لا رقية أولى أو خير منها وفعل أصلها حمية والمعنى لا رقية أنفع أو أولى من رقية ابنة العقرب ونحوها مما يجري على السم

قيل أراد برقية النملة قولا كان يتعوذ به النملة ويقولان للدود تنقل حضب وتكلط وكل شيء لا يعصي الوجل

المخبأة الخائفة للعهر التي لم يتزوج بعد لأن بضعها تعرف بالبكارة أو التي أبلغ ممن قد تزوجت

ركبتيه أي على ما هو دون في الركوع والله أعلم ؟

المعزون أي المبعدون عن كمال الإيمان في الدنيا حتى شاركوا فيهم الشيطان بحيث لا يفارقهم أو قد طردهم عن عز حضرته

قيل المراد بالكلمة الحسنة فيتفاءل بها إلى ما يؤمل ويتفاءل لها بحسن العاقبة والذي يظهر أن المراد بالكلمة الحسنة ما يطابق اسمه حال الرائي أو السامع فيتفاءل به أيضا على ما يأتي ويأتي قريبا

فال الرجل يفول فولا والطير يطير طيرا وطيرانا

العدوى ما لم يحترز من مخالطة ذا جرب أو مرض خوفا من أن يعدوا إليه ؟ والهامة أنثى البوم وكانت العرب تقول لا يدفن ميت إلا ويصير عظامه هامة فيخرج من قبره وقيل روح القتيل يصير هامة فيقول اسقوني فإذا أدرك بثأره طار والمراد من صفر لنا أهل الجاهلية كانوا يستشئمون به وقيل كانوا يؤخرون تحريم المحرم إلى صفر وقيل زعمت العرب أن في البطن حية يقال لها الصفر وتعض وتظمأ وتطلب الشرب كلما شرب الرجل ماء فإذا اشتد ظمأها عض الرجل فيقتله فأبطل الشرع كل ذلك

فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ؟ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم إنا قد بايعناك فارجع عن ابن عباس قال كان رسول الله عليه السلام لا يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ؟ وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قالها ثلثا وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل فما قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود ، وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه ، وعن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فإن تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة ، وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع يا راشد يا نجيح ، وعن بريدة أن النبي عليه السلام كان لا يتطير في شيء فإذا بعث عاملا سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به ورأى بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رأى كراهية ذلك في وجهه وإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها فرأى بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمها رأى كراهة ذلك في وجهه ، عن أنس قال قال رجل يا رسول الله أنا كنا بأرض كثير فيها عددنا وأموالنا فتحولنا إلى أرض قل فيها عددنا وأموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك أنه قال يا رسول الله أرض عندنا يقال لها أرض أبين هي أرض ريفنا وميرتنا وإنها شديدة الوباء فقال دعها عنك فإن من القرف التلف ؟

باب الكهانة من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة رضي الله عنها قال سألت الناس

بالوحي

في اذن وليه اي الكاهن
اي يضع فاه في اذنه فيسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء
قالوا فانه يارسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله عليه السلام تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها اكثر من مائة كذبة وعن عائشة
رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فيسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له
صلوة اربعين ليلة وعن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قال الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من
قال مطرنا بكذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث
فيقولون بكوكب كذا وكذا **من الجان** عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد مازاد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في
دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم **الرؤيا من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها
ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم يكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه
البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا

قوله فقد رأى الحق اي رأى رؤيا صادقة حقة لا يكون من اضغاث الاحلام وقد
فقد رأى حقيقة ذاتي ح قوله لم يكد تكذب اراد اقتراب الساعة لما في حديث آخر
اذا كان آخر الزمان لم يكد رؤيا المؤمن تكذب وهذا عند
الزهري على ما حكي عن علماء التعبير ان اصدق المنامات ما
في فصل الربيع لاعتدال الهواء واستقامة المزاج وادلها وطبع

وحكى ايضا ان اصدق
ساعات الرؤيا وقت
السحر ٥

في اذن وليه اي الكاهن — الكاهن من يدعي معرفة الامور المغيبات
الاسباب يستدل بها
على مواقعها كالمنجم وغيره
سمي الذي يسرقها
ومعروف بمعاني الاشعار
ومنهم من يسمى
المنجم كاهنا
لتقاربهما

الجان سموا بذلك لاجتنانهم
اي استتارهم عن الابصار
والعنان السحاب

الرؤيا من الصحاح
علم التعبير الشروع فيه
والمراد بالصحاح ما
يوم الاثنين والخميس
ومعناه ان الانبياء
المبشرات معناه ان تبشر
حافظة

ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
وادرج بعضهم الكذب في الحديث عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب
الشيطان بك في منامك فلا تحدث به الناس وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ذات ليلة فيما يري النائم كاننا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب ابن طاب فاولت
ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر
في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب وفرات في رؤياي
هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين وعن ابن
سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزائن الارض فوضع في
كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب
اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمن بن مظعون
في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله يجري له
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى
منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل رأى احد
رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض
مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى بلغ قفاه
ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة

من ابن طاب
وهلي ولكن الهما اتاني
الكذابين
الكذابين
الكذاب
الكذاب
شبكة الألوكة
www.alukah.net

تدهده اي تدحرج

ليشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الي هذا حتي يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ماهذا قالا انطلق فانطلقنا حتي اتينا الي ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقتربوا ارتفعوا حتي يكاد يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ماهذا قالا انطلق فانطلقنا حتي اتينا علي نهر من دم فيه رجل قائم وعلي شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمي الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ماهذا قالا انطلق حتي انتهينا الي روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان ثم اخرجاني منها فاذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يتوقدها فصعدا بي الي الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل وفيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طفتما بي الليلة فاخبراني عما رايت فقال اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتي تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الي يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه رجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به ما رايت الي يوم القيامة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلة الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولي التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك من الحسان

عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي علي رجل طائر مالم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا ، وفي رواية الرؤيا علي رجل طائر مالم تحدث

وفي رواية

اي لا يستقر الرؤيا اذا قرها معلقة علي رجل طائر

وفي رواية الرؤيا علي رجل طائر مالم تعبر فاذا عبرت وقعت ، واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا ، وفي رواية الرؤيا علي رجل طائر مالم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا علي ولد او ذي رأي وارادبالراي الراي في العلم بالتعبير

عن عايشة قالت سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدق ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ارته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه ثياب غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأي منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم وردي ان خزيمة ابن ثابت رأي فيما يري النائم انه سجد علي جبهة النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد علي جبهته

فلما اكره ذلك لما عرفه من تاويل رفع الميزان والانحطاط رتبة الامر في زمن الغائم به بعد عما كان عليه وبالاستقامة والتمكن من التاييد

كتاب السلام

باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خلق الله آدم علي صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم علي اولئك النفر وهم نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة علي صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتي الآن

عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلي الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام علي من عرفت ومن لم تعرف وقال للمومن علي المومن ست خصال يعوده اذا مرض ويشمته اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتي تؤمنوا ولا تؤمنون حتي تحابوا اولا ادلكم علي شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب علي الماشي والماشي علي القاعد والقليل علي الكثير وقال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم مر علي علمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود والنصاري بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الي ضيقه وقال اذا سلم اليهود

خصال اي آداب

وفي رواية

فانما يقول احدهم السام عليكم فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
وعن عائشة استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل
عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا
انا قد قلت عليكم، وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
فان الله لا يحب الفحش والتفحش، وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا
قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في، عن اسامة بن زيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم
عليهم، عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر، وروي ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل
ورواه عمرو فيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال ممن الحسان عن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا
لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات
ويحب له ما يحب لنفسه، عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون ه وروي عن
معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل
عن ابي امامة قال قال رسول الله ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن انس جزي العجم
قال اتيت النبي عليه السلام فقلت عليك سلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام
عليك السلام تحية الموتى، عن جرير بن النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن
عن علي بن ابي طالب رفوعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان

الرفرفة هنا الصفة وهو من الارض الرحمة ه

الرمس الدفن ه

محملا ساكن باش ه

التفحش بالقول والتفحش بالسيرة ه

الملهوف اي تغيثوا المتحير المضطر ه

عشر اي تثبت له عشر حسنات بكل لفظ ه او الى الناس اي اقرب ه قيل يكره اللام على الاجنبيات وكان عرض خواصه عليه السلام ه

لم يرد به رد السلام على الموتى بهذه الصيغة فانه كان يقول للموتى السلام عليكم دار قوم مومنين وانما اراد انه تحية
مرسلة يتوقع منه الجواب فان المشروع والمعتاد فيه يتوقع منه الجواب بقائم لفظ السلام وايضا فالغرض المسارعة
الى ايمان المسلم عليه عن مكروه يتوقعه من جانب المسلم فاذا قدم السلام تبين له في اول الوهلة بخلاف ما لو قدم عليه
نحو اغير اللهم في المتاخر ه

ردا احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم
النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة
عليك وعلى اهل بيتك ويروي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام
وهذا منكر، عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا
فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اخي يغير بك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابي العلا الحضرمي ان العلا الحضرمي
كان عامل النبي عليه السلام وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروي عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليترب به فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد
بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم
على اذنك فانه اذكر للمملي ضعيف عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتعلم السريانية ويروي انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما
آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الي يهود كتبت
واذا كتبوا اليه قرأت لهم، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة فقال الاخير في جلوس في
الطرقات الا من هدي السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة ه ه ه

باب الاستيذان الا من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى وقال اتاني عمر رضي الله عنه ارسل الي ان ائتني فاتيت
بابه فسلمت علي بابه ثلثا فلم يرد علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت
معه فذهبت الى عمر فشهدت، قال عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم

اقم عليه اي على الحديث المروي ه

قال مدار الرواية على عبيد بن عبد الرحمن وهو ضعيف جدا كما مر وهو يروي عن محمد بن زاد وهو ضعيف ايضا وهو منكر ه فليتتبع

لعله الحق بالكتابة شرط لزوم يا

واعان على الحمولة اي رفع الحمولة عن الدابة ومعاونة صاحبها في حملها ه

شبكة الألوكة www.alukah.net

يده ويصافحه قال نعم ، وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتمام عيادة احدكم ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة

ضعف عن عايشة قال قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايت عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ، وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جيت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جيته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا ولبس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله ، وعن البياضي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل بين عينيه ، وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد قيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وعن عايشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا في رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عايشة رضي الله عنها وبي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها الى عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بصبي فقبله فقال اما انكم مبخلة مجبنة وانكم لمن ريحان الله

باب القيام من الصحابة

اي عريانا مثله محذوف اعتمادا على الغير والا فكيف يجالف امام المومنين على انها لم يره عريانا مع طول الصحبة

يعني اجود من المصافحة

اصبر في اي اعطني القصاص واصطبر اي خذ القصاص مني

كشحه اي جنبه

السمت القصد اي كيفية في الطريقة والمدل البيرة والدل الدلال اي في الصورة والقيام والقعود

اي سبب البخل والجبن

اري بكسر السين اي اجلس

ان لك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك وقال جابر اتيت النبي عليه السلام وعلي كان علي ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ، وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا ،

من الحسان قال انس لقد رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي عليه السلام فاتبعه سعد ، وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه السلام باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي ارجع فقل السلام عليكم ادخل وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية فقال رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور ،

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قلت لانس كانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى جناب فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت اثم هاني ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح قال مرحبا باختي وعن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ،

من الحسان عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ، وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما ، عن انس قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده

اي يعانقه

قال في شرح الكوكب الصغير العناق المعانقة

يقال للصغير لكع ذهابا الى صغر جثته

اذا جلس في المسجد احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة
من الفرق عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه
حتى تطلع الشمس حسنا عن ابي قتادة ان النبي عليه السلام كان اذا عرس من الليل اضطجع على
شقه الايمن فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض
آل سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد
عند راسه وعن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على
بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه
وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله
وقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه
حجاب قد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل
على سطح ليس عليه مجوب عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله عليه السلام
قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما عن حذيفة قال ملعون على لسان
محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه جلوس فقال مالي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا
كان احدكم في الفيء فقلص عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان
ويروى مرفوعا وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى
تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى كان اذا مشى تقلع عن ابي هريرة
قال ما رأيت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض
تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن ابي بسيلة الاسلمي
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال
مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق

قال
عن ابي سعيد الخدري لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله عليه السلام للانصار قوموا الى سيدكم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
ولكن تفسحوا وتوسعوا ، وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من
مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به والحان عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما علموا من كراهيته
لذلك صحيح ، وقال رسول الله عليه السلام من سره ان تمثل له الرجال قياما فليتبوأ
مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا
فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم بعضها بعضا عن سعيد بن ابي الحسن
قال جاء ابو بكرة في شمادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي ان يسمح الرجل بدره ثوب من لم يكسه عن الحارث
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله
او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيتبعون عن عبد الله بن عمر وعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله عليه السلام بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم
عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه
على الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى
رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي عليه السلام قال لا يستلقين
احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل
فيها الى يوم القيامة من الحسان عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم متكئا على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطريق على كن بحافات الطريق وكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مشي الرجل بين المرأتين عن
جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي عليه السلام جلس احدنا حيث ينتهي ٥ ٥

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله فاما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم
اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله فليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا
قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم عن انس قال عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله
شمتت هذا ولم يشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله
فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده
فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى انه قال له الثالثة مزكوم
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك
بيده على فمه فان الشيطان يدخل ٥ من الحسان عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته ٥ صح
عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان
يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن
يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم
فقال سالم وعلى امك فكأن الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل

الا

غفر له كما نبه عليه ونسبه ابي
البلاهة لتوكه الحمد وسلم
عليه على وجه لا يعتاد ٥

وقال سبحانه لان العطاس يكون من خفة البدن وقلة الطعام و
والتثاؤب من الثقل و
لامتلاء فيمنع عن
الطاعات ٥ والمراد
برضحك الشيطان فرحه
بها المراد التثاؤب ٥
اللكم اي شاتكم ٥

المراد لن التشميت مستحب
الى ثلاث ولين زاد فله
الخيرة لن شاء شمت و
لن شاء ترك ٥ بيده خل اي
يجد الطريق الى منعه
وتثبيطه عن الطاعة ٥

انما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام
عليكم فقال النبي عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل
له من يرد عليه يرحمك الله فليقل يغفر الله لي ولكم عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه
عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت
فشمته وان شئت فلا ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شمت اخاك ثلثا فان زاد فهو زكام ووقفه بعضهم ٥

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
مستجمعا ضاحكا حتى اري منه لهواته انما كان يتبسم ٥ وعن جرير قال ما حجبني النبي
عليه السلام منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم ٥ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا
يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروي تناشدوا الشعر
من الحسان عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي عليه السلام سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا
ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا ٥ وفي رواية لا تسم غلامك
رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافع ٥ وعن جابر انه ولد لانسان منا غلام فسماه محمدا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سمي محمدا فسموه باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فان انما انا قاسم اقسم بينكم ٥ وعن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ٥ عن ابن عباس
قال كانت جويرية وكان يسير لا فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها برة فقال
سموها زينب ٥ عن ابن عباس قال كانت جويرية

اختلف العلماء قديما في جواز التكني بكنية وقد لا يجمع بين الاسم
والكنية وقيل يختص ذلك بعهد الرسول عليه السلام و
لكل منهم رواية حديث يستدل به ٥

فاذا قال السمتم
اخني اي اخشن

صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن
ابن عمر ان بنتا كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة
وعن سهل بن سعد قال اتى بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي عليه السلام حين ولد
فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر، وقال رسول الله صلعم
لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي
وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ويروى لا يقل سيدي
ومولاي ويروى ولا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب الدهر احدكم
فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي وعن المقدام بن شريح عن ابيه
شريح هاني انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فسمعهم يكنونه
بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم
فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن
قلت مسروق بن الاجدع قال انت ابو شريح، عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت
قلت مسروق بن الاجدع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع
شيطان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة
باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته وتسمى محمدا ابا القسم وعن جابر ان النبي عليه السلام
قال سميتم باسمي ولا تكتنوا بكنيتي غريب، وفي رواية من تسمى باسمي فلا يتكنى
بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن عايشة قالت امراة يا رسول الله اني ولدت
لاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك قال ما الذي
احل اسمي وحرم كنيتي وما الذي حرم اسمي واحل كنيتي عن علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارايتان ولد لي بعدك ولدا اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم

وكانت

وكانت رخصة لي قال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلة كنت اجتنيها
عن عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا
يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت
زرعة وروي انه عليه السلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب
وحباب وشهاب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما
شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد
ولكن قولوا ما شاء الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا

باب البيان والشعر من الصحاح

فقد اسخطتم ربكم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة وقال هلك
المتنطعون قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فقال هل معك من شعر امية بن الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه
ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته ماية بيت، وعن جندب ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل عليه السلام معك وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت
عن الله ورسوله، وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان هجاهم حسان
فشفى واشتفى وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا

فشفى صدور المومنين واشتفى لنفسه

اذا اراد وافتنه ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس قال لما جعل المهاجرون والانصار
رضي الله عنهم يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل
قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا يعني حسان عن كعب بن مالك انه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترضونهم به نضح النبل
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء
والبيان شعبتان من النفاق عن ابن ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمنا
الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون وعن سعد بن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج قوم يأكلون بألسنتهم
كما تأكل البقر بألسنتها عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها غريب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم
بمقاريض من نار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء الخطباء من امتك الذين يقولون ما لا يفعلون

باب حفظ اللسان من الصخب والشتم والغيبة

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وقال من يضمن لي ما بين

غرض جمع معرض

قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الآية الغي الخيبة في الكلام وههنا المراد به
السكوت عما فيه اثم هو البذاء التكلم بالفحش والبيان
ههنا بمعنى التكلم بالفحش والبيان
البلوغ والمبالغة في مدح لا يليق
الثرثارون اي كثيرو
المتشدقون المتفيهقون من
يتشدق اذا تكلم بشدقه
وهو ان يتفصح

قال هؤلاء
المتفيهقون المتنوعون
في الكلام وقوله يخرج قوم
هؤلاء لا يبالون بكلام
الخبيث والشر وقد ابدت
عن الفاهة وطول اللسان
نخل الراي اي الخلالة وهي
ينخرج من شق
اسنانه اذا تخللت

قوله عيالا قال الخطابي عرض كلامك على
من ليس من شانه ولا يولد حكما اي حكمة

ما بين لحييه اي لسانه وما بين رجليه اي فرجه سباب اي شتم

لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا
يهوي بها في جهنم ويروي يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال ايما رجل رجل رجلا
بالفسوق او رماه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من
رجل رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان
ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال
ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وقال اذا قال الرجل هلك
الناس فهو اهلكهم وقال يجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات ويروي لا يدخل الجنة نمام
وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال اذا رايتم المتداحين فاحثوا في وجوههم
التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك
اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان في اخيك ما تقول
فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وعن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ايذنوا له بئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في
وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا
وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله متى عهدتني فحاشا ان
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرون

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله وهو باطل اى الكذب باطل ه وربض الجنة بفتح الباء حوالیها ه الهواء اى المجادلة ه

وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير مايعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر مايعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ، وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان عوجت اعوججنا وقال علم الكلام من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه عن انس قال نفي رجل من الصحابة فقال رجل اسئر الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سعيد بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا اصمت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميل من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار وقال ليس المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال الصمت حكما وقليل فاعله وفي رواية لا ينبغي للمومن ان يكون لعانا ، وقال اذا لعن شيا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قايلها وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عايشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحيا في شيء الا زانه وقال من عير اخاه لم يمت حتى يعمله يا مقطع ، وقال الا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك ، غريب عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا يا صحيح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الا تسمعوا الى ما قال قالوا بلى ه

باب الورع من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا ابا بكر مال من قبل العلا بالحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي عليه السلام دين او كانت له قبله عدة فليات قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال فعد لي خمسمايه فوزنها فاذا هي خمس مايه وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال فعد لي خمسمايه فوزنها فاذا هي خمس مايه فقال خذ مثليها من الحسان عن ابي خيثمة قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما اشبههما به وامر له باثنا عشر قلوصا فدخل بيته فقبضها فاتاه موته فلما قام ابو بكر رضي الله عنه قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليات فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ها هنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد

الرجل اخاه ومن نيته ان يعطيه فلم يفعل ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر
قال دعتني امي يوما ورسول الله قاعد في بيتنا فقال تعال اعطيك فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة **باب**
المزاح من الصلاح عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغر يلعب به فمات
من الحسان عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول
الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك
على ولد ناقة فقال ما اصنع ولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل
الا النوق وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها
لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس
ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية
فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي عليه السلام يحبه وكان دميما فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني
من هذا فالتفت فعرف النبي عليه السلام فجعل لا يالو ما ألزق ظهره بصدر النبي
صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد
فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي عليه السلام لكن عند الله لست
بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت
قبيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر رضي الله
عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها
وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي يجزه وخرج
ابو بكر رضي الله عنه مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر
كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما

قد اصطلحا فقال لهما ادخلا اي في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه
ولا تعده موعدا فتخلفه **باب ما يكره من التعصب** عن ابن عباس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
بن نبي الله بن خليل الله عليهم السلام قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا، وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليه السلام
عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحرث اخذ بلغام بغلة النبي صلى الله
رسول الله عليه السلام فلما غشيه المشركون نزل يعدو يقول النبي عما اللهم انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما رايت من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد من الحسان
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال ليتهين اقوام يفتخرون بآبايهم الذين ماتوا انما هم
فحم من فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهدم العذرة بانفه ان الله قد اذهب عنكم
عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مومن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم
من تراب عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا
قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن بن مسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن
بن ابي عقبة عن ابي عقبة قال ابي من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي
فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي

عليه السلام قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو يمرغ بذنبه عن
أثيلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم وعن
سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم المدافع عن
عشيرته مالم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى
عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية عن ابي الدرداء عن

باب البر والصلة من الصحاح

النبي صلى الله عليه وسلم قال جل الشيء يعمي ويصم عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن
صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ويروى امك
ثم ادناك ثم ادناك ادناك وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول
الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت
ابي بكر قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي
راغبة اي كارهة للاسلام راغبة اصلها قال نعم صلي امك وعن عمر بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها بصلها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل
والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه وامه
فيسب امه وقال من احب
ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك وقال
الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال
الجنة قاطع يعني قاطع رحم وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واحسن
اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم

الحلم كما يأثم يعني يدافع عن اقاربه من غير ان يظلم؟

اي مصاحبتي

من ابين بمقال ودرغم انفه فلان اذا ذل ورغم الله انفه فلان اي الصقه بالتراب وهو كناية ايضا عن الذل والاهانة

اي طالبة بري وصلتي

حالت

ساخطة على

بعناه هاربة من قومها ماج قيل وقال اي فضول القول وما يتحدث به من قولهم قيل كذا وقال فلان

السؤال مبغوض

احوالهم

حثه على صلة الرحم

قاطع الرحم

لا ينساء له النساء اجيره ولا تؤخر اجله

اي اعتصمت الرحم باذاري الخمر والحقو الازار اراد قوله الكباء ازاري يقال منه اي امتنع عن الاتجاء

اذا وصلوه فليس واصلها بمكافيء وانما الواصل الذي يصل على كل حال

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن حسن بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عائشة قالت جاء اعرابي

عليهم ما دمت على ذلك يا من الحسان عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل
ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا فقالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان
ابر الناس بامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الرب في رضا الوالد وسخط الرب
في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط
ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من
قال ابوك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها
وصلته ومن قطعها بتتته عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فاطع رحم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ذنب احري ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي
وقطيعة الرحم، وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم
ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر عن
عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال
نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما
قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي
لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن انس الطويل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
بالجعرانة اذا قبلت من حنين فلقيه رجل فاناخ راحلته فاستوى عليها فمضت
عليه فقلت من هذا فقالوا ابن امة التي ارضعته

اسف اذا الفى الخمار اي الخمار التارح اي كما يلقى

اسماء

احرى بالقبول

فهم صح

عم

يدين يكون عليه المقتفى حتى كان قد رد

قيل المراد بزياده العمر اعطاؤه في طاعة الله وكون حاجه في عافيه والبلايا وذكر ابو السخاني في رمي قوله لا يرد القدر الا الدعاء ان الدعاء المرتجى للدعاء تطيش ثم يرد

اوسط

اي افضل ابوابها واخيرها

متزوجا عاق من العقوق الوالد اي سبب المشورة وكثرة وتاخير الاجل متان معناه الذي يصدق ويمن على السايل

الصلوة معنى الدعاء اي الفاظه عهدهما ما يقبل الوفاء وينفذ بعدهما

ردآءه فجلست

الى النبي عليه السلام فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة وعن عايشة قالت جائتني امراة معها ابنتان
تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت وخرج
النبي عليه السلام فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن عليهن كن له سترا
من النار، وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا
جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه، وقال الساعي على الارملة والمسكين
كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر، وقال انا وكافل
اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال تربت
المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سايره
الجسد بالسهر والحمى وقال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان
اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شاء وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره
ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب
امري من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال
اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل
ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي
لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا والخاين الذي لا يخفى له طمع وان
قل الا خان ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل
والكذب والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يومن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه وقال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن من قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يامن جاره بوايقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال
اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه وعن
تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة
المسلمين وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال رسول الله صلى الله عليه الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله صلى الله عليه ليس منا
من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم
شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له سنه من يكرمه وقال خير بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح
راس يتيم لم يمسخه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة
او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال من اوى
يتيما الى طعامه وشرابه وجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال
ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله الجنة فقال
رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن دهب
الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يودب الرجل ولده خير له من
ان يتصدق بصاع غريب ويروى بخل والنحلة من نحل افضل من ادب حسن
مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرة
سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة وارخى الراوي السبابة والوسطى امراة آمت
من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى باتوا او ماتوا عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها
ولم يوثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اغيبت عنده لحوة المسلم وهو يقدر على نصره ادركه الله في الدنيا والاخرة
وقال من ذب عن لحم اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي

الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا اهذه الاية وكان حقا علينا نصر المومنين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امري مسلم يخذل امرا مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امري ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال من راى عورة فسترها كان كمن احيا موودة صح عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان راى به اذا فليمط عنه ضعيف وفي رواية المومن مرآة المومن والمومن اخو المومن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى مومنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال

عرب

وقال اصحاب عند الله خيركم خيركم لصاحبه وجار الجيران عند الله خيرهم لجاره

غريب

عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم

ما احب في الله ومن الله

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال ان الله احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال ان الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما

اجبته

اجبته فيه عن ابن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي حلهم لنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والبغض في الله عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا

عرب

عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل برسول الله عليه السلام وعنده اناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه قال فقام اليه فاعلمه قال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشفع ان احب وفي رواية المرء مع من احب ولك ما اكتسبت عن ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل طعامك الا تقي

ما احتسبت اي املت وطمعت ما اكتسبت اي من الاجر اذا الحب في الله موجب الاجر

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل، غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أتى الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة،

باب التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام، وقال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا، ويروي ولا تنافسوا وقال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا الرجل كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا، وقال يعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبدا بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا، وقال إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم، عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم أسمعه يعني النبي عليه السلام يرخص في شيء مما يقول الناس كذب إلا في ثلث الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها، من الحسان عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب إلا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار، عن أبي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلث فإن مر به فوق ثلث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الخير وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم وخرج المسلم، من الهجرة عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال إصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين، وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل، غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أتى الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة،

باب التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام، وقال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا، ويروي ولا تنافسوا وقال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا الرجل كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يفيئا، وقال يعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبدا بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا، وقال إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم، عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم أسمعه يعني النبي عليه السلام يرخص في شيء مما يقول الناس كذب إلا في ثلث الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها، من الحسان عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب إلا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار، عن أبي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلث فإن مر به فوق ثلث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الخير وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم وخرج المسلم، من الهجرة عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال إصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين، وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما

ومن قام برجل الزكان الباء للتعدية أي ألصقه به

١٤١

والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وعنه عن النبي عليه السلام قال إياكم وسوء ذات البين فإنها الحالقة وعن أبي ضمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه، غريب وعن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله ومن لعن مؤمنا أو مكفرا به، غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله، عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذى المؤمن استطالته في عرض المسلم بغير الحق، وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي لقي أقواما لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم، وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق بغيبة بعث الله ملكا يحمي يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال، عن المستورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيامة، وقال حسن التجسس الظن من حسن العبادة، عن عائشة أعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله عليه السلام وهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر،

باب الحذر والتأني في الأمور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال الأشج لمنذر بن عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة، عن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأناة من الله والعجلة من الشيطان، غريب وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحلم الأولين والآخرين وأكرمهم على الله ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر، غريب عن أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

السمت الطريق وقد
الحال والهيئة ح

التؤدة اى السكون ح
الاقتصاد الدخول فى الامور بوفق
على سبيل الدوام عليه ح
غبا يعنى فسادا اما سك
اى اتركه ح

اوصنى فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت فى عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك
عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التؤدة
وهذا الرجل حاله الاقتصاد سكون فى كل شيء الا فى عمل الاخرة
الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة، وعن ابن عباس
العقد الامور والدخول فيها
برفق وقوله جزء من كذا وكذا يريد ان هذه الخصال من سنا اجزاء النبوة
وقيل معناه ان من جمع هذه الخصال
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء
لينه الناس ويرجوه ويعظم
من خمس وعشرين جزءا من النبوة، عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
والبسه الله لباس التقوى الجن
قال اذا احدث الرجل الحدث ثم التفت فهى امانة، وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله
انبياء عليهم السلام وكانوا جرد
عليه وسلم قال لابى الهيثم بن تيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبى فاتنا فاتى
والنبوه ذكرها الخطابى ح
النبى عليه السلام براسيرين فاتاه ابو الهيثم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال
فمعنى اى والحكاية اتانه عنك
يا نبى الله اختر لى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فانى رايته يصلى
فوائد يريد احفاءها بالتقاله
واستوص به معروفا وقال اذا احدث الرجل بالحديث ثم التفت فلا هى امانة، وقال
كم التفت اى غاب ح
المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق
اى اوصه بالمعروف
وقال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضى الى امراته وتفضى اليه ثم يفشى
وقوله بيده ح هو معناه
سرها ح

باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصلاح

لطيف لعباده و
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق
العنف ضد الرفق ح
ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه وقال صلى الله عليه وسلم لعايشة رضى الله عنها
والعنف صح
عليكِ بالرفق واياكِ والعنف فان الرفق لا يكون فى شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه
زانه مشتق من الزينة ح
وعن جرير عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير، وقال ان الحياء والعى
من كلام السودا الاولى معناه
وقال الحياء لا ياتى الا بخير وفى الحى خير كله، وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
اعانى كلمة اتيا على
الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت، عن ابى سعيد بن سنان قال سالت رسول الله صلى الله
استحيان الحيا فارس
عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك فى صدرك
وقد تدت اليه وبعت عليه
وكرهت ان يطلع عليه الناس، وقال ان من احبكم الى واحسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم
حل ما شئت. حل معناه فعلى
احسنكم اخلاقا، من الحسان عن عايشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم من اعطى حظه
لين يعنى اد الم عنعك الحياء
من الرفق اعطى حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه
ما شئت ما تدعوا اليه
من الدنيا والاخرة، عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان
كد والقبيح وحل معناه
كقوله اعملوا ما شئتم ح
عليه صح
فى صدرك اى اخذ
ر تعالى الخابل الواسع
الذى يهمك ح

والايمان فى الجنة والبذا من الجفا والجفا فى النار، عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول
الله ما خير ما اعطى الانسان قال الخلق الحسن، عن علقمة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى قال الجواظ الغليظ الفظ، عن ابى الدرداء عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع فى ميزان المومن يوم القيامة خلق حسن
وان الله يبغض الفاحش البذى صحيح، وعن عايشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار عن ابى ذر
قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار او بمن تحرم النار عليه على كل هين لين
قريب سهل، غريب وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم المومن غر كريم والفاجر
خب لئيم وقال المومن هين لين كالجمل الانف ان قيد انقاد وان اتيح على
صخرة استناخ مرسل، عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العالم الذى يخالط
الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذى لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم، وعن
سهل بن معاذ عن ابيه ان النبى عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان يفعله
دعاه الله على رءوس الخلايق يوم القيامة حتى يخيره فى اى الحور شاء، غريب
وفى رواية ملا الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر
عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن زوج لله توجه الله
تاج الملك، باب الغضب والكبر من القباح
عن ابى هريرة ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم اوصنى فقال لا تغضب فردد مرارا قال
لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب وقال
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر، وعن ابى حازم سمعت النعمان بن بشير يخطب على المنبر وهو يقول
جهنم من خردل من كبر يا، وقال لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر
فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل
يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس، وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة

والتشوف كره النفس
والتوق اليه
اى احتقارهم
اى البطر فى الحق وهو
الطغيان عند النعمة
وجعل المحق باطلا ح
مثل ان عبد الدار
والزنيم الفاجر وولد الزنا
شدان من تحمل
والجعظرى المتكبر
مثل الحمق الجافى ح
يريد بالفاحش البذى
الناس والبذى الذى
الحياء ح
خالق الناس اى
المحو معنى ح
تحريم كذا وكذا
الهرج الذى يخرج عن
وقال الجوهرى عن
الخداع الجرئ ح
انف البعير اذا لم يستذل
الخشاش وقد هو الذى
من الزمام فيصير فى
الخشاش تاثير التوة ح
الصنعة مبالغة اى يصنع
كثير اح المتضعف الذى
يظهر الضعف عن نفسه ح
الشر الخافى فى عقد اذا
انتقل
المعروف
كل
وفى الاد
يدخل الجنة

ولا يزكيهم ويروي ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ◦ وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار ◦ من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم ◦ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال ◦ عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ ◦ عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ◦ عن اسماء بنت عميس سمعت رسول الله يقول بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده وبئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله ◦ غريب ◦

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة ◦ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة ◦ واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ◦ وقال ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية ◦ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي ◦ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات

اخذ

١٥٧

اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ◦ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار ◦ وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ◦ من الحسان عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا ◦ كتب معوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك ◦

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ◦ وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ◦ وقال يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ◦ من الحسان عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم ◦ عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها

ذكرها كان لمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق
قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا
فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا رأوا الظالم فلم ياخذوا على
يديه اوشك ؛ وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله ، عن جرير
البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم
اعز منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب ، وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال اما والله لقد سألت عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى
متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برأيه ورأيت امرا لا يدان لك به فعليك نفسك
ودع امر العوام فان من ورائكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر
خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم ،
عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فلم يدع شيئا
يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال فيما قال
ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر
من غدر امير العامة يغرز لواءه عند استه قال ولا تمنعن احدا منكم هيبة الناس ان
يقول بحق اذا علمه ، وفي رواية ان راي منكم ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد
رأيناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا طبقات
شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحد هما بالاخرى
ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء
الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب
فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء
من ذلك فليضطجع وليتبلد بالارض قال وذكر الثالث فقال منكم من يكون حسن القضاء
واذا كان له الحق طلب فاحد هما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له احمل
في الطلب فاحد هما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له احمل
في الطلب فاحد هما بالاخرى وشراركم من اذا كان عليه اساء القضاء وان كان له

لا اصابهم الله بعقاب وفي رواية يعمهم الله بعقاب

وان اكان له الحق في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخيل واطراف الحيطان
فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه ؛
وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم ، فقال ان الله لا يحب العامة بعذاب
بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا
ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة ، عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي
نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله
قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم عليهما السلام ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا ؛ وفي رواية كلا والله لتامرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق
اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم
كما لعنهم ، عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي رجالا تقرض
شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء من خطباء امتك
يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم ؛ عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا
وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير ؛

كتاب الرقاق من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ، وقال والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل
احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ، وعن جابر ان رجلا من اهل اليمامة
مر بحنطي اسكب ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء
قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسكب فكيف وهو ميت قال فوالله
للدنيا اهون على الله من هذا عليكم ، وقال الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر ، وقال لا يطعم مولى حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة
واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى
الاخرة لم تكن له حسنة يجزى بها ، وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
بالمكاره ؛

الرقاق جمع رقيق وهو ضد الغليظ من الاحاديث وكلام موفق

ليس بعيب وهو ضد الاذن وقيل هو الاذن

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم تعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يوذن وان شفع لم يشفع ، عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح
عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وانه مما ينبت الربيع
يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه
فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيامة ، وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ، وقال
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروي كفافا وقالع قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه ، وقال يقول العبد مالي مالي انما لهن ماله ثلث ما اكل فافنى او
لبس فابلى او اعطى فاقنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ، وقال يتبع
الميت ثلثه فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله ، عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله
قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما آخر ، عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا الهيكم التكاثر
قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت
او تصدقت فامضيت ، وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني
هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي
فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس
واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر

الضحك

الضحك فان الضحك يميت القلب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فاقتك وان لا تفعل املات يدك
شغلا ولم اسد فقرك ، عن جابر قال ذكر لهم رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة
واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا
قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحياتك قبل موتك ، مرسل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا
مجهزا او الدجال فالدجال شر غايب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر ،
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما ، وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ، عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا
وقال من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما
يفنى ، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن
عبد الدرهم ، عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب ، وعن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقت كلما في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه ، عن ابي
وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا بد منه ، عن ابي هاشم بن
عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لا يكفيك من جمع المال خادم
ومركب في سبيل الله ، عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن
ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز
والماء ، عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا
عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند
الناس يحبك الناس ، عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير
فقام وقد اثر في جنبه فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتنم خمسا قبل خمس وهو يعظ

فقال مالي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها، وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعبط اوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر عليه ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه،
وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع
يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك، عن عبيد الله بن
محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا، وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه
فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه، وعن انس قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يتحشا فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة
اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال
عن انس عن النبي عليه السلام قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كانه بدج فيوقف بين يدي الله
فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته
اكثر ما كان فارجعني فلنأتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار، ضعيف
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسال العبد يوم القيامة من النعيم
ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم

من الصحاح

باب فضل الفقر او كان عيش النبي عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء امتي الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة سنة
شهرون وتزورون ربكم وتعرض عليكم وقال وقفت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار ووقفت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء وقال اتت فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة
باربعين خريفا عن سعد ابن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان
ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا
ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملء الارض مثل هذا، عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي عليه السلام من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير، عن انس انه مشى الى النبي عليه السلام بخبز شعير واهالة سخنة ولقد
رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة، وقال عمر رضي الله
عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع
الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي هذا
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان
تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة، عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما
منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين
ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته، وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا
الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور
التام يوم القيامة يدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم، عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة
لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا ترد المساكين
ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة، عن ابي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني بضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين

من يملك عند الله ان يتجاوز له عند الموت

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار ، وقال الدنيا سجن المومن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ، عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ، عن محمود بن لبيد ان النبي عليه السلام قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمومن من الفتنه ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب ، عن عبد الله بن معقل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احتك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحتك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الي من تحتيني من السيل الي منتهاه ، عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذي احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليله ويوم ومالي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال ، عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين ، عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله تمرة تمرة ، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ، ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ،

باب الاماده الحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهسه هذا وان اخطاه هذا نهسه هذا ، وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الابعد ، وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ، وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا

في

اي انه الله بحد صحيح وهو يقبل الله يوم القيمه منه عدلا

على نقصر الباعه بحدان الطاله سبعين سنة

1/20

في اثنين في حب الدنيا وطول الامل ، وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ، وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ، عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور ، **من الحسان**

وعن عبد الله بن عمر قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا واخي نصلح شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك ، **غريب** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبر يق الماء فيتيمم بالتراب فقال يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه ، عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال ونما امله ، عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فيخفقه الاجل دون الامل ، عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم ، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين ، **غريب** عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب طول العمر والطاعة فيه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار ، وقال ان الله تعالى يحب العبد التقي الغني الخفي ، **من احسان** عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ، وعن عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي عليه السلام ما قلتم وقالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض ، عن ابي بشير الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اثلث افيم عليهن واحث لكم

حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليه فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة
صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر
واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما
فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله
علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النيه يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء
وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل
فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول
لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء رواه صحيح عن ابن ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا
رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير
حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون، وعن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل
والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا
كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان
يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال
سبقك بها عكاشة، عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره
كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته
ضراء صبر فكان خيرا له، وقال المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شئ فلا تقل لو اني
فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان

من الحسان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا،
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس من شئ يقربكم الى الجنة
ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شئ يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم وان
روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في
الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله
الا بطاعته، عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا ان تكون بما في يديك اوثق مما في يدي الله وان يكون في
ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك، عن ابن
عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة
لو اجتمعت على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان
يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف، عن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن
شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له،

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى
صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه، وفي رواية فانا منه بريء هو الذي
عمله، وعن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله
به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل الخير ويحمده الناس
عليه قال تلك عاجل بشرى المومن وفي رواية ويحب ان يحمده الناس عليه،

من الحسان

عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة
ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند
غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك، عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله
لا يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره، عن

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له، عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله عليك بها يا هريرة لك اجر ان اجر السر واجر العلانية، غريب وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي تغترون ام علي تجترون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد حلفت لاتيحن لهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا فبي يغترون ام علي يجترؤن، غريب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه، وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب الذكاء والخوف من الصباح

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا، وقال والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي الجنة والنار فلم ار كاليوم في الخير والشر، عن ابي هريرة قال بينا انا في بيتي اذ سمعت حس امرأة من ورائي فالتفت فاذا امرأة تعجن في مخبزة لها فرأيت عجبا رأيت امرأة من حسن امرأة تعجن في مخبزة لها ربطة فلم تطعمها ولم تدعها تعمل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا، ورأيت عمر بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب، عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما ففزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث، وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف وليمزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويصبح القردة والخنازير الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه

باب من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، وعن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة، عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام، عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات، عن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه، عن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للصلوة فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى هادم اللذات الموت فما ذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت كاليوم قط منظرا الا والقبر افظع منه يقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت احب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فستعلم صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فستعلم صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله عليه السلام باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه وتخدشه حتى يفضي به الى

الحساب، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
النار، عن ابن حجيفة قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية
شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصباح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول
الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة
الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة، **مرحبان** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم ابناء الملوك ابناء الفارس والروم سلط الله
شرارها على خيارها، **غريب** عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتلوا امامكم وتجالدوا باسيافكم وترث دنياكم شراركم، وقال لا تقوم الساعة حتى يكون
اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عن سمع علي بن ابي طالب قال انا جلوس مع رسول الله صلى
في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقعة بفرو فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه
كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى
وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى
المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ، عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر، **غريب** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامركم
شوري بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاءكم وامركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها، **غريب** عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها
فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن
الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان
ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت
عبادي حنفاء كلهم واتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت
لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم
عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت
عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت
رب اذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك يا
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب، ويروي نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم
كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا
صباحاه، عن ابي هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم
قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا
يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من
النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذوا انفسكم من
النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر
قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

من الصحاح

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة
مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل

عن ابن عيينة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا ان هذا الامر بدا نبوة
ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا
الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله
وهم كذلك الا وان اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيما بين قال
يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه
ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي
هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب
عنه ثم اذا راه عرفه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعرض
الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب
انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السموات والارض والآخر مربادا سودا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا
الا ما اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت
احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فيقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فيقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فينفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد
احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله
وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فنحن فيه فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون
بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت وهل بعد ذلك الخير من
من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني

ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية
تكون بعدي ائمة يمتلون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال
قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله
ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال
سيكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي رواية
ايام فيها خير من القظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت فمن
كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق
على حده بحجر ثم ينجو ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت
ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء بسهم فيقتلني
قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال بوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما اري قالوا
لا قال فاني لاري الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة
من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم ويظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل قال والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى يأتي
على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك
ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة في الهرج كهجرة الي
وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا
يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
عليه السلام عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا اتممته
لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف
في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخلافة ثلثون سنة ثم يكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة
عمر عشرة وخلافة عثمان اثنا عشرة وعلي ستة وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون
بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف
بقية قال نعم يكون الهدنة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم يتشاد عاة الضلال فان
كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل
شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره
وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينبعث الهر
فلا يمر بكب حتى تقوم الساعة ، وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله
الهدنة على الدخن ما هي قال لا يرجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير
شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان قمت يا حذيفة وانت عاض
على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم ، عن اذر قال كنت رديفا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوز ثنايا بين المدينة قال كيف بك يا اذر اذا كان
في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يحمدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم
قال تعفف يا اذر قال كيف بك يا اذر اذا كان بالمدينة موت سلع البيت العبد حتى انه يباع
القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا اذر قال كيف بك يا اذر اذا كان بالمدينة
قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت
والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت
ان يبهرك شعاع السيف فالق طرف ثوبك على وجهك ليبؤ باثمك واثمه ، وعن
عبد الله عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة
من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال
فيم تاء مرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك وايالك وعوامهم
وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر

خاصة

خاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين
يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا
ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا
اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجوافيوتكم فان دخل على
احدكم فليكن كخير ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا اجلاس بيوتكم
عن ابن مالك البهزي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير
الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ برأس فرسه يخيف
العدو ويخوفونه ، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار واللسان فيها اشد من وقع السيف ، وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء ، من
اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقع السيف ، عن عبد الله بن
عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة
الاحلاس قال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت
قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة
فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس فسطاطين
فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان كذلك فانتظروا
الدجال من يومه او من غد ، وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل
للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده ، عن المقدام بن الاسود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن
جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها ثم قال ثوبان قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة
ولا يقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون
الا وثان سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين
لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى

يأتي أمر الله، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدور رحى الإسلام لخمس وثلثين أو ستٍ وثلثين أو سبعٍ وثلثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ولتقومن الساعة وقد نشر الرجل ثوبين لفحيته فلا يطويانه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف وكأن وجوههم المجان المطرقة، وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا خوزاً وكرمان من العاجم حمر الوجوه قطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه، وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود، وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل قحطاني يسوق الناس بعصاه وقال لا يذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال يفتحن عصابة من المسلمين كنوز آل كسرى الذي في الأبيض قال هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسبي الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله تعالى ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون

الدجال فيفتحه الله، عن عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستاً بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة يكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً، وقال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبداً فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان أن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركوه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته، عن عبد الله بن مسعود قال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام يعني الروم فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الأعابة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الأعابة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الأعابة فيقتتلون حتى يمسوا فيفي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان يوم الرابع ونهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتاً فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه أنا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا بأمر هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة مقدمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف

اسمائهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ، عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينا هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون

الفتن

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال، وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر، وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال ابو داود وهذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن عمر رضي الله عنهما يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر، عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السابقة الاولى

فينجو من هرب منهم فاما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين واذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء، عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير، عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود وهذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد، وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل، عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم، عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جاء اعرابي فقال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى يعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر

فلا يأخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل
الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو
وقال تفيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت
ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي
ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى يمر الرجل
على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين
إلا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج النار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل
ببصرى وقال أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب

الزمان عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
وتكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله
بن حواله قال بعثنا رسول الله لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد
في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم إنك تكلهم إلي فأضعف عنهم وأكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا
عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حواله إذا
رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة قد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام
والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذوا الفيء دولا والأمانة مغنما والزكوة
مغرما وتعلم لغير دين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه
وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم
وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه
الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات
تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروى عن علي عن النبي عليه السلام قال إذا
فعلت أمتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير
دين قال وبر صديقه وجفا أباه وقال وشربت الخمر ولبس الحرير عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهلك الدنيا حتى يملك العرب

من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم
حتى يبعث فيه رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأ الأرض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المهدي من عترتي من أولاد فاطمة وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قصة المهدي قال فيجيء إليه رجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني قال فيحثي له في
ثوبه ما استطاع أن يحمله عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف
عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة
فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام
فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب
أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا
فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام في
الأرض بجرانه فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا
يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي وأهل بيتي فيملأ به
الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن
الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا ولا تدع الأرض من
نباتها شيئا إلا أخرجته يتمنى الأحياء الأموات يعيش في ذلك سبع سنين أو
ثماني سنين أو تسع سنين عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
رجل من وراء النهر يقال له الحرث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ
أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن
نصره أو قال إجابته عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس حتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك
نعله وتخبره فخذه بما أحدث أهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وفي رواية تحشر الناس الى المحشر، وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر، قال حذيفة وابا بالعاشرة لا ادري ما العاشرة الا ان الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم، عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض، وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الآية، عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال، عن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور، وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور، عين اليمنى كان عينه عنبة طافية، عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر، وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول

انها الجنة هي النار وانا انذركم كما انذر نوح قومه، عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار، عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم، شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف، وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله واسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم وتمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه منتهى حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله

الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور
ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ثم آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر
وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون
بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما وحصر نبي الله واصحابه حتى يكون
راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط
نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم
ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شاء الله ويروي تطرحهم بالنهبل ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض
حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة
من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام
من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من
الناس بينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل
مومن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله
رجل من المومنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا
الذي خرج قال فيقولون له اوما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول
بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال
فاذا راه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال
فيقول اما تومن بي فيقول انت المسيح الكذاب قال فيوم به فيوشر بالمئشار
من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له
قم فيستوي قائما يقول له اتومن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول

يا ايها

فيما ان هذا المقتول خضر عليه السلام

اي دعا الله وصرح اليه عيسى

الى الله

جمع الرهم وهي الرخ المسنة

دون الفيل

الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين
نه الى تر قوته نحاسا ولا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف
حسب الناس انما قذفه الى النار وانما القى في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عز وجل رجل قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم ليقرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا
ول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل يا عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال ياتي الدجال
محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة
ج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
شار رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته
يكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد
يرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله
الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر
ثم يصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابي بكرة عن النبي
الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ان يا عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
صلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله عليه السلام فلما قضى صلوته
س على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم
والله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما
اري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا يوافق الذي كنت احدثكم
عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم
جذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا
قرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما
له من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت فقال انا الجساسة انطلقوا الى هذا
رجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمينا لنا رجلا فرقنا منها ان

جمع طيلسان

النقاب جمع نقب وهو الطريق في الجبل

ازدار السفينة الى الجزيرة

حفا

فط

تكون شيطانة قال انطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه
خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبه بالحديد قلنا ويلك
ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في
سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة
انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا
منها ان تكون شيطانة قال انطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان
رأيناه وقط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبه بالحديد
قلنا ويلك اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل
تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء
قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر
هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون
من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال
أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه قد ظهر على من يليه من العرب
واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح الدجال
واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها
في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل
واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منهما
ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه
طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم انه اعجبنا
شأنه فكان في البحر او بحر الشام او بحر اليمن بل هو من قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق يا عبد الله
بن عمرو بن قطن قال يا رسول الله قال ورأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن
ما انت راء من أدم الرجال لمته كأحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء
متكئا على عاتقي رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم
قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه
من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت

تيسان اسم بلد بالشام وقد يقال بيسان بالباء

بحيرة الطبرية بالشام طولها عشرة أميال

عين زغر عين بالشام وزغر اسم امرأة او رجل او بقعة

بعلم

الى طور الروم كما جاء مصرحا به في المسند وصح بحديث خاص به ومكي عليها وعندها

الغرقد ويقال له العوسج

فقط

فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال فالدجال رجل أحمر جسيم جعد الرأس
أعور عين اليمنى أقرب الناس به شبها ابن قطن، وكان عن فاطمة بنت قيس
في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب
الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعرها سلسلة الى الحائط بين يزوايها بين السماء والارض
فقلت من انت قال انا الدجال، عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان مسيح الدجال رجل قصير أجلى جعد
أعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فان لبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور
عن عبد الله بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي
بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض
من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير
عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأن وجوههم
المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به
من الشبهات، عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
واليوم كاضطرام السعفة في النار، عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال
من امتي سبعون الفا عليهم السبجان، وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها
ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي
نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف
ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول
رأيت ان احييت لك ابلك اليست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن
ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه وماتت ابوه فيقول

الا في الدرداء اسمي باحد من رجاله

ارايت لك ان اجيئك لك اباك واخاك الست تعلم ان ربك يقول لي فيتمثل له الشياطين
بخواليه ونحواتيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في
اهتمام وغم فما حدث ثم قالت فاخذ بلحيتي الباب فقال مهيم اسما قلت يا رسول الله لقد خلف
اليدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل
مومن قلت يا رسول الله والله وانا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ
قال يجزيهم ما يجزي اهل السما من التسبيح والتقديس وفصد ابن الصياد
عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد
اتشهد اني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال
لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تاتي الدخان
بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر بن الخطاب ائذن لي
فيه اضرب عنقه قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله وابي بن كعب الانصاري
فهو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله وابي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد النبي عليه السلام وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد هذا محمد فثناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين
قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذر نوح
قومه لكني
سانقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن ابي سعيد
الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو تشهد اني رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملايكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا

على الما
فقال رسول الله يرى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين
وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه عن ابي سعيد ان ابن صياد
سال النبي عليه السلام عن تربة الجنة فقال درمكة بيضا مسك خالص قال نافع
لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال لقوله اغمصه فانتفخ حتى ملا السكة
فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد
الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس من عمون اذا الدجال
الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي الست قد
قال هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة
وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف
اباه وامه قال فليسني وقال قلت تبا لك سايرا اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل
قال فقال لو عرض علي ما كرهت به وقال ابن عمر رضي الله عنهما لفيته وقد
نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما اري قال الا ادري قال الا ادري وعلي فراسك
قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت عن محمد بن المنكدر
قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت
عمر يحلف على ذلك عند النبي عليه السلام فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم والكهان
عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد، وعن جابر
قال فقد ابن صياد يوم الحرة، عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكث
ابو الدجال ثلثين عاما او لا يولد لها ولد ثم يولد لها غلام اعور اضرس واقله منفعة ينام
عينه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوه قال ابوه طوال
ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا
بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا
يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة ينام عينه ولا ينام قلبه
قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن

راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم شام عيناي وهاتان قبلي وعن جابر ان امرأة
من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة ناتئة فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم
خرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر
مثل حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ايذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم والا يكن هو فليس لك ان
تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله عليه السلام مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وليتركن القلاص فلا
يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد
وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم، وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول
لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب ان من مات فقد قامت قيامته

وقرب الساعة

عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة يعني
تفضله لفضل احديهما على الاخرى، عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل
ان تموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة
يأتي عليها مائة سنة، وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض
نفس منفوسة اليوم وعن عائشة كان رجال من الاعراب فيأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه
عن الساعة وكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم
ساعتكم، وعن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة
كهاتين وقرن بين سبابتيه يعني تفضل احداهما على الاخرى

باب لا تقوم الساعة الا على الشرار

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله
وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
حول ذي الخلصة، وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة
قال سمعت رسول الله يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله
ان كنت لأظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث
الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا
خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى
ابن مريم عليه السلام كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين
ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض
احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد
جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع
لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون
فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم
ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه
رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل
فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال
يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم
كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان
شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق، وعن معوية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة
حتى تطلع الشمس من مغربها،

باب الفتح الصور

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة

وتمسي معهم حيث امسوا، وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا من اصحابي يوخذ بهذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول اليه كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم، عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض، عن انس ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي اشاه على الرجلين قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي خزي من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار، وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا والجمهم حتى بلغ آذانهم وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى يكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه، عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير بيديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع ماية وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد، قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عز ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة وبقي من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعين شهرا قال ابيت قالوا اربعين سنة ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن آدم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب قال ينقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض، عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون، عن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اين يكون الناس يومئذ قال على الصراط، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة، وعن انس عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يومر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل، عن عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر في الصراط

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد، وقال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة، وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا

وقال اياتي الرجل العظيم الشمس يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا
وله يقيم لهم يوم القيامة وزنا، **ف** كان عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى
الله عليهم وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها وقال تدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان يقول عمل على كذا وكذا
يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها، **غ ب** وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
-لموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لم يكون ازداد
وان كان مسيئا ندم ان لم يكون نزع، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم
قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على
ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك، عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه راي العين فليقرا
اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان والصراط

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك
قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في
الحساب يهلك، وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب
يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني
المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره
بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا
او نصرانيا فيقول هذا فداؤك من النار وقال ينجا نوح عليه السلام يوم القيامة
فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال

من مشهورك

من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون
انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا، عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد
ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجير على نفسي الا شاهدا
مني قال فيقول كفى بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فتختم على فيه
فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم تخلى بينه وبين الكلام قال فيقول البعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم
الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول
لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له
مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
وبثني بخير ما استطاع فيقول هاهنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدنا عليك ويتفكر
في نفسه من ذي الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه،

باب الجنان

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي
ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا
وثلث حثيات من حثيات ربي، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض
النار يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة
فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله، **ضعف** وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة
فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فقال لا يا رب فيقول بلى ان لك

عندنا حسنة وانه لا يظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فيقول احضر وازنك فيقول يا رب وما هون البطاقة مع هذه السجلات فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل
مع اسم الله شيء عن عايشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
املك في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند
الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه ابفي يمينه ام في شماله
من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر
حافاته قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه
مسك اذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكباذانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من
عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل وآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس
عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال
نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء وليردن علي حوضي
الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويرفع فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما
من ذهب والآخر من ورق وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ
ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا لمن غير بعدي، عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة قد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي
بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
بسؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه

شبكة الألوكة www.alukah.net

امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار
فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمد تلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فقال
ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه، عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس
لرب العالمين تدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا تشفعون من يشفع لكم الى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فاخر طي ساجدا
تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقول يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فاقول امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل الجنة من حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا
وشمالا، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في
ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم
فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى
محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما قال فقال الله جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك، عن
ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله
نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضحوا ليس معها سحاب وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون
في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن
مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب

الا الموحدون وهل انتم

الا ادوهم الله عليهم

الا يشاؤطون حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من فاجر واتاهم رب العالمين قال فما
تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا
اليهم ولم نصاحبهم، وفي رواية ابي هريرة فيقول هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا
عرفناه، وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم
فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة فقال انا ربكم
المرضون يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر
فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار
فوالذي نفسي بيده ما من احدكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله
يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون
فقال لهم اخرجوا من عرفتم فيحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول لهم ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة
وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له
نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم
الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه وخير
قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة فذكر معنا حديث ابي سعيد غير انه قال الصراط
بين ظهراني جهنم فلكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل

ثم يؤذن

ثم يؤذن

الى الم يشركوا بعبادة ما هاجر

ثم يؤذن وهو طرف الجنة

امتحشوا اي احترقوا

وكلام الرب يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها إلا الله
تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجى حتى إذا فرغ الله من القضاء
بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرجه ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر
الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله
على النار أن تأكل أثر السجود فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل
ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهود ومواثيق فيصرف
الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال
يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى أليس قد أعطيت العهود والمواثيق
أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت
أن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء
من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تبارك
وتعالى ويلك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي
أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا
ضحك أذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله من كذا
كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه
قال أبو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك وذلك عشرة أمثاله وعن ابن
مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة
وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني
الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني
من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها
سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهد أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها

(هامش) هو الكلوب وهو حديدة معقفة الرأس والعقد والسعدان نبت له شوك معلوم وهو مرعى الإبل

(هامش) الجموح على الله

(هامش) أي بعلامة سمة العلامة أي العلامة أهل النار وسواد الوجه

19

ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة لأستظل
من ظلها وأشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيعاهد أن لا يسأله
غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن
من الأولى والثانية فيقول أي رب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول يا ابن آدم
ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها
فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها قال أي رب أتستهزئ
مني وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك
قال هكذا أضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني
على ما أشاء قدير (في رواية ويذكره الله سل كذا وكذا فإذا انقطعت به الأماني
قال الله هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين
فيقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من أمتي من النار بشفاعتي
يسمون الجهنميين عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر
أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا معها فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت
الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك
أدنى أهل الجنة منزلة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل
الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه
صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا

كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من
كبار ذنوبه ان يعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت
اشياء لا اراها هاهنا ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار رابعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم
الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني
فيها قال فيتجيه الله منها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلص المومنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله
منه بمنزله كان في الدنيا ، وقال لم يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا
ولم يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
منادي يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ، ابن حبان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس
وزورا فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات
ولا يفتح لهم السدد ، ع ب عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ
قال سبع مائة او ثمانمائة ، عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم
واردة ، ع ب عن انس قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم
القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني
على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك
عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطى هذه الثلث المواطن ع ب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله على

كرسيه فياط كما ياط الرحل الحديد من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويحاسبكم
حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى
بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسا على اثرهما ثم اقوم على يمين الله مقاما يغبطني
به الاولون والآخرون ، عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعار المومنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم ع ب عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ، عن عوف بن
مالك قال قال رسول الله اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة
وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ، عن عبد الله
بن الجذع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من بني تميم ، عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة
ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ، عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا
يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال
وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا
الجنة فقال عمر ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فحثا ان يدخل خلقه بكفي واحد
فعل فقال النبي عليه السلام صدق عمر ، عن انس قال يصف اهل النار فيهم يمر
الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال
بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة عن ابن هبيرة ان رجلين من
اهل النار اشتد صياحهما فقيل الرب اخرجوهما فقال لهما اي شيء اشتد صياحكما
قالا فعلنا ذلك لتعذنا قال فان رحمتي لكما ان تطلقا فتلقيا انفسكما حيث
كنتما من النار فيلقى احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقول الآخر
فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول
رب اني ارجو ان لا تعيدني فيما بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله ، عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

يرد الناس النار ثم يصدرون منها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة لحنها وأهلها

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها، وقال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس أحدكم خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب، وقال إن المؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهلون لا يرى بعضهم الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن، وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس، وقال إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيقولون والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا، وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ ساقها من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقودهم المجامر ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء، وقال إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس

ولا إله إلا الله ما فيها من دنا أهل الجنة اطلعت له الأرض لأضاءت ما بينها وملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

ولا تبأس ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا، وقال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم، قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين، وقال تدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير، وقال إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا، وقال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له كم تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة، عن عتبة بن عمرو أن قال ذكر لنا أن الحجر الذي من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام، **وجيحان** عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله ما لبنة الجنة قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبؤس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم، وقال في الجنة شجرة الطوبى وساقها من ذهب، وقال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام **غريب** وقال إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم

غريب عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة، **غريب** وقال إن أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة صورهم على صورة القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على أشد إضاءة كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون

اردد المعرف المراد بالفرس هنا والمراد بالمرفوعة الوثيرة وهي التي على هذا الدنيا

حلة يرى مخ ساقها من وراء لحمها عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليعطى المؤمن في الجنة
قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة
وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاوان ما يقل ظفر مما في الجنة
بدا لتنور فرقت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره
لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم عرب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلي لا يفنى شبابهم ولا تفنى ثيابهم عن معاذ بن
جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين
ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل القضن منها مائة سنة او يستظل
بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال عرب
عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه
لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها عن سليمن بن بريدة عن ابيه
ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحملك
على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت وساله رجل فقال يا رسول الله هل
في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك
وفي رواية ان ادخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طرت
حيث شئت وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة
صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجد ثلثا
ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد منكباهم تزول عرب
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شري ولا بيع الا الصور
من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها عرب عن سعيد بن
المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسئل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة

فقال سعيد اوفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا
دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون
ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر
من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب
ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دنى على كثبان المسك ما يرون ان اصحاب
الكراسي افضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال
نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون
في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول لرجل
منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا ليذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول
افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك
غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول
ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فاتى سوقا قد حفت
به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل
لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم
بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني
وقد وعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يخيل عليه ما هو احسن
منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ينصرف الى منازلنا فيستقبلنا ازواجنا
فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول
انا جالسنا اليوم ربنا الجبار وحق لنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا عرب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون
الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتضرب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت
كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يرد ولا
يبقى في الجنة ممن يزيدون عليها ابدا ولذلك اهل النار، وبه قال ان عليهم
التيجان ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب يا عرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيه قال المومن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي

غريب قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المومن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي، عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبوس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة نخلا وجبالها من ذهب وفضة ونخل الخلد ونخل الكبر ونخل الجمار يشقق له اثنا عشر الف لون من كل لون غض طري

باب رؤية الله في الضحى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون اليه وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جناته وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة، وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربنا مخليا به يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فالله اعظم من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في

ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير، وقال يوتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الفا ملكان يجرونها، وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا، وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه، وقال يوتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب فيوتى باشد الناس بوسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بوسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي يوم قط ولا رايت شدة قط، عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت ان لا تشرك بي، وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته، وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع فقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة،

والحاد عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة، وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون وسبعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة، عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس، **غريب** عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا، وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه، وقال ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الجمجم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في

وجهه حتى غرق من قدمه وهو الصهر ثم يعاد كما كان، عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيكرهه فاذا ادنى شوى وجهه ووقعت
فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى
الوجوه وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر
كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وقال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا
لانتن اهل الدنيا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله عليه السلام لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف لمن يكون طعامه، عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومم فيها كالحون فقال تشويه النار فتقلص شفته
العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته، عن انس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان
اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع
الدموع فتسيل الدما فتقرح العيون فلو ان سفنا ارخيت فيها لجرت، عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه
من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع فلا يسمن ولا يغني من جوع وجوه
بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا
بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الجهم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم
شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم
فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال قال فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش بلغني ان بين دعايهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا
ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسوا فيها ولا تكلمون
قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل
وبين دعاء هذا وقعة فاعلم ان الدرداء عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي
هذا سمعه اهل السوق حتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه، عن
ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم وادي يقال له هبهب يسكنه كل جبار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة
مثل هذه واشار الى الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمس مايه سنة
لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل
والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها، باب صفة الجنة والنار وفي الصحاح
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار
اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي بك اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا
تمتلئ حتى يضع الله رجله يقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى
بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا، وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها ويقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض ويقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال
في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة، باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء
فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد ويدخلها فحفها بالشهوات ثم قال
جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت
ان لا يبقى احد الا دخلها

عن عمران بن حصين قال اني عند النبي عليه السلام اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشري
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشري يا اهل
اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جيناك لنتفقه في الدين ونسالك عن اول هذا
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك قد ذهبت
ذهبت فانطلقت اطلبها وايام الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم، وعن عمر
رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من
نسيه، وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق
العرش، وعن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملايكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم، وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل
ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك
فجاء الشر قال لحا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك
ابرهيم، وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم
الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا
رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فسئله عنها من هذه فقال اختي فاتى
اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك فارسل اليها
فاتي بها فقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ وتروي فغط
حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا ضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها
الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا ضرك فدعت الله فاطلق فدعا
بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخرجها
هاجر فاتته وهو قايم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر

في آخره واخرهما آجرا قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء، وعن ابي هريرة قال سيار رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال عن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا، وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكرم بن الكرم بن الكرم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال ان موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيا استحيا فاذاه من اذاه من بني اسرايل فقالوا ما تستتر هذا
التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبريه فخلا يوما كما يغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الملا من
بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما لموسى من باس واخذ ثوبه وطفق
بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا، وقال ايوب وهو يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك لا غنى بي عن برحمتك، عن ابي هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهود والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلمين فدعا النبي
عليه السلام المسلم وساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على
موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول لاحد انا افضل من
يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبيا وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله
وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى، وقال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع

كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا، وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاه سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتز من خلفه خضرا وعنه قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قرب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر عن ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو يصلي في قبره وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبيا فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رايت ليلة اسري بي موسى رجل آدم جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى عليه السلام فنعته فاذا رجل ممضر رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى بعقبة ازرق كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي وذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مار بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مار بهذا الوادي ملبيا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجعدي الخنصر موسى قال اما انه خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ الزبور ولا يسرج والمراد انه تلاه قبل ان تسرج دوابه

الى موسى اللون الى الحمرة حيث يقع فيه الحنا

لما عصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فقال هذه البير التي اريتها وكان ماؤها نقاعة الحنا وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه، عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اذ اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها شيء وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء وقد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعته، وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال انه من ضيضئ هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله عليه السلام فلما جئت فصرت في الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا، وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الى موضع الفوق والفتى ما بين القذذ والريش الذي به السهم وهي جمع قذة

والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملي بطني
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما ان يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة لي عليّ ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا، وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت رجلا انثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مايه وخمسين فارسا من احمس فرجعها بالنار وكنا نراها
وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فاندفع الاسلام وهو يكتب للنصارى فكان النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبر ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقالوا ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ابوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها، وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاج ريح كادت ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات، وعن ابي سعيد الخدري قال خرج جنائع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ها هنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما يسرني ما اني بالمدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حتى دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يسرهم قبل ذلك شيء قال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا

ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله صلعم تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود، وفي رواية قال اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان البيت صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع النخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تان انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر، عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلعم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه، عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك يجاري، وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم، وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فسيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال اكل لي على اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانما لم ينقص تمرة واحدة، وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل

عند كل من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال لطعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله
وابو طلحة معه فقال رسول الله هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا ، ويروى انه قال ايذن لعشرة قد خلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك
بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سورا ، ويروى فجعلت
انظر هل نقص منها ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال
دونكم هذا ، وقال انس اتى النبي صلى الله عليه وسلم بانا وهو بالزوراء فوضع يده
في الماء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم
قال ثلثمايه او زهاء ثلثمايه ، وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة
وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ، قال ابو قتادة خطبنا رسول الله عليه السلام
فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لم يلوي
احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابها (النصف)
الليل مال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا

فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأنا منها
وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها
نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة
وركب فركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون
يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلاك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب
وابو قتادة يسقيهم فلن يغدر ان راى الناس ما في الميضاة تكاثروا عليها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا كلكم سيروى وافاق فجعلوا يجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى
فصب لي فقال اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان ساقي القوم آخرهم قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواه
عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر
يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجي بكف ذرة ويجي الآخر بكف تمر
ويجي الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى
تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقال يا انس اذهب بهذا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان
هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا
وفلانا ورجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت
فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم لم كانوا قال زهاء الثلثمايه فراى النبي
عليه السلام وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو اعشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا وشبعوا
فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت
فما ادري حين وضعت كان الطعام حين رفعت ، وقال جابر غزوت مع رسول الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا وراعيي فلا ريكاد يسير قال فحوثه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ثم دعا له فما زال
بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف تري بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه بوقيه فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينه فلما قدم رسول الله صلع
المدينه غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وردة علي عن ابن حميد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القري على حديقه لامراة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير
فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا
حتى قدمنا وادي القري فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ
ثمرها فقالت عشرة اوسق قال ابوذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتكم مستحشر
مصدر مبني ارض تسمى فيها القراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الي اهلها فان لها ذمة ورحما
او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت
عبد الرحمن بن شرحبيل من حسنة واخاه ربيعه يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها
عن حذيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا
لا يدخلون ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة
سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المراد فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرايل فكان اول
من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله
عليه السلام فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان
رجلا ينشد ضالة، هو الجمل عن ابن موهب قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج
معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا
فحلوا رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

هذا سيد العالمين وهذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش
ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان
الا لنبي وانا اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما
فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من
القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء
الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب
وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت، عن علي بن ابي طالب قال
كنت مع النبي صلى الله عليه فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول
السلام عليك يا رسول الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اتيت بالبراق ليلة اسري به ملجما
مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل اتحمد عليهم السلام تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله
منه فارفض عرقا، غريب عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهينا الى
البيت المقدس قال جمع ابا جعبه فخرق بها الحجر فشده البراق عن يعلى بن مرة الثقفي
قال ثلثة اشياء اتيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا بعير
ليس عليه فلما راته البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال لك هبته لك يا رسول الله وانه لاهل البيت
ما لهم معيشة غيره فقال اما اذا ذكرت هذا من امره فانه تشتكي كثرة العمل وقلة العلف
فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض
حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله عليه السلام ذكرت له قال
هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم علي رسول الله فاذن لها ثم قال سرنا فمررنا بامرأة فاتته
امرأة بابن لها لجنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم منخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم
سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك المكان فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رايت
منه ريبا بعدك وقال ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثغ ثغة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى عن
انس قال جاء جبريل الى النبي عليه السلام وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل
مكة قال يا رسول الله هل تحب ان تريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال

ادع بها فدعا بها فجاءت فقالت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبي حبيبي، وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له
رسول الله صلى الله عليه تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد لك بما
تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يناديها وقالت تخد الارض حتى
قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس قال
اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعرف ان نبيا قال ان دعوت هذا العذق من هذه
النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي ص عن ابي هريرة قال جاذب
الى الراعي غنمه فاخذ منها شاة وطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى واشتر
وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل يا الله ان رايت كاليوم ذيبا
يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال
وكان الرجل كاهنا فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم وصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال النبي اذا اماريت بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه
وسوطه بما احدث اهله بعده، عن ابي العلا عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء
ماكانت تمد الا من ها هنا واشار بيده ابي المثنى، عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم
اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بحمل او حملين
والكسوا وشبعوا، وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون
ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف وليبنه عن المنكر، وعن جابر
ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله
ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال
هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا
منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعاقبها، وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجا فارس فقال

حد السلم وهي شجرة العضاه

يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى
حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شا الله ثم قال
من يحرسنا قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال
استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال اشهدوا حسستم فارسلم فقال ارجل يا رسول الله ما حسسنا
فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى
اذا قضى الصلوة فقال ابشروا فقد جا فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا
هو قد جا حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا
الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم
ار احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي
حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها، عن ابي هريرة
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيمن بالبركة فضمهن
ثم دعا لي فيمن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيا فادخل فيه يدك
فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك الثمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه
ونطعم وكنا لا يفارق حقوي حقوي حتى كان يوم قتل عثمن فانه انقطع

ما يكره اكله من المطاعم

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل، وعن
انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم حاجة حتى ذهب من الليل
ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد
كل واحد عصية فاضات عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق
اضات للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله، وقال جابر لما حضر
احدا دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي عليه السلام
واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا
فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبره، وقال
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقرا وان النبي عليه السلام
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلثة ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس

اي لخرج علما انا نقتل بعد هذه الليلة سواء علم عدد الله بعدي يحتمل غير هذه وتوافق الاشعار

شبكة الألوكة www.alukah.net

او سادس وان ابا بكر جاشئه وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى يجئ فغضب فقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف
الاضياف ان لا يطعموه وقال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي
صلى الله عليه وذكر انه اكل منها. من الحسان عن عايشة قالت لما مات النجاشي
كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور، قالت عايشة فما اراد واغسل النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا والله ما ندري اتجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه
ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم
من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه
يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص، عن ابن المنذر ان سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش
فاذا هو بالاسد فقال ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت
وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل
يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد، عن ابن الجوزا قال رخط اهل المدينة رخطا
شديدا فشكوا الى عايشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى
الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب
وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق، عن سعيد بن عبد العزيز قال لما
كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد
بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه
قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمته عشر سنين ودعا له النبي
صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان
يجيء منه ريح المسك.

باب من الصحاح

عن البراء قال اول ما قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير

اسمه في الاصل رباه واسماه رسول الله
سفينة لانه كان في سفر فاعيا كل
واعيى مرة فقاله الغي عليه بعض
متاعه حتى اجتمع على ظهره
شيء كثير فمر به النبي عليه السلام فقال
له لك وقال انت سفينة

ومن ام مكتوم فجاء آيقظ منا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين رضي الله عنهم
فما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سوره مثلها، عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين
ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فدينا آباءنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر رضي الله عنه اعلمنا، عن عمه
بن عاصم قال صلى رسول الله عليه السلام على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها، وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان
قبلكم، عن عايشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده
سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه قلت ليسنه لك فاشار برأسه ان نعم
فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير، عن انس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب، من الحسان عن انس قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة لعب الحبشة بحرابهم فرحا بقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن ولا انور
من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم
الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا
قلوبنا، عن عايشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر

وما راينا يوما كان افرح ولا انور من يوم دخل فيه رسول الله المدينة وما راينا يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي
ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا بعيرا ولا اوصى بشيء ◦ وعن عمرو بن الحرث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة ◦ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ◦ وعن ابي بكر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة ◦ عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها
فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر
فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره ◦ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله
وماله معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبائل رضي الله عنهم

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر ◦ وعن عمر رضي الله
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ◦ عن معقل قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
وعن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم
من قريش ◦ وفي رواية لا يزال الدين قايما حتى يقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم
من قريش ◦ وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ◦ وقال
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ◦ وقال
اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان
عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال فاتاه صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ◦

من الحسان

عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا
عن ابن عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الازد والاشعريون لا يفرون
في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم ◦ غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم ازل ادل الله في امر من يزيد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم ليا بين على الناس
زمان يقول الرجل يا ليت اني كان ازدي ويا ليت اني كانت اذدية ◦ غريب عن عمران
بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرى ثلثة احياء وهو ثقيف وبنو حنيفة
وبنو امية ◦ غريب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب
ومبير فاما الكذاب فقد رايناه يعني المختار بن ابي عبيد واما المبير فهو الحجاج بن يوسف قال احمد واما قتل الحجاج
صبرا فليحمد مايه الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن زبير
قال اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب
فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه ◦ وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا بال ثقيف
فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا ◦ عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل احبشه من قتس قال يا رسول الله العن قتيسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله قتيسا
افواههم سالم وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكرة ◦ عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير ◦ عن
عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله
كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني ◦ غريب عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب فلم يدخل في شفاعتي
ولم تنله مودتي ◦ غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك
العرب ◦ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في
الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو اصح

مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل
احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ◦ عن ابي بردة قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم
راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء قال النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى
السماء ما توعدون وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة

لامتي فاذا ذهب اصحابي يأتي علي الناس فيغزو فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي علي الناس فيغزو فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي علي الناس فيغزو فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي علي الناس فيغزو فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له، وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن، وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويرعى لم يخلف قوم يحبون السمانة، **من الحسان** عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمس النار مسلما رآني او رأى من رآني، عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله فيوشك ان يأخذه، عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح، عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة، **غريب** عن ابن مسعود قال قال النبي عليه السلام لا يعني احدا عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر، وفي رواية لو كنت متخذا خليلا لاتخذت

ابا بكر

ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا، عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر، عن جبير بن مطعم قالت النبي صلى الله عليه وسلم امراة وكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر، عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا، عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي عليه السلام قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين، عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي عليه السلام ورضي عنهم لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم،

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابي بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيمة وما نفعني احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله، وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض، عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره،

غريب

وعن عمر قال امرنا رسول الله عليه السلام ان نتصدق ووافق ذلك مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما فاتيت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا، عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا، عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين، عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك

يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه وفضائله

عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يكن في امتي احد فانه عمر عن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن لعمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي عليه السلام عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار وعن ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولتيه يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن رواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي ما كنا نعجز ان السكينة

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي عليه السلام فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله فقال ابو بكر اما اذا ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر عن عقبة بن عامر قال النبي عليه السلام لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف عن ربيب رضوان الله عليهم اجمعين عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية ترقص والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت حنكي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت لما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت

مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما وعن ابن عباس قال اتى عمر قوما قعودا فقال ما اجلسكم قالوا قعدنا فقال قوموا فقد وضع عمر رجله اذا رجل خلفي قد وضع رجله على منكبي فقال لي ليهنك يا ابن الخطاب ان يحبك الله ويحب اصحابك

لاي تكبيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في الافق التمام وان ابا بكر
وعمر منهم وانعما
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتيسمان اليه وتبسم اليهما
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما
عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة
عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان التمع والجمر مثل
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل التمام
ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل التمام فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل
الارض فابو بكر وعمر
عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
كان ميزانا نزل من التمام فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاءها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يوتي الله الملك من يشاء

٢ مناقب عثمان ابن عفان رضي الله عنه الصحاح

عن عائشة قالت كان رسول الله مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن
ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث
ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت
عائشة دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عثمان
فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي وانى خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته

من الحسان

عن طلحة بن عبيد ا

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان

من الحسان

عن عبد الرحمن بن حباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة
فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش
فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي
تمام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن
المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه
عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة
فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم
مرتين
عن انس قال لما امر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان كان عثمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من ايدينا لانفسنا
عن ثمامة بن حزن القشيري قال
شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ما يستعذب غير بير رومة فقال من يشتري بير رومة فيجعل
دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعوني ان
اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان
المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها
في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي
فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان جهز جيش العسرة
من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض
فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال
الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا
عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ
على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك
على خلعه فلا تخلعه لهم، عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال
يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب، عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا فانا صابر عليه

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الصحابة

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم فرجف بهم فضربه برجله اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان، عن ابي
موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال رسول الله عليه السلام فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي عليه السلام افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي عليه السلام فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله عليه السلام
فحمد الله ثم قال الله المستعان، عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حي

من الاحسان

ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الصحابة

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني لمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي
ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق، عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي اقاتلهم يا رسول الله حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم، عن البرا ان النبي عليه السلام قال لعلي

نسخة الألوكة
www.alukah.net

انت مني وانا منك، عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن، عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كنت مولاه فعلي مولاه، وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا او علي، عن ابن عمر قال اخى رسول الله صلعم بين
اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة غريب، عن انس قال كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء
علي فاكل معه غريب، وقال علي كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
واذا سكت ابتدأني، غريب كما عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار
الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده
مضطرب، عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطايف
فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتجيته ولكن الله انتجاه، عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي يا علي لا يحل لاحد يحدث في هذا المسجد غيري وغيرك، قال ضرار بن
صرد مغفلا لا تحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب، عن ام
عطية قالت غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيثا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله

باب مناقب

صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى ترتيني عليا
قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
رضوان الله عليهم اجمعين وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وفي بها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد، عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواري وحواري الزبير، وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات بي قزيظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي، وعن علي ما سمعت النبي صلى الله عليه

جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي
وقال سعد إني كنت أول العرب رمى بسهم في سبيل الله، وعن عائشة قالت سهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني إذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام، عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
وسئلت عائشة من كان رسول الله عليه السلام مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر قيل
من بعد أبي بكر قالت عمر فقيل من بعد عمر قال أبو عبيدة بن الجراح، عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة
وزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك إلا نبي
وصديق أو شهيد، وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر علي اه

من الإحسان

عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر
في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة
وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرحم
أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرضهم للدين
وأقرأهم أبي وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة
بن الجراح صحيح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه وأقضاهم علي، عن ابن عمر قال كان
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فجعل طلحة
تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أوجب
وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طلحة بن عبيد الله قال من أحب أن ينظر
إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة، وفي رواية قال من سره
أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله، وعن
قال سمعت أذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة
غريب، عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر لي

وأحد الله سعد فإنه مجاب الدعوة، وروي عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
استجب لسعد إذا دعاك، عن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد
إلا لسعد فإنه سمعه يقول يوم أحد ارم فداك أبي وأمي، وعن جابر قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله، وكان سعد من بني زهرة وكانت أم النبي صلى الله عليه وسلم

من مناقب أهل بيت الرسول من الصحاح

من بني زهرة، عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي، وعن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم
غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخله ثم
جاء علي فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا،
وقال البراء لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة، عن عائشة
قالت كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فأقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها ثم ساررها فبكت بكاء شديدا فلما
رأى جزعها ساررها الثانية فإذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما
ساررك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت
عليك بما لي من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرني قالت أما حين ساررني في المرة الأولى فإنه
أخبرني أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أرى
الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك فبكيت فلما رأى جزعي
ساررني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين
وفي رواية ساررني فأخبرني أني أول أهل بيتي لحوقا به فضحكت، وفي رواية أن فاطمة رضي الله عنها
اتته فضحكت، وفي رواية عن عائشة أخرجه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها أغضبني، وفي رواية يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها، عن زيد بن أرقم
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله
وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول
ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي

وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة، عن البراء
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك، وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا، وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر رضي الله عنهم
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين، وعن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على
رضي الله عنهم على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه، وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى جناب فاطمة فقال ايم لكع ايم لكع يعني
حسنا فلم يلبث ان جاء شيء حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه، وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه
على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهم الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين، وعن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا، عن انس قال لم يكن
احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي، وقال في الحسين ايضا كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم، عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة، وفي رواية علمه الكتاب، وعنه قال ان النبي عليه السلام
دخل الخلا فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين، وعن
اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن علي رضي الله عنهما ويقول اللهم
احبهما فاني احبهما، وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة
بن زيد وطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي بعده، وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحكم
وعن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم، عن الحسان عن جابر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب

تحمده

فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل
بيتي، عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل
بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما، وعن زيد بن ارقم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم اجمعين انا حرب
لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم، وروي عن عائشة انما سميت اي الناس كان احب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها، عن المطلب بن
ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك
قال يا رسول الله مالنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير
ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل
قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم
الرجل صنو ابيه، وروي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعمر العباس رضي الله
عنهم ان عم الرجل صنو ابيه، عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس
مني وانا منه، وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين
فاتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعكم الله بها وولدكم فغدا وغدونا معه والسماء
كاسية ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم
احفظه في ولده غرب عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرتين ودعا انه دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الحكمة مرتين
عن ابي هريرة قال كان [illegible] يحب المساكين ويطيب لهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول
الله صلى الله عليه [illegible] يا مساكين عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب، عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا، عن اسامة بن زيد قال اطرقت
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل
عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال ان هؤلاء ابنائي وابناء ابنتي اللهم

ايتي احبهما فاحبهما واحب من يحبهما، عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وبكى فقلت ما يبكيك
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت
مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا، غريب وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايتي هل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما
ويضمهما اليه غريب ٥ عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطبنا اذ جا الحسن والحسين
رضي الله عنهم عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت
الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما، عن يعلى بن
مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا
حسين سبط من الاسباط، عن علي رضي الله عنه قال الحسن اشبه رسول الله ما بين
الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي عليه السلام ما كان اسفل من ذلك، عن حذيفة
قلت لامي وعيسى اني لمن صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسيله ان يستغفر لي
ولكم فاتيت النبي عليه السلام فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل
فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك
ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني
بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين رضي الله عنهم سيدا شباب اهل الجنة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي
علي عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي عليه السلام ونعم الراكب هو
عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمس مية وفرض لعبد الله في ثلثة الاف
فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه لابيه لم فضلت اسامة ما سبقني الى مشهد
قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب
الي رسول الله منك فاثرت حب رسول الله على حبي، عن حنبلة بن خارجة قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا
فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت اخي
راى اخي افضل من راي، عن اسامة قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت
غطي وغطي الناس المدينة فدخلت على رسول الله

٢ الفئة الاعوان اي اولاد
ال والاولاد لتحقروا
على الغم والصبر على المحن

ه وهو اخو اسماعيل قال تعالى
ابراهيم ان ابراهيم فانا لله
اسماعيل كانا اجمع فيه
ال اهله وزوجاته وولده

الى اعطاه في طلبه الاولى
عطاه في حمله الدين اعطا
بعد المقدار

فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي، عن عايشة قالت
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عايشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة
احبه فاني احبه، وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جا علي والعباس يستاذن فقال اتدري ما جا بهما
قلت قال لكني ادري ايذن لهما فوظ فقالا يا رسول الله جيناك نسيلك اي اهلك احب اليك قال فاطمة
بنت محمد قالا جيناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي التي من قرنها الى قدمها الله عليه وانعمت عليه اسامة بن
زيد قالا لم نسالك عن اهلك قال احب اهلي التي من قرنها الى قدمها الله عليه وانعمت عليه اسامة بن
سبقك بالحبوة،

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسايها مريم بنت عمران وخير نسايها خديجة
بنت خويلد واشار وكيع الى السما والارض، عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي عليهما السلام فقال
يا رسول الله هذه خديجة بنت خويلد قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب، وقالت عايشة ما غرت
على احد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح
الشاة ثم يقطعها اعضاما ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة
الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد، عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام، عن ابي سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو
يرى ما لا نرى، عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه السلام اراتك في المنام ثلث ليال يجي
بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه، وقالت عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه حفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وساير نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فقال لها هودي
لا يكلم فيقول من اراد ان يهدي الي رسول الله فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها هودي
في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت اتوب الى الله من
اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن انس ان النبي عليه السلام قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد وآسية امرأة فرعون عن عائشة ان جبريل عليه السلام جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة، عن انس قال بلغ صفية ان
حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت
قالت لي حفصة اني بنت يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت
نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة، وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني
اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع للمناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رأيتني في المنام اني في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة
الا طارت بي اليه فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان اخاك
صالح، عن خليفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا، وقال ابو موسى الاشعري
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم، عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال استقرؤوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم، عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر
لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ فجاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا
قال ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي هذا من انت قلت من اهل
الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت
خشخشة امامي فاذا بلال، عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال
المشركون للنبي اطرد هؤلاء لا يجترؤون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال

ورجلان لست أسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود
عن انس قال قال النبي عليه السلام لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني
قال نعم فبكى ويروى انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا، عن انس قال جمع القرآن على عهد
رسول الله اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي، عن حباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة كنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها، عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ، وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ، وعن البراء
قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها واليّن
وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو
المائة اليوم، عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام، وقال عبد الله بن سلام رأيت
كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه
في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من
خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة واستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت، عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار
فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي عليه السلام سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت

أنس وأبا سعد فذكر له سعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت أنزلت هذه الآية
ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتا على رسول الله عليه السلام فأنا من أهل النار فذكر ذلك سعد
للنبي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل الجنة، عن أبي هريرة قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي ثم قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان لو كان الإيمان بالثريا لتناله رجال من هؤلاء، وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم جنب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وجنب إليهم المؤمنين، عابد بن عمرو
أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها
فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا أبا بكر
لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم ربك فقال يا أخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخي
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار، وعن
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم
أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله، عن أنس أن ناسا من الأنصار قالوا حين أفاء الله على رسوله من
أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش مائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما رؤساؤنا
فلم يقولوا شيئا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا
حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار
شعار والناس دثار إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن أبي هريرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح
فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قلتم أما الرجل أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني
عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا إلا